

سلسلة روائع التراث اللغوي
(٨)

قَوْلُ عَلِيٍّ الشَّجَرِ

لأبي القاسم أحمد بن يحيى ثعلب
(٢٠٠ - ٢٢٩١ هـ)

محققه وقيمه له وعليه عليه
الدكتور رمضان عبد الوهاب

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة



قواعد الشعر لثعلب

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة ومطبعة الخانجي
ص . ب / ١٣٧٥ بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٩٦٦

الطبعة الثانية ١٩٩٥

حقوق الطبع والنشر محفوظة

رقم الاعداد

٩٥ / ٣٧

892.715
59
شع ل
٨٥

الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية
رقم القيد: 892.7159
شع ل: ٨٥
رقم التسجيل: ١٢/٥٧

9621

قَوْلُ عَبْدِ الشَّعْرَاءِ

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

(٢٠٠ - ٢٩١ هـ)

محققه وقدم له وعمل عليه

الدكتور رمضان عبد النواب

المعيد السابق لكلية الآداب
بجامعة عين شمس



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
Beit al-Hikma al-Alexandrina

الناشر مكتبة النخاس بالعامرة

100-443887-100

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

هذا واحد من الكتب المحظوظة في النشر ؛ فقد نشره من قبل المستشرق سكياباريللى في إيطاليا ، كما نشره الشيخ محمد عبد المنعم خفاجى في القاهرة ، ونشرته أنا بعد أن عثرت على مخطوطة جديدة في مكتبة الأزهر ، غير التى استخدمها سكياباريللى ، وهى مخطوطة الفاتيكان . أما الشيخ خفاجى فإنه اعتمد على مطبوعة سكياباريللى ، ولم ير مخطوطة الفاتيكان ولا مخطوطة الأزهر . وقد تولت دار المعرفة نشر الطبعة الأولى بتحقيقنا سنة ١٩٦٦ م بالقاهرة .

وقد أشاد واحد من كبار المشتغلين بعلوم الشرق من الألمان ، بنشرتنا هذه في أحد مؤتمرات المستشرقين بأمريكا ، ووصفها بأنها أكمل طبعة وأوثق نشرة لهذا الكتاب .

وإذا كانت نشرتنا الأولى لهذا الكتاب ، قد مضى عليها مايقرب من ثلاثين عاما ، فإن قراءاتى الكثيرة للمئات من كتب التراث العربى في هذه الفترة ، كانت كفيلة بمضاعفة التخريجات في الهوامش ، غير أننى آثرت أن تكون زياداتى في التعليقات محصورة في أضيق نطاق ممكن .

وقد أكدت هذه القراءات المستفيضة حقيقة ، كنا قد أشرنا إليها في مقدمة الطبعة الأولى ، وهى أن معظم اصطلاحات الكتاب لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير المعنى الذى شرحها به ثعلب .

كما أن هذا الكتاب لشعلب لم يقتبس منه أى مؤلف فى فنون البلاغة والنقد الأدبى ، حتى الآن .

وإذا كانت نشرتنا الأولى للكتاب ، قد نفذت بعد شهور قليلة من صدورها ؛ فقد حالت ظروف خاصة عن التفكير فى إعادة نشر الكتاب ، حتى حادثنى بشأنه الأخ الفاضل الأستاذ محمد أمين محمد نجيب الخانجي ، وأبدى استعدادة لطباعته ونشره فى مؤسسة الخانجي العامة . وهل يملك المرء أمام إغراء الطباعة الفاخرة ، والإخراج الجيد عند هذه المؤسسة ، إلا التسليم والإذعان ؟

وبعد ، فما زال الحاقدون المفلسون ، يرون فى مثل هذا العمل ، تحقيقا للمحقق ، وحرثا فى المحرث .. ألساء ما يحكمون .. قاتلهم الله أنى يؤفكون .

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ؟
مدينة نصر فى ١٩٩٤/٦/٢٠ م

أ.د. رمضان عبد التواب

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

رأيت هذا الكتاب في طبعته الأولى ، أول ما رأيته في معهد اللغات السامية بميونخ . وعندما تصفحته رأيت فيه جهداً قد بذل في إخراجه ونشره ، وجهداً آخر لم يبذل . أما الأول فهو جهد المحقق « سكياباريللى » Schiaparelli في البحث عن مصادر مختلفة لبعض الشواهد الموجودة في الكتاب ، وما أكثر هذه الشواهد . وأما الجهد الثانى الذى لم يبذل ، فهو أن المحقق لم يحاول أن يدرس نص الكتاب ، أو يتفهم معناه ، فأبقى عليه كما هو - إلا فى النادر - مع ما فيه من أخطاء فاحشة ، واضطراب فى ترتيب الصفحات ، حتى ظن الناشر أن فى المخطوطة خرمًا لعدم اتصال الكلام ، بعضه ببعض ، فى الأماكن التى حصل فيها هذا الاضطراب .

وقد صدرت النشرة الأولى للكتاب بمقدمة قصيرة باللغة الإيطالية عن جهود اللغويين القدماء فى جمع اللغة ودراستها ، ثم تناول فيها الناشر بحث مشكلة الكتاب ونسبته إلى ثعلب ، ورواية المرزبانى له ، ووصف المخطوطة وصفًا موجزًا ، وأتبع ذلك قائمة المصادر التى رجع إليها فى البحث عن الشواهد الشعرية . كما ذيل الكتاب بفهرسين ؛ أحدهما للاصطلاحات البلاغية التى وردت فى الكتاب ، والثانى للشعراء .

وظننت أول الأمر أن الناشر لم يوفق فى قراءة المخطوطة التى اعتمد عليها فى نشر الكتاب ، وهى مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ، فجاءت نشرته لذلك مضطربة النص معوجة الأسلوب . وكانت بعض الأخطاء واضحة ،

فاهتديت إلى وجه الصواب فيها بسهولة . ثم علمت أن « نولدكه » كان قد نقد الكتاب في مقالة له بمجلة « جمعية المستشرقين الألمانية » ZDMG 44 في عام ١٨٩٠ م . وعندما وقفت على مقالته رأيت أنه اهتدى إلى الكثير مما اهتديت إليه ، ووقف أمام البعض الآخر حائراً لا يدري وجه الصواب فيه .

ورأيت أن أصل حبلى بحبال ناشره الأول وناقده ، فأعيد تحقيق الكتاب من جديد بعد أن بذلت ما بذلت من جهد موفق في حل بعض مشكلاته ، وعلقت آمالاً في حل باقى المشكلات الموجودة فيه على رؤية المخطوطة نفسها .

وفعلاً سارعت في اجتلاب ميكروفيلم منها ، وعندما اطلعت عليه رأيت أن المخطوطة لا تفترق عن المطبوعة في كثير ، إذ فيها الأخطاء والتحريفات نفسها ، رغم خطها الجميل ، ويبدو أن ناسخها كانت أمامه نسخة سقيمة الخط ، وأنه لم يكن يفهم دائماً ما ينسخه ، فجاءت نسخته لذلك سقيمة العبارة مضطربة الألفاظ . وهكذا لم يقدم حصولى على ميكروفيلم من المخطوطة لتحقيق الكتاب فائدة تذكر .

وكان الأمل ضعيفاً في العثور على مخطوطات أخرى ، إذ لم يذكر « بروكلمان » ولا غيره لقواعد الشعر سوى مخطوطة الفاتيكان هذه ؛ فجلست أدرس الكتاب ، وبعد إعمال الفكر اهتديت إلى الترتيب الأصلى لنصه ، وتبين لى بالطريق العمل أن ورقتين متجاورتين من أوراقه قد قلبتا فى المخطوطة التى نقل عنها كاتب نسخة الفاتيكان ، فانقطع اتصال الكلام لذلك فى خمسة مواضع من الكتاب ، وبدا كأن به خروجاً . ورجعت إلى كتب البلاغة والأدب أستعين بها على تقويم عباراته وإصلاح ما أفسده الناسخ ، فلم أقد منها إلا القليل ، لأن معظم اصطلاحات الكتاب لا توجد فى أى مصدر آخر ، وإن كنت قد عثرت فى أثناء البحث على الكثير من شواهد الشعرية فى بطون المراجع ، ونسبت ما لم يكن منها منسوباً من قبل إلى قائله ، ورجعت بكل شاهد إلى ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

وفي الكتاب بعض الأمثال والأقوال أهملها الناشر الأول إهمالا تامًا ، فجاء بعضها مضطربًا غير مفهوم ، فراجعت من أجلها كل ما وصل إلى يدي من كتب الأمثال والحكم ، حتى استقامت عبارتها ، وصلح ما فسد منها .

ومضت فترة شغلت فيها عن الكتاب بغيره ، حتى رجعت إلى مصر ، وعلمت أن الكتاب قد طبع في القاهرة من قبل ، ونشره محمد عبد المنعم خفاجي سنة ١٩٤٨ وتاقت نفسي لرؤية هذه النشرة ، وعندما تصفحتها رأيت أن خفاجي اعتمد في نشرها على نشرة « سكياباريلي » وحدها دون الرجوع إلى مخطوطات ، وقد فطن إلى بعض الاضطراب الموجود في النشرة الأولى فأصلحه ، وإن كان قد حذف مراجع أبيات الاستشهاد في الكتاب ، وأبدلها ببعض الشروح اللغوية ، وقدم للكتاب بدراسة عن « ثعلب » استغرقت حوالى العشرين صفحة ، غير أن الحظ خانته في الكثير من صفحات الكتاب ، فأبقى على الخطأ كما هو ، وحاول أن يبرره في بعض الأحيان ، فوقع في سلسلة من الخلط والاضطراب . وإليك أهم ما بقى في نشرته من الأخطاء :

ص ٣/٣٢ : « وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وجد في تشبيه شيء بشيء في بيت واحد » .

وصحته : « .. في تشبيه شيئين بشيئين » انظر هنا ص ٤/٣٧

ص ٢/٣٦ : « وقال حاتم الطائي يصف ثغر امرأة » .

والصحيح أن البيت ليس لحاتم . ولم يحقق ذلك خفاجي على

عادته . انظر هنا ص ٤/٤٠ وهامش ٣ .

ص ٤/٣٩ : « يتزidon كأنهم نمر » .

والصحيح : « يتريدون » . انظر هنا ص ٥/٤٥ .

ص ٥/٤٢ : « وقال أعشى باهلة في المنتشر بن وهب :

لا يأمن الناس ممساه ومصباحه في كل أوب وإن لم يغز ينتظر
والله لوبك [أسعى] لم أدع أحداً إلا قتلت به لفاتنى الوتر

والحقيقة أنهما بيتان مختلفان في الوزن والقائل ، وإن اتفقا في القافية .
وقد أكمل خفاجى كلمة [أسعى] في الشطر الأول من البيت الثانى لينقله
من وزن الكامل إلى البسيط ، ونبه على ذلك بوضع الكلمة بين معقوفتين ،
غير أنه زاد كلمة أخرى في الشطر الثانى ، وهى كلمة « به » دون أن ينبه
إليه مما يوهم وجودها فى النشرة الأولى وليس الأمر كذلك . انظر هنا
ص ٤٨/٤ هامش ٥

ص ٤٤/٤ : « وفيه قول آخر : [ومن لطف المعنى كل ما] يدل على
الإيماء » .

والصحيح : « وفيه أقوال أخر كلها يدل على الإيماء » . ولا داعى
لهذه الإضافة . انظر هنا ص ٥٠/٢ .
ص ٤٥/١ : « يريد التغالب على الماء والكأ » .

والصحيح : « يريد التغالب على الماء والكأ » انظر هنا ص ٥١/٤
ص ٥٩/٣ : « فأما جزالة اللفظ فما لم يكن بالمغرب البدوى » .

والصحيح : « .. بالمغرب المستغلق البدوى » . فقد أسقط خفاجى
كلمة « المستغلق » ؛ لأنها كانت فى النشرة الأولى : « المستفاق » محرفة
ولعله لم يفهمها فأسقطها ، دون مراعاة للأمانة العلمية . انظر هنا ص ٦٣/٥
ص ٦١/٢ : « نحو قول أبى محمد القعنبي » .

والصحيح : « الفقعسى » . انظر هنا ص ٦٤/١٢ .
ص ٦١/٨ : « وقال المُعَدِّلُ من أبياتٍ : ... وهذا النوع يسمى الإكفاء » .
والصحيح : « وقال : المُعَدِّلُ من أبيات الشعر ما اعتدل
شطراه ... » . وهذا أحد المواضع التى ادعى خفاجى أنه قوم فيها
اضطراب النشرة الأولى ، فقطع العبارة الموجودة فى النسخة ،

وجعل « المعدل » : « المعدل » بالذال المعجمة ، وقال عنه في الهامش إنه « هو المعدل بن عبد الله الليثي شاعر إسلامي قليل الشعر » . وعندما لم يجد لهذا الشاعر ، الذي ادعاه ، شعراً في الكتاب قال في الهامش : « سقط الشاهد هنا بعد أن صححنا التحريف الغريب الذي وجد بالأصل ، والذي كان مبعثه أن ناسخ الأصل قدم وآخر في صفحات الكتاب حين النقل خلطاً وجهلاً . والظاهر أن النسخة التي كان ينقل منها قد اختلطت صفحاتها ، فنقل عنها دون تمييز أو بحث . وكذلك فعل الناشر للكتاب حين طبعه بمطبعة ليدن عام ١٨٩٠ وعذره أنه مستشرق لا عرق له في الثقافة العربية » ! وانظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٦/٦٣ : « [أبلغ] الشعر ما اعتدل شطراه » .

والصحيح : « وقال : المعدل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه » .
انظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٧/٦٣ : « وإنما بذها سائقا » .

والصحيح : « ... سابقا » . انظر هنا ص ١/٦٧ .

ص ٨/٦٣ : « وأنها مستعيرة بغير زنة » .

والصحيح : « وأنها مستعيرة بعض زيه » انظر هنا ص ٢/٦٧ .

ص ٦/٦٨ : « فقالوا : لحة دالة لا تخطيء ولا تبطيء » .

والصحيح : « لحة دالة » ، « لا تخطيء ولا تبطيء » فهما قولان لا قول واحد . انظر هنا ص ١١/٧٢ - ١/٧٣ .

ص ١٣/٧١ « كالألفات المفردة المعينة بشهرتها عن الإيغال » .

والصحيح : « كالألقاب المفردة المغنية .. » . انظر هنا ص ٤/٧٧

ص ١/٧٥ : « ولكن بك القرع » .

والصحيح : « نكء القرع » . انظر هنا ص ٧/٨٠ .

ص ٦/٧٧ : « منجاة من الشد » .

والصحيح : « من الشر » . انظر هنا ص ٣/٨٣ .

ص ١/٧٨ : « يانضل للضيف الغريب وللشجار المضاف ومحدث الحرم » .

والصحيح : « وللجار (وهى هكذا فى نشرة سكياباريلى) ...

ومحدث الجرم » انظر هنا ص ٥/٨٣ .

ص ٨/٨١ : « قبحاً له من أمره » .

والصحيح : « تيح له من أمره » . انظر هنا ص ٥/٨٦

* * *

ولما كنت قد اهتمت إلى تصحيح هذه الأخطاء من قبل ، وجمعت الكثير من مصادر الشواهد الشعرية ، والأمثال ، والحكم ، وأقوال العرب ، فقد اعتزمت نشر الكتاب من جديد ، بعد أن أتت من تصحيح بعض العبارات التى مازالت مستغلقة الفهم .

وبينا أنا أقلب فى فهرس مكتبة الأزهر ذات صباح ، عثرت على نسخة أخرى من قواعد الشعر لثعلب ضمن مجموعة برقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباظة) . وتحتوى هذه المجموعة القيمة على الكتب التالية :

١ - كتاب شجر الدر فى متداخل اللغة بالمعاني المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى .

٢ - قواعد الشعر ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

٣ - شىء من نوادر أبى عمرو .

٤ - أعجاز بيوت يتمثل بها ، للمبرد النحوى .

- ٥ - فحولة الشعراء . عن أبي سعيد الأصمعي .
- ٦ - ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات .
- ٧ - ترغيب أهل الإسلام في سكنى الشام ، لشيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام .
- ٨ - نظم اللآلى المبدعة في صنعة الكتابة المختصرة ، للإمام الرضى .
- ٩ - أحكام عشر مسائل في الأنهار .
- ١٠ - نبذة لطيفة في المزارات الشريفة ، للعلامة يس الفرضى بن مصطفى .

وكانت فرحتى بوجود هذه النسخة لا تعدلها فرحة ، فقارنتها بنسختى . وقد زاد من سرورى أن معظم ماخمته من تصحيح وجدت له فى نسخة الأزهر مصداقاً ، كما وجدت بها زيادة ثمينة أدى سقوطها فى نسخة الفاتيكان إلى نسبة بيت إلى « حاتم الطائي » زوراً وبهتاناً (انظر هنا ص ٤٠) .

* * *

وهكذا حان الوقت أخيراً لنشر هذا الكتاب ، الذى لم يدفعنى إلى العمل فيه إلا أننى رأيته أول ما رأيته فى ثوبه المهلهل ، فرغبت رغبة أكيدة فى إصلاح خلله . وإننى ، والحق يقال ، أجد فى إصلاح مثل هذا الخلل لذة لا يعرفها إلا كل من مارس هذا الفن - فن تحقيق التراث القديم - عن رغبة فيه وحب له ، فهو يشعر بالراحة والاطمئنان عندما يعيد الحياة إلى نص يقس منه اليائسون ، وظنوه مع الموقى خالداً أبداً . ومن قبل نشرت نصاً كان يظن بعض الدارسين أن بعثه من مرقده حلم من الأحلام ، وهو كتاب « لحن العوام » لأبى بكر الزبيدى .

ومع كل هذا لست أدعى أنني معصوم من الزلل ، وما قلت يوماً
 إننى بلغت الذروة فى معالجة النص ، ويقىنى أنه لا تزال توجد به بعض
 الهفوات ، غير أن عذرى أننى اجتهدت ، وغايتى خدمة اللغة العربية ، التى
 يجرى حبها فى دمى ، والتى عشت لها وبها منذ أن عرفت القراءة والكتابة .
 وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ،

القاهرة فى ١٥/٣/١٩٦٦
 كلية الآداب - جامعة عين شمس
 بالعباسية

رمضان عبد التواب

ثعلب وقواعد الشعر

لست أرى هنا ما يدعو إلى التعريف بأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ^(١) ، أحد زعماء مدرسة الكوفة ، ونذ أبي العباس محمد بن يزيد المبرد البصرى ^(٢) ، فقد ترجم أستاذنا عبد السلام هرون له ترجمة وافية ، في مقدمة تحقيقه لمجالس ثعلب .

غير أننا نلاحظ هنا أن الكتب التى ترجمت لثعلب لم تذكر له كتاباً باسم « قواعد الشعر » من بين مؤلفاته العديدة التى ذكرتها له . ومن ناحية أخرى لم تذكر هذه الكتب تأليفاً بهذا الاسم لعالم آخر سوى المبرد ^(٣) . وقد يشكك ذلك فى نسبة كتابنا هذا إلى ثعلب .

إلا أنه علاوة على أن مخطوطتى الكتاب تحملان اسم ثعلب ، فإن طابع ثعلب ، وروحه فى تأليفه ، وميله إلى الاختصار - ويكفى أن نذكر هنا بمذهبه فى كتابه الفصيح - كل ذلك موجود فى قواعد الشعر الذى نشره اليوم .

ونحن مع « نولدكه » ، إذ يقول ^(٤) وهو يتحدث عن نشرة سكياباريللى : « إن هذه الرسالة الصغيرة تقودنا تماماً إلى مجتمع اللغويين

(١) تولى سنة ٢٩١ وانظر مصادر ترجمته فى كتاب بروكلمان GAL I, 118, SI, 181 وهامش إنباه الرواة ١٣٨/١ .

(٢) تولى سنة ٢٨٥ وانظر ترجمتنا له فى مقدمة تحقيقنا لكتاب البلاغة للمبرد .

(٣) انظر تحقيقنا لكتاب البلاغة ص ٤٤ رقم ٣٣ .

(٤) فى مجلة جمعية المستشرقين الألمانية ZDMG 44 صفحة ٧١١ .

العرب في القرن الثالث الهجري ، فإنها - وإن كانت ربما لا تكون في شكلها هذا من إملاء ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) ، وربما كانت جزءاً صغيراً من عمل أكبر - إلا أنها ترجع إليه بلا شك مطلقاً ؛ إذ يظهر فيها الطابع المدرسى الجاف الذى يتميز به ثعلب عن خصمه المبرد ، البليغ ذى الإحساس المرهف .

ونحن لا نعجب حين لم يرد لهذا الكتاب ذكر بين كتب ثعلب ، إذ لم تدع كتب التراجم يوماً أنها أحصت جميع مؤلفات العلماء الذين يرد لهم ذكر فيها . ولدينا الأمثلة على ذلك : فكتاب « الأمثال » ^(١) لمؤرج السدوسى ، لولا اقتباسات منه فى « جهرة الأمثال » للعسكرى ، و « مجمع الأمثال » للميدانى ، و « خزانة الأدب » للبغدادى ، لشك المرء فى نسبته إليه ، إذ لم يرد له ذكر بين كتب المؤرج التى تروى له فى كتب الطبقات . وكذلك كتاب « البعر » ^(٢) لابن الأعرابى ، لم يذكر فى كتب الطبقات التى ترجمت لابن الأعرابى ، وإنما ذكر فى فهرسة ابن خير وحدها . إلى غير ذلك من الحالات الكثيرة التى يظهر فيها كتاب معين لعالم من العلماء لم تنبه عليه الكتب التى ترجمت له .

والطابع المدرسى الذى تحدث عنه « نولدكه » يلاحظ فى تقسيم الكتاب ومنهجه ؛ فقد عالج ثعلب فى بدايته أنواع الكلام عموماً ، فقسّمه إلى أمر ونهى ونهى ونهى واستخبار . وهو هنا - كما لاحظ نولدكه نفسه - ينظر إلى الصيغ الشكلية ، لا إلى المعنى ، وإلا فإن المثال الأول الذى جاء به شاهداً على الأمر ، وهو قول الخطيئة : « أقلوا عليهم ... من اللوم » هو من ناحية المعنى : نهى لأن المعنى « لا تلوموهم » .

(١) حققنا هذا الكتاب ونشرناه فى القاهرة سنة ١٩٧١ م . ثم فى بيروت سنة ١٩٨٣ م .

(٢) حققنا هذا الكتاب ونشرناه فى القاهرة سنة ١٩٧٠ م . ثم فى بيروت سنة ١٩٨٣ م .

ثم يذكر ثعلب أن هذه الأنواع الأربعة تنفرع إلى المدح والهجاء والرثاء والاعتذار والتشبيب والتشبيه وحكاية الأخبار . ويضرب على ذلك الأمثلة بيتاً أو بيتين .

ويورد ثعلب بعد ذلك مجموعة كبيرة من الشواهد على أنواع من التعبيرات الصائبة ، أو التعبيرات المعيبة ، مثل :

- ١ - التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير .
 - ٢ - نهاية وصف الخلق .
 - ٣ - الإفراط فى الإغراق .
 - ٤ - لطافة المعنى ، وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .
 - ٥ - الاستعارة ، وهو أن يستعار للشيء اسم غيره ، أو معنى سواه .
 - ٦ - حسن الخروج عن بكاء الطلل ، ووصف الإبل ، وتحمل الأظعان وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدَّ عن ذَا » و « اذكر ذَا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقرنه بغيره .
 - ٧ - مجاورة الأضداد ، وهو ذكر الشيء مع ما يعدم وجوده .
 - ٨ - المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين .
- ثم يشرح ثعلب بعد ذلك : « جزالة اللفظ » و « اتساق النظم » .
والأول عنده : « ما لم يكن بالمغرب المستغلق البدوى ، ولا السفساف العامى ، ولكن ما اشتد أسره ، وسهل لفظه ، ونأى واستصعب على غير المطبوعين مرامه ، وتوهم إمكانه » .

أما « اتساق النظم » فمعناه عنده : « ما طاب قريضه ، وسلم من السناد والإقواء والإكفاء والإيطاء ، وغير ذلك من عيوب الشعر ، وما قد سهل العلماء إجازته ، من قصر ممدود ، ومد مقصور ، وضروب أخر كثيرة » .

وقد عرف ثعلب كل ضرب من تلك الأضراب الخمسة ، وأتى لها بشواهد .

وكلامه في الإقواء والإكفاء هنا يخالف ما روى عنه في العمدة ١٠٩/١ ونصه : « وأما الإكفاء فهو الإقواء بعينه عند جلة العلماء كأبي عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، وهو قول أحمد ابن يحيى ثعلب » .

وفي النهاية يصل المؤلف إلى الجزء الأخير من كتابه ، فيقسم أبيات الشعر إلى : أبيات معدلة ، وغرر ، ومحجلة ، وموضحة ، ومرجلة . وهي عنده بهذا الترتيب في الحسن والبلاغة :

- ١ - فالمعدّل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه ، وتكافأت حاشيتاه ، وتم بأبيهما وقف عليه معناه .
- ٢ - والأبيات الغرر - واحدها غرر ، وهو مانجم من صدر البيت بتمام معناه ، دون عجزه ، وكان لو طرح آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .
- ٣ - والأبيات المحجلة ما نتج قافية البيت عن عروضه وأبان عجزه بغية قائله ، وكان كتحجيل الخيل ، والنور يعقب الليل .
- ٤ - والأبيات الموضحة ، هي ما استقلت أجزاؤها ، وتعاضدت وصولها ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فصولها .
- ٥ - والأبيات المرجلة ، هي التي يكمل معنى كل بيت منها بتمامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يحسن الوقوف عليه غير قافيته .

تلك هي أقسام الكتاب واصطلاحاته بنصها . ومن العجيب أن معظم هذه الاصطلاحات لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير ذلك المعنى الذي شرحها به ثعلب . كما أن هذا الكتاب « قواعد الشعر » لم يقتبس منه أى مؤلف في فنون البلاغة والنقد الأدبي حتى الآن . حتى

أولئك المحدثون الذين تعرضوا لهذه الموضوعات بالدراسة والبحث ، لم يعرف أكثرهم هذا الكتاب ، ومن عرفه منهم لم يقدره حق قدره ، ويظهر أن نصه الذى كان مشوهًا محرفًا فى طبعتيه السابقتين ، كان له دخل فى أحكام هؤلاء الباحثين (١) .

إننا لا ندعى أن هذا الكتاب يحتوى على نظريات كبيرة فى النقد والبلاغة ، ولكنه على أى حال لبنة فى ذلك البناء الضخم الذى اكتمل على مر الأيام ، وهو مرآة صادقة لحالة ذلك العلم فى عصور الدراسة العربية الأولى . وهذه الأسباب كلها ينبغى أن يحظى هذا الكتاب باهتمام الدارسين .

ويعتبر كتاب « قواعد الشعر » من ناحية أخرى خزانة صغيرة لمجموعة لا بأس بها من الشواهد الشعرية البليغة ، إذ يحتوى على ٢٠٠ بيت تقريبًا من عيون الشعر العربى . حقًا لم يهتم المؤلف بشرح هذه الأبيات وتفسيرها ، بل كان يكتفى بسردها سردًا ، وعدها عُدًا ، إلا فى مواضع قليلة ، كشرحه لبيت امرئ القيس :

أمرخ خيامهم أم عشر أم القلب فى إثرهم منحدر
وتعليقه الموجز على بعض الأبيات هنا وهناك .

* * *

وقد وصل إلينا كتاب « قواعد الشعر » برواية أبى عبيد الله محمد ابن عمران بن موسى المرزبانى (٢) المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهو من نعرف فى سعة علمه وكثرة تأليفه . إلا أن روايته للكتاب غير متصلة بشعلب ،

(١) انظر مثلاً : النقد المنهجي عند العرب للدكتور محمد مندور (٣٧٤ - ٣٧٦) وأثر القرآن فى تطور النقد العربى للدكتور محمد زغلول سلام (٢٠٩ - ٢١٧) والبلاغة تطور وتجديد للدكتور شوقى ضيف (٦١) وأسس النقد الأدبى للدكتور أحمد بدوى (فى مواضع متفرقة منه) .
(٢) انظر ترجمته ومصادرها فى GALS 143, 157, 190 وإنهاء الرواة ١٨٠/٣ .

ومن غير المعقول أن يكون سمعه منه ؛ إذ إن ثعلبًا مات سنة ٢٩١ هـ والمرزبانى ولد سنة ٢٩٦ هـ . وقد يشك المرء فى أن يكون الكتاب للمرزبانى نفسه لا لثعلب . غير أنه لو كان الأمر كذلك لاتفقت بعض الآراء الموجودة فيه مع ما بثه المرزبانى فى تضاعيف كتابه « الموشح » من آراء فى البلاغة والنقد . وقد سبق أن ذكرنا أن اصطلاحات الكتاب والآراء الموجودة به لا توجد فى أى كتاب آخر ، فلا يصح لهذا أن يكون الكتاب من صنعة المرزبانى .

* * *

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في نشر هذا الكتاب - كما ذكرنا من قبل - على مخطوطتين هما : مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ومخطوطة مكتبة الأزهر رقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباطة) .

أما المخطوطة الأولى ، فعندى منها ميكروفيلم ، وهى تقع فى ٢١ ورقة . ومتوسط سطور الصفحة فيها ١٥ سطرًا فى كل سطر ٩ كلمات تقريبًا . وهى مكتوبة بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل ، ولا تحمل تاريخًا لنسخها . ويقول « سكياباريللى » إنها ترجع إلى القرن الرابع عشر الميلادى . وفى نهايتها : « قوبلت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد العراقى ! »

وأما المخطوطة الثانية ، فهى ضمن مجموع بمكتبة الأزهر - ذكرنا محتوياته من قبل - وعدد أوراق الكتاب فيه ٩ ورقات ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ٢٧ سطرًا وفى كل سطر ٩ كلمات تقريبًا . وهى مكتوبة بخط النسخ ، ويقل فيها الضبط بالشكل . ولا تحمل تاريخًا لنسخها . وهى على العموم أصح من نسخة الفاتيكان .

* * *

الرموز المستعملة فى التحقيق

ف = رمز نسخة الفاتيكان

ز = رمز نسخة الأزهر

س = رمز نشرة سيكاباريللى

خ = رمز نشرة خفاجى

هذا هو الكتاب - العدد المفقود المسمى
الاسم المسمى في الحسب في الحسب في الحسب
في الحسب في الحسب في الحسب

فانما التفسير

عن يد الكاتب المسمى في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب



في الحسب في الحسب في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب

24

في الحسب في الحسب في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب

في الحسب في الحسب في الحسب

في الامور التي ذكرها كقولهم
 في كل يوم وكل شهر وكل سنة
 ما ينبغي ان يكون في كل يوم
 من كل شيء من كل شيء من كل شيء
 في كل يوم وكل شهر وكل سنة
 ما ينبغي ان يكون في كل يوم
 من كل شيء من كل شيء من كل شيء

رأيت عرابي الادبي يسألني عن الخبرات منقطع القرون
 انما اراهم في قوتهم لمجد تلتقاها عرابي بالعباسين
 والحجس له قوله غير من حصل التتالي
 انما ارحلوا قراي اركا تها ذلها قراي وركا ذلها قراي

وقال
 ستان زكيات نبحوا الحوت من شامو
 ان حوت كل ما الذي حوت نبحوا نبحا الحوت من شامو
 ترك الائمة ان نبحا نبحا نبحا نبحا نبحا نبحا

الورقة الأولى من مخطوطة الفاتيكانيان

في الامور التي ذكرها كقولهم
 في كل يوم وكل شهر وكل سنة
 ما ينبغي ان يكون في كل يوم
 من كل شيء من كل شيء من كل شيء
 في كل يوم وكل شهر وكل سنة
 ما ينبغي ان يكون في كل يوم
 من كل شيء من كل شيء من كل شيء

رأيت عرابي الادبي يسألني عن الخبرات منقطع القرون
 انما اراهم في قوتهم لمجد تلتقاها عرابي بالعباسين
 والحجس له قوله غير من حصل التتالي
 انما ارحلوا قراي اركا تها ذلها قراي وركا ذلها قراي

وقال
 ستان زكيات نبحوا الحوت من شامو
 ان حوت كل ما الذي حوت نبحوا نبحا الحوت من شامو
 ترك الائمة ان نبحا نبحا نبحا نبحا نبحا نبحا

وَقَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ
جَمِيتَ عَلَيْهِ الذَّرْعُ حَتَّى وَجَّهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكُرَيْمَةِ أَشْفَعُ

وَقَالَ بَنِيكَ بِنَا سَافٍ
سَأَكْمُ مَالًا أَوْ تَدِينُ لَيْلَةً بِقَلْبِكَ مِنْ وَجَدِ عَلِيٍّ عَزِيلٍ
وَقَالَ جَرْمُوتُ بْنُ مَالِكٍ الْقُرَيْبِيُّ يَمْدَحُ
هَيْلَالَ بْنَ أَحْوَرَ الْمَازَنِيَّ هـ

فَتَى أَنْ تَخْدُ مَعْوِزًا مِنْ بَلَادِهِ فَلَيْسَ مِنَ الرَّأْيِ الْأَمِيلِ مَعْوِزُ
وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي مَخْرًا

يُحْيِي النُّفُوسَ وَهَوْنُ النُّفُوسِ يَوْمَ الْكُرَيْمَةِ أَبْنَى لَهَا

تَمَّ الْكَلَامُ

وَهُوَ قَوَامُ الشَّعْرِ لِقَلْبِهِ

عَمَّا لَلَّه تَعَالَى وَحُسْنُ تَوْفِيقِهِ

قوله
والاكتفاء
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو العباس احمد بن يحيى قواعد الشرائع
 امر ونهى وعذر واستحار فاما الامر فكقول الخطبة
 اقلوا عليهم زنا يا لويكم من النعم اذ سدوا المكان الذي سدوا
 اولئك قوم ان بنوا احسنوا النبي وان عاهدوا او فوا وان عقدوا شدوا
 ويروي قوم ان بنوا احسنوا النبي والنهي كقول ليلى الرحيمية
 لو تفرقت الدهر ان مطرف لو ظالم ابد لو مظلوما
 قوم رباط الخيل وسط بيوتهم واسته زرقا تلحن نجوما
 والخير كقول الخطابي
 فقلت يا محمد ليس يعلمه من يتقين ولو مكنون يا دي
 فبن يتبين من قول يصين به مواقع الماء من ذي الغلة الصا
 والوسخ كقول فليس من الخطم
 التي سريت وكنت غير سريوب وتقرت الوطيم غير قريب
 ما يتبعني ليطي فقد تويسم في النوم غير قصر وجوب
 ثم تفرق هذه الامور فيهم وهما ورا في عداهم وتشتب
 وتشتبه واقصاها حبان فالمدح كقول الشاعر في غزاة
 رايت غزاة الرومي تسمو الى الجبابرة من طلع القبرين
 اذا ماراة رفعت المحمد تلقاها قذبة باليمين
 والهياء كقول عمر بن حفص التعلبي
 اذا دخلوا من دابة القاذوا عليها وردها واذهم يستقبلها
 وقال حسان بن ثابت يهجو الحرث بن هشام
 ان كنت كاذبة التي ضللتني فنجوت مني الحرث بن هشام
 ترك الوحشة ان يقاتل ونهم ونجى ابراس طيرة والحكام
 والمريضة كقول الفرزدق في كعب بن ابي هود
 ففاح ولم يترك ومات ولم يدع من الناس الا من ابات على وتر
 وآتو عذار كقول النابغة الذبياني للنعمان
 اتوعد عبد لم يحك امانة وتترك عبد اظالما وهو ظالم
 علمت على ذنبه وتركته كذي العز يكره غيره وهو راج

والنسي

[illegible]

يوم الدين فقلت: يا من

من غدا يوم الجمعة

الحك من وجد على فليس

ممدول بن احوزا لما زف

یوم الکرمۃ

۱۰۰

من نوا وادى عمرو
في كفة عظيمة منوع
لو كثر السهم وادى قلع
قال والخيول من البيض ما قد وطئ المال وحمله باخفافه وقال
انه قد وادى الخيل من ما هبطا الخيل قد راى ما
الخيول من خيل وقال
كانوا يخلون فادى قلع
عني جيشا كانوا في غير قال فادى قلع من بقا لهم والخصم استمر
الخيول وهما بئر والخصم كل بيت ما طر او حامض وانشد
أجل بالبلد عليها اذبح
حتى اروح بصرى مخرج
في يدك ولو جاد المهرج الغابر العين وهو اذا غارت غارت

أَلَمْ يَجْعَلْ يَمِينَهُ السَّيْمَةَ
أَلَمْ يَجْعَلْ يَمِينَهُ السَّيْمَةَ

ظلال التجليل مذكراً

وَرَهَبُوا النَّصْرَةَ قَوَائِمُ

من يقاتلهم والحمض استحب
الوجامض والاشبه

الرُّؤُوفُ بَصْرِيٌّ مُفْتَحِيٌّ

پس وہو اذا غارت قرین

قَوْلُ عَبْدِ الشَّعْرَاءِ

عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
رواية أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وما توفيقى إلا بالله ^(١)]

قال أبو العباس أحمد بن يحيى :

قواعد الشعر أربع : أَمْرٌ ، وَنَهْيٌ ، وَخَبَرٌ ، وَاسْتِحْبَازٌ .

فَأَمَّا الْأَمْرُ ، فَقَوْلُ الْحُطَيْمَةِ :

أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ من اللُّومِ أو ^(٢) سُدُّوا المكان الذى سُدُّوا
أولئك قومٌ إن بَنَوْا أحسنوا البَنا ^(٣) وإن عاهدوا أوفَوْا وإن عَقَدُوا شَدُّوا ^(٤)

(١) من ف .

(٢) فى ز ذ اذ ، وهو تحريف .

(٣) فى ف البنا بكسر الباء ، وهى رواية ذكرت فى ز بعد ذلك وفى شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري ١/٩٨ عن الأصمعى أنه قال : كنت عند شعبة فأتاه حماد بن سلمة ، فقال شعبة : هذا الفتى الذى وصفته لك - يعنى - فقال لى حماد : كيف تروى :
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا
فقال حماد لشعبة : ليس كما روى ، فقلت : وكيف تنشده يا عم ؟ قال : البنا (بالضم) سمعت أعرابياً يقول : بنى بنى بناء ، من الأبنية ، وبنا بنو من الشرف . فكنت بعد ذلك أتوقى حماد بن سلمة أن أنشده إلا ما أتقنه . وانظر فى هذا أيضاً كتاب نور القبس ١٦/٤٧ .

(٤) البيتان فى ديوان الحطيمه ق ٧/٣٨ - ٨ ص ١٤٠ والتمثيل والمحاضرة ٧/٦٣ وأعلام الكلام ٢/٥٣ وهما فى الكامل ٢/٣٤٠ فى تسعة أبيات ، والبدیع لأسامة بن منقذ ٢٩١ فى أربعة ، والأغالى ٦١/٢ فى عشرة ، وزهر الآداب ٩٠٧/٢ ، ١٠١٧/٢ فى ستة ، ونهاية الأرب ٦٩/٣ والأول منهما فى الخزائن ١١٩/٢ والثانى فى طبقات الزبيدى ١٢/١٥٩ وبعده بيت ، والتشبيهات ١٤/٣٦٦ وتهذيب اللغة ١٩٧/١ واللسان (عقد) ٢٩٧/٣ وفيه « عاقدوا شدوا » و(بنى) ٩٤/١٤ غير منسوب ، والأغالى ٥١/٢ ونور القبس ٦/١١٠ والمقصود والممدود ٥/١٧ والمصون ٧/٢٣ وصدر الثانى فى اللسان (بنى) ٨٩/١٤ .

[ويروى : ... قوم إن بتوا أحسنوا البنا ^(١)]

والنبي ، كقول ليلي الأخيلية :

لا تَقْرَبَنَّ الدهرَ آلَ مُطَرِّفٍ لا ظالمًا أبدًا ولا مظلومًا
قومَ رِباطِ الخيلِ وَسَطَ بيوتهم وأَسِنَّةَ زُرْقٍ يُعَلْنَ نُجُومًا ^(٢)

والخبر ، كقول القطامي :

يَقْتُلُنَا ^(٣) بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ ولا مكنونه بادي
فَهْنٌ يَنْبِذُنْ مَنْ قَوْلِ يُصِيبُنْ بِهِ مواقع ^(٤) الماء من ذى الغلة الصادي ^(٥)

(١) من ز .

(٢) البيتان في شرح الحماسة للمرزوق رقم ٤/٦٩٩ - ٥ ص ١٦٠٩ وكذا في شرحها للتبريزي ١٧/٧٠٤ وفيهما « لا تغزون الدهر » . وفي التبريزي « نخال نجوما » . وهما في أمالي القالي ٢٤٨/١ وفيها « لا تغزون » و « نخال » ومعجم البلدان (يسوم) ٥٠٨/٨ وفيه « لا تغزون » وزهر الآداب ١٨٠/١ وفيه « إن ظالمًا .. وإن » وتنبية البكري ٢/٧٩ وفيه « لا تغزون » . وقد علق البكري على رواية البيت الأول بقوله : « هذه رواية عمالة ، وإنما الرواية الصحيحة التي بها يصح معنى البيت : لا ظالمًا فهم ولا مظلومًا » . والأول في كتاب سيبويه ١١١/١ والشتنمري ١٣٢/١ وأمالي ابن الشجري ٣٤٧/٢ والشنقيطي ٩١/١ وفي هذه الأربعة : « إن ظالمًا .. وإن » وأمالي المرتضى ٥٨/١ والثاني في المقاييس ٤٧٩/٢ ونظام الغريب ٦/٩٦ وعيار الشعر ٧/٢٠ والتشبيهات ١٠/١٤٦ وقوله في الأخير بيت غير البيت الذي هنا .

وكان الأصمعي يروى الأبيات لحميد بن ثور . انظر الأمالي ، وتنبية البكري ، والشنقيطي في المواضع السابقة ، وكذلك ديوان حميد بن ثور ص ١٣٠ - ١٣٢ .

(٣) في ف س « ثقلنا » وهو تحريف .

(٤) هكذا في ز وكل المصادر . أما ف س خ ففيها « مواضع » وهو تحريف .

(٥) البيتان في ديوان القطامي ق ١٣/٢ - ١٤ ص ٨ والأغاني ١١٨/٢٠ والكمال ٣/٣٧٩

وعيار الشعر ٣/٥٦ - ٤ واختار من شعر بشار ٣/٤١ وبيان الجاحظ ٢٧٩/١ والسمط ١٨/١ وزهر الآداب ١٤/١ وحماسة الخالدين ٥٣ مع خلاف في الترتيب ، وفيها « ليس يفهمه » . والثاني في الكامل ٩/٢١٢ والتمثيل والهاضرة ١٣/٢٥٦ والمتنصف ٧٥/٣ والعقد ٤١٧/٥ وعيون الأخبار ٨٢/٤ واختار من شعر بشار ١٧/٥٥ والخزانة ٥٣٣/١ والتشبيهات ٥/١١١ وحيوان الجاحظ ١٤١/٥ والأساس (نبذ) ٤١٤/٢ ونظام الغريب ١٦/٥٦ وأسرار البلاغة رقم ١٢٦ ص ١٢٦ مع مصادر أخرى ، ومعجم الشعراء ٩/٧٤ وديوان المعاني ٢٤٢/١ واللسان (صدى) ٤٥٣/١٤ .

والاستخبار ، كقول قيس بن الخطيم ^(١) :

أَتَى سَرَبَتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ
مَا تَمْنَعِي يَقْظَى ^(٢) فَقَدْ ثَوَّتِيهِ فِي النُّومِ غَيْرَ مُصَرِّدٍ مُحْسُوبٍ ^(٣)

ثم تتفرع هذه الأصول [إلى ^(٤) مدح ، وهجاء ، ومراثٍ ، واعتذار ، وتشبيب ، وتشبيه ، واقتصاص أخبار .

فالممدح ، كقول الشَّماخ ^(٥) في عَرَابَةٍ :

رَأَيْتَ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِحْدُ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ ^(٦)

(١) في ف « الخطيم » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) في ف س « يقظاً » بكسر القاف والتثنية ، وهو تحريف .

(٣) البيتان في ديوانه ق ١/٢ - ٢ ص ٥ وهما في أمالي المرتضى ١/٢٩٣ ، ٥٤١ ، وأمالي القالي ٢/٢٧٣ وبعدهما بيتان ، وحماسة ابن الشجري ١٧/١٨٩ وفيها « يقضى » وهو تحريف . والسمط ١/٥٢٤ وفيه « تولينه » وبعدهما بيتان ، وكذلك فيه ٩١٣/٢ وزهر الآداب ٢/٨٨٠ وفيه « فقد تولته » و « مسرد » وبعدهما ثلاثة أبيات ، والتشبيهات ٩/٧٥ والأول في المصباح (سرب) ١/١٤٦ غير منسوب ، واللسان (سرب) ١/٤٦٢ والتاج (سرب) ١/٢٩٧ والثاني في الأغاني ١٧/٩٩ غير منسوب ، وشرح الواحدي للمتنبي ١٧/٤٢٢ والاشتقاق ٣٤/١٢ وأمالي المرتضى ١/٥٤٥ ونور القبس ٧٣/١٦ مع بيت آخر .

(٤) سقطت من ز .

(٥) في ف س خ « كقول الشاعر » .

(٦) البيتان في ديوانه ص ٩٧ وهما في الكامل ٩/٧٥ ، ١٤/٣٩٦ والعقد ٢/٨٨ والحماسة البصرية ١/١٢٢ والأغاني ٨/١٠١ ، ٨/١٠٦ وشرح القصائد السبع ٥/٥٧٥ وفيه « الأوسى ينمى .. إذا ما غاية » والعمدة ١/١٩ ، ٢/١٠٩ وفيه « إلى العلياء » واللسان (بمن) ١٣/٤٦١ وتاريخ الطبري ٢/٥٠٥ وشرح الشافعية ٤/٢٠٤ والحزانة ١/٤٥٣ ، ٢/٢٢٣ في قصيدة . وجمع الجواهر ٥١/٦ « ينمى » . وأمالي القالي ١/٢٧٤ والمصون ١٨٥/٩ والبيدع لأسامة بن منقذ ١٦/٢٩١ ونقد الشعر ٣٧ رقم ١٩٠ - ١٩١ والشعر والشعراء ١٨/١٧٩ واختار من شعر بشار ١٦/١٨٢ والأول في اللسان (قطع) ٨/٢٨٤ والمعارف ١٤٤/٨ والعين ١/١٥٤ وغير منسوب في شرح التيريزي للحماسة ٩/٧٩٣ وفيه « اللوسى .. إلى الغابات » والكامل ٩٥/١٦ والثاني في أسرار البلاغة رقم ٤٣١ ص ٣٣٢ مع مصادر أخرى ، وتأويل مشكل القرآن ١٨٨/٩ والسمط ١/٦٠٧ والأغاني ١١/٦٩ ، ١٤/١٤ والمسلسل ٢٥٦/٢ وأمالي ابن الشجري ٢/١٦٥ =

والهجاء ، كقول عُمَيْر بن جُعَيْل التَّغْلِبِيِّ (١) :

إِذَا رَحَلُوا عَنْ دَارٍ ذُلٌّ تُعَاذِلُوا عَلَيْهَا وَرَدُّوا وَفَدَهُمْ يَسْتَقِيلُهَا (٢)

وقال حَسَّان بن ثابت ، يهجو الحارث بن هشام :

إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثَنِي فَنجوتَ مَنْجَى الحارثِ بنِ هشامِ
تَرَكَ الأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَلِجَامِ (٣)

والمرثية ، كقول الفرزدق في وكيع بن أوى سُوْدٍ :

فَعَاشَ وَلَمْ يَتَرَكَ وَمَاتَ وَلَمْ يَدَعْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ أَبَاتٍ عَلَى وَثَرٍ (٤)

= والمقاييس ١٥٨/٦ واللسان (عرب) ٥٩٣/١ والتاج (عرب) ٣٧٦/١ وجمهرة اللغة ٢٦٧/١ وفيه « ربة » وهو تحريف ١٨١/٣ والفاخر ١٦/١٠٦ وفيه « غابة » . ويروى غير منسوب في شجر الدر ١/١٢٧ والأزمنة للمرزوقي ٩٩/١ ونهاية الأرب ٢٦/٤ كما ينسب في الصحاح (عرب) ١٨٠/١ (يمن) ٢٢٢٠/٦ للحطيفة . انظر كذلك التاج في الموضوع السابق .

(١) هكذا ورد اسمه في (ف ز س خ) وفي المفضليات « عميرة بن جمل » بفتح العين . وانظر ما كتبه عن ذلك أحمد شاکر وعبد السلام هارون في تحقيقهما للمفضليات ص ٢٥٧ .

(٢) البيت في المفضليات (لاهل) ق ٥/٦٣ ص ٥١٩ = (شاکر / هارون) ق ٥/٦٣ ص ٢٥٨ وفيها : « إذا ارتحلوا عن دار ضيم تعاذلوا عليهم » .

(٣) البيتان في ديوانه (البرقوق) ص ٣٦٣ وهما في سيرة ابن هشام ٥٢٢ في قصيدة ، وحماسة الخالدين ١٤٣ والمخير لابن حبيب ٥٠٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٣/٨٨ وفيه « يقاتل عنهم » والاشتقاق ١٣/١٤٨ والبدیع لأسامة بن منقذ ٥/٧٦ وفي الثاني « الأحبة للرماح درية » وكتاب حذف من نسب قريش ١٣/٦٨ ١/٦٩ والعقد ١٤٤/١ والأغاني ١٧/٤ وإعجاز القرآن للباقلائي ١/١٥٧ وتحرير التحرير ١/١٣١ والصناعتين ١١/٣٩٨ وفيه « يقاتل عنهم » ونهاية الأرب ٣٥٧/٣ ١١٩/٧ وشرح شواهد الكشف ١٣/٢٩ وشرح شواهد المغنى ٢٢/١١٤ والمعارف ٤/١٢٢ وعيون الأخبار ١/١٦٩ وفيه « لم يقاتل » . وسياطين هنا مرة أخرى عند حديثه عن حسن الخروج . والأول منهما في بديع ابن المعتز رقم ٢٢٨ ص ٦١ وفيه « التي حدثتنا » . والثاني في البديع لأسامة بن منقذ ١٥/٢٠٢ .

(٤) البيت في ديوانه ٢٠٢/١ والأغاني ٤٠/١٩ وصدره في الموضوعين : « فمات ولم يوتر وما من قبيلة » . وهو في الأمثال لأبي عكرمة ٦/٧٦ وفيه : « وعاش ولم يوتر » .

والاعتذار ، كقول النّابغة الذبياني للنعمان :

أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَرَكْتُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِمٌ
حَمَلْتُ عَلَى ذَنْبِهِ وَتَرَكْتُهُ كَذِي الْعُرِّ^(١) يُكْوِي غَيْرَهُ وَهُوَ رَاتِعٌ^(٢)

والتشبيه ، كقول امرئ القيس :

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْخَرِهِ عُصَارَةُ جِنَائِ بِشِيبِ مُرْجَلٍ^(٣)

والتشبيب ، كقوله^(٤) :

أَلَمْ تَرَيَانِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طِيًّا^(٥) وَإِنْ لَمْ تُطَيِّبِ^(٦)

(١) في ز « العز » بكسر العين والزاي ، وهو تصحيف . وفي ف فسرّت كلمة « المر » فوقها بكلمة « الجرب » .

(٢) البيتان في ديوانه ق ٢٥/١٧ - ٣٠ - ١٩ ص ٢٠ وفي الأول « ضالع » وصدر الثاني فيه : « لكلفتني ذنب امرئ » وتركته . وهما في شرح أدب الكاتب للجواليقي ١/٢٦٩ والأول منهما في اللسان (ظلع) ٢٤٥/٨ والصباح (ظلع) ١٢٥٦/٣ والتاج (ظلع) ٤٤٦/٥ والمقاييس ٤٦٧/٣ وجمهرة اللغة ١٢٠/٣ والثاني منهما في اللسان (عرر) ٥٥٥/٤ والصباح (عرر) ٧٤٢/٢ والتاج (عرر) ٣٩٠/٣ وتحرير التحرير ١/٥١٠ وعيار الشعر ٣/٣٣ والعقد ١٦٣/٢ والتحفة البهية ١٧/٩٤ والأمثال لزهد ابن رفاعه ١٧/٨٧ وحياة الحيوان للدميري ٢٧/١ ونظام الغريب ٢/١٥٤ وفصل المقال ٧/٣٠٧ والخزانة ١/٢٢٨ ؛ ٥٧٢/٣ والمعاني الكبير ٩٢٩/٢ ونهاية الأرب ٢٦٢/٣ ودرة الفواص ٤/١٩٤ وحماسة البحرى ٨/٣٥٢ وصدره في معظم هذه المواضع كرواية الديوان . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ٣/٤٨ والعقد ١٣٠/٣ غير منسوب في الأخير .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٧/٤٨ ص ١٤٩ = (أبو الفضل) ق ٦٥/١ ص ٢٣ وهو البيت ٦٣ من معلقته ص ٢٤ وهو في اللسان (هدى) ٣٥٧/١٥ وخطأ العوام للجواليقي ٥/١١٧ وسرقات أبي نواس ١٢/٦٦ وطبقات ابن سلام ٨/٧٠ ؛ ٥/٢٥ وفي الأخير : « بشيب مخضب » في قطعة قافيتها الباء . وسياق البيت هنا مرة أخرى بعد قليل ، عند الكلام عن « التشبيه الخارج عن التعدي والتقصير » .

(٤) في هامش ف في هذا الموضع : « والتشبيه كقوله ! »

(٥) في ف « طيًّا » بالطاء المفتوحة . وهو تحريف

(٦) البيت لامرئ القيس في ديوانه (أهلوت) ق ٣/٤ ص ١١٦ = (أبو الفضل) ق ٣/٣ ص ٤١ والعقد ٣٧٣/٥ والموشع ٤/١٥١ ؛ ٢/١٥٢ والصناعتين ١٧/٩٧ والوساطة ١٠/٣١٢ وفي بعض هذه المواضع : « ألم ترأى ! »

واقْتِصَاصُ الْأَخْبَارِ ، كَقَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرُ :

(١) جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ
قال :

والتشبيه الخارج عن التعدي والتقصير ، كقول امرئ القيس :

[كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْخَرِيهِ عُصَارَةٌ جِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُرْجِلٍ] (٢)
إذا ما الثريا في السماء تعرّضت تعرّض أثناء الوشاح المفصل (٣)
ومثله قوله :

كَأَنَّ عُيُونَ الْوُخْشِ حَوْلَ نِجَائِنَا وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُقْتَبِ (٤)

(١) الأسود بن يعفر هو أعشى بنى نهشل ، والبيت في ديوان الأعشى ق ١١/١٧ ص ٢٩٦ والمفضليات (لايل) ق ١١/٤٤ ص ٤٤٩ = (شاعر / هرون) ص ٢١٧ وفي كل ذلك « على مكان ديارهم » . وهو في العقد ٢٩٠/٣ والأغاني ١٣٥/١١ والتخيل والمحاضرة ١٠/٥٣ ومعجم البلدان ١/٣٦٢ ، ١٥٠/٥ وفي الأخيرة « على عراس ديارهم » وتاريخ العقوى ٢٢٦/١ وفيه « عفت الرياح » وحماة البحري ٥/١١٧ وفيها « على مكان ديارهم » وشرح شواهد المغني ٣٠/١٨٨ وفي كل هذه المواضع « فكأنما كانوا » .

(٢) زيادة من ز وقد سبق البيت هنا عند حديثه عن التشبيه ، فانظر مصادره هناك .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٣/٤٨ ص ١٤٧ = (أبو الفضل) ق ٢٤/١ ص ١٤ وهو البيت ٢٥ من معلقته ص ١٣ ولحن العوام للزبيدي ٧/٢٠٧ مع مصادر أخرى ، وشرح القصائد السبع ٨/٥٠ وشرح شواهد المغني ٢٦/٢٢٣ ، ١/٢٢٤ والمصون ٧/٢٦ والأنواء ١٢/٢٤ وقرضة الذهب ١٨/١٦ ، وقد عده ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٤/٤١ مما عيب على امرئ القيس في شعره !

(٤) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦١/٤ ص ١١٩ = (أبو الفضل) ق ٥٠/٣ ص ٥٣ والخزانة ١٦٢/١ وتحرير التحرير ١٢/٢٣٣ وديار الشعر ٣/١٨ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والتشبيهات ٤/٣ ، ٦/٣٠٩ والأساس (جزع) ١٢٢/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١٠٩ ، ٦/١٣٩ ، والكامل ١١/٤٤٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ وقرضة الذهب ١١/٢٠ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤/٥٤ ، ١/١٠٥ والشعر والشعراء ١٨/٤٠ وذيل الأمالى ١٢/٣٠ والصناعتين ٢/٢٤٦ ، ٦/٣٨١ والعمدة ٤٦/٢ .

وكقوله في تشبيه قلوب الطير :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا

لَدَى وَكْرَهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي (١)

وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وُجِدَ في تشبيه شيئين بشيئين (٢)
في بيت واحد . وكقول النابغة الذبياني ، في نفوذ قرن الثور من صفحة
الكلب :

كَأَنَّهُ خَارِجًا (٣) مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ

سَقُودَ شَرْبِ نَسُوهِ (٤) عِنْدَ مُقْتَادِ (٥)

وكقول زهير بن أبي سلمى ، يصف ظعائن :

بَكَّرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَزْنَ بِسُحُورَةٍ

فَهِنَّ وَوَادَى الرَّسِّ كَالِيدِ فِي الْفَمِ (٦)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٦/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٥١/٢ ص ٣٨
واللسان (أدب) ٢٠٦/١ وأسرار البلاغة رقم ١٩٢ ص ١٧٦ مع مصادر أخرى ، والتشبيهات ٢/٢ ،
١٥/١٥٢ وعيار الشعر ١/١٨ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والتحففة البية ١٨/٢١٤ وعقلاء المجانين ٥/١٣٣
والأغاني ٤٧/٣ والكامل ٥/٤٤٧ والشعر والشعراء ١٦/٤٠ ، ٨/٥٥ والمعاني الكبير ٢٧٩/١ وعيون الأخبار
١٨٧/٢ ونور القيس ١٤/١٦٦ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٢ ص ٦٩ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٨ ،
٩/٢٠٣ ، ١٩/٢٧٧ وذيل الأمل ١٤/٣٠ وديوان المعاني ٨١/١ ، ١٤٢/٢ والصناعتين ١٨/٢٤٥ ،
١/٢٥٠ والمصون ٣/٦٦ والعمدة ١٧٥/١ ، ١٩٧ ، ١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٢/١١٠ وطبقات
ابن سلام ٥/٦٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ والمقاييس ٦٢/٢ وحماسة ابن الشجري ١٥/٢٧٦ وشرح شواهد
الكشاف ٣٥/٩٨ ونظام الغريب ٢/٢٠٩ وفيه « العالی » تحريف .

(٢) في (ف س خ) « شيء بشيء » والصحيح ما في (ز) والصناعتين ٢/٢٥٠ .

(٣) في ف هنا : « خارجاً حال » وفي ز « خارج » وهو خطأ .

(٤) في ز « نشوه » تحريف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١٦/٥ ص ٦ والخزانة ٥٢١/١ والمقاييس ٨٢/٣ والمعاني الكبير ٢٢٣/١ ،
٧٦٠/٢ واللسان (فاد) ٣٢٨/٣ .

(٦) البيت في ديوانه ق ١٠/١٦ ص ٩٤ وفيه « لوادی الرس ... للفم » واللسان (رسس) ٩٨/٦
والصباح (رسس) ٩٣١/٢ والتاج (رسس) ١٦٢/٤ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٧ ص ٦٩ وفيه
« بوادی » والكامل ١٥/٤٨٢ وفيه « وادجن بسحرة » وهو البيت ١٣ من معلقته ص ٥٦ وصدره =

وكقول الخطيئة ، يصف لُعَام ناقته :

ترى بين لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَرَعَّتْ لُعَامًا كَبِيتِ العنكبوت الممدِّد^(١)

وكقول النابغة الجعدي :

رَمَى ضَرْعَ نَابٍ فَاسْتَمَرَ بِطَعْنَةٍ كحاشية البرد اليماني المُسَهَّم^(٢)

وكقول الكُميت ، يصف آثار السيوف :

تُشَبُّهُ فِي الهَامِ آثَارُهَا مَشَافِرَ قَرْحَى أَكْلَنَ البريرا^(٣)

وكقول الشَّماخ ، يصف فرسًا :

صَفْوَحٌ بِخَدَّيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيْهَا كَمَا قَلَبَ الكَفَّ الأَلَدُ المُجَادِلُ^(٤)

وكقول ثعلبة بن صُعَيْر^(٥) المازني ، يصف الرِّبَاب^(٦) :

كَأَنَّ الرِّبَابَ^(٦) دُوْنَيْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ^(٧)

= في الكامل ١٧/٦٠ وفيه « وادلجن » . وعجزه في المقائيس ٢٧٣/٢ ورواية عجزه في بعض هذه الأماكن تماثل رواية الديوان .

(١) البيت في ديوانه ق ٢٢/٣٩ ص ١٥٥ وفيه « ترعمت » وهو في العمدة ٢٠٢/١ واللسان (رغم) ٢٤٧/١٢ .

(٢) البيت في ديوانه ق ١١/٩ ص ١٠٦ والأغالي ١٢٧/٤ وفيه « الهامي المنمم » و ١٢٨/٤ وحيوان الجاحظ ٣٢٢/١ والنقائض ٩٠٦/٢ وشعراء النصرانية ١٥٩/١ والموشح ١٢/٦٦ وهو في قطعة في كل من العقد ٢١٥/٥ والأغالي ١٤٠/٤ ومعجم البلدان ١٣٩/١ ويروى غير منسوب في الأغالي ١٨٣/١٨ وينسب لمهلل بن ربيعة في الاشتقاق ٩/٢٣٨ وقبله هناك بيت آخر .

(٣) في (ف س) : « مشافر » بالرفع وهو خطأ . والبيت في اللسان (قرح) ٥٥٨/٢ والتاج (قرح) ٢٠٦/٢ وفيه « يشبه » . والشعر والشعراء ٣/٢٥٥ والبيان للجاحظ ٥٥/١ .

(٤) البيت في اللسان (صفح) ٥١٤/٢ بدون نسبة . وفيه « الألد الماحك » وقبله : « أنشده ثعلب » وليس في ديوان الشماخ ، وهو للمزرد أخيه في ديوانه ص ٤١ والمفضليات (شاكرو / هرون) ق ٣١/١٧ ص ٩٧ .

(٥) في (ف س) : « صغير » بالغين المهملة ، وهو تحريف . انظر فحولة الشعراء للأصمعي ٦/٢٣ .

(٦) في ف « اللباب » في الموضعين وهو تحريف .

(٧) البيت في الأزمعة للمرزوقي ٢٤٧/٢ لبعض بني مازن ، في خمسة أبيات والحماسة البصرية ٣٤٨/٢ في ثلاثة أبيات لرجل من بني مازن . وهو في الكامل ١٥/٤٨٤ ، ١٣/٧٥٨ للمازني =

وكقول عَدِيّ بن الرَّقَاع يصف قرنٍ يَخْشَفُ :

تَرْجَى أَغْنٌ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا (١)

وكقول امرئ القيس :

مُهَفَّفَةٌ بِيضَاءُ غَيْرُ مُفَاضِيَةٍ ثَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ (٢)

تَضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ مُمَسَّى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ (٣)

= ويروى في مادة (رب) من اللسان ٤٠٢/١ والتاج ٢٦٣/١ لعبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الأصمعي في نسبة البيت إليه . وقال ابن بَرِي : « ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني » . وهو في معجم الأدباء ١٦٥/٦ لعبد الرحمن بن حسان ، وفي زهر الآداب ١٩٦/١ لحسان بن ثابت . وفي السمط ٤٤١/١ والأغاني ١٥٦/١٩ ، ١٥٧/١٩ لزهير بن عروة بن جلهمة المازني . ويروى غير منسوب في كل من شرح الواحدي للمتنبي ٣٠/٥٤٦ وشرح العكبري له ٥٥/١ والنقائض ٧/١٥٩ و٩/٩٣٥ والأنواء ٤/١٧٢ ونظام الغريب ٩/١٩١ والتشبيهات ١٥/١٦٢ وفي الأخير : « كأن السحاب دوين السماء » . ويروى في معظم المواضع السابقة « تملق » بالفعل الماضي .

(١) البيت في الطرائف الأدبية ص ٨٨/٤ والكامل ٤/٣٦٧ و٥/٥١٤ والحامسة البصرية ١٤١/١ والعقد ١٩٤/٤ و٣١٣/٥ و٨١/٦ وبعده في الموضوع الأخير بيتان : ومادة (زجا) من الصحاح ٢٣٦٧/٦ واللسان : ٣٥٥/١٤ ومادة (بلد) من اللسان ٩٦/٣ ومادة (قرش) من اللسان ٣٣٥/٦ وهو في العدة ١٧٦/١ و٢٠٣/١ و٢٧/٢ وقراضة الذهب ١٤/٤٠ وتحرير التحبير ١/٢٣٠ و٧/٤٧١ والزهر ٣٥٢/٢ والأساس ١/١ وعيون الأخبار ١٩٠/٢ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ و٣٠٣/٢ وطبقات ابن سلام ٥/٥٥٨ والشعر والشعراء ١٠/٣٩٢ والتشبيهات ٤/٢ و١٢/٣٤ ونظام الغريب ٥/١٦١ ومعجم الشعراء ٢/٨٧ والمؤتلف ١٥/١٦٦ وأسرار البلاغة رقم ١٤٦ ص ١٤١ مع مصادر أخرى . وحماسة ابن الشجري ١٧/٢٧٦ وغيار الشعر ٥/١٨ وزهر الآداب ٣٩٢/١ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٧٩ ص ٧١ والبدیع لأسامة ابن منقذ ٩/٢٩٤ والصناعتين ١٩/٢٥٢ و٤/٢٤٦ وأدب الكتاب للصولي ٢/٧٩ وديوان المعالي ١٣٢/٢ وفي الأخير « يزجي » .

(٢) هامش ز : « المرأة المصقولة » وهو تفسير لكلمة السجنجل .

(٣) البيتان في ديوانه (أملولرت) ق ٢٩/٤٨ و ٣٧ ص ١٤٧ و ١٤٨ (أبو الفضل) ق ٣١/١ و ٣٩ ص ١٥ و ١٧ وهما البيتان ٣١ و ٣٩ من معلقته ص ١٦ و ١٨ والأول منهما في اللسان (سجل) ٣٢٧/١١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٧/٢٧٠ وتحرير التحبير ١/١٦٢ وعجزه في طبقات ابن سلام ٤/٧٢ ويروى الأول غير منسوب في التاج (ترب) ١٥٨/١ .

وقال يصف نعمة بشرتها :

من القاصرات الطرف لو دبَّ مُحَوِّلٌ
من الدَّرِّ فوق الإثب (١) منها لأثرا (٢)

وقال حاتم الطائي ، يصف ثغر امرأة :

[(٣) يُضِيءُ لَدَى الْبَيْتِ الْقَلِيلَ خُصَاصُهُ
إذا هي يوماً حاولت أن تبسِّما (٤)

وقال أعشى باهلة ، في المنتشير بن وهب يرثيه :

مِرْدَى حُرُوبٍ وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ كَمَا أَضَاءَ نَسَوَادَ اللَّيْلِ الْقَمَرُ (٥)

وقال أبو كبير الهذلي :

فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أُسِيرَةٍ وَجْهَهُ بَرَقَتْ كَبَرِّقِ الْعَارِضِ الْمَهْلِلِ (٦)

(١) في ف « الأبت » وهو تحريف .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٢٧/٢٠ ص ١٢٩ = (أبو الفضل) ق ٤٤/٤ ص ٦٨ واللسان (قصر) ٩٩/٥ (حول) ١٩٥/١١ وحياة الحيوان للدميري ٦٣٧/١ وعيار الشعر ٢/٤٧ وقراضة الذهب ١٨/٢٠ وتحرير التحبير ١٠/١٥٧ والموشح ٢١/٢٤٤ ، ١١/٦٣ .

(٣) [...] سقط هذا النص من (ف من خ) بسبب ما يسمى « بانتقال النظر في القراءة » لوجود عبارة « يصف ثغر امرأة » مرتين في نفس الصفحة ، وقد ترتب على هذا الحزم نسبة بيت الأعرابي الآتي بعد إلى حاتم الطائي زوراً وبهتاناً . وقد كان انتقال النظر - في رأينا - أحد الأسباب في تعدد نسبة البيت الواحد من الشعر إلى شعراء مختلفين في الأدب العربي .

(٤) البيت في ديوانه ق ٩/٤٢ ص ٢٥ وحامسة الخالدين ١٩٢ وشرح المصنوع به ٤/٢٩٣ والأغاني ١٣٣/٧ ومختارات ابن الشجري ١١/١ وفي هذه المصادر كلها خلاف عما هنا .

(٥) البيت من قصيدة في الأصمعيات ق ٣٣/٢٤ ص ٩٣ والكامل ٩/٧٥٢ وفيهما « وراذ حرب شهاب ... كما يضيء سواد الطخية » وأمالى المرتضى ٢٢/٢ والخزانة ٩٤/١ وفيهما « سواد الظلمة » وجمهرة أشعار العرب ١٣٦ وفيها « حروب شهاب ... سواد الطخية » .

(٦) البيت في ديوان المهديين ٩٤/٢ وخلق الإنسان للزجاج ١٢/١٨ وهو غير منسوب في المخصص ٨٩/١ وشرح شواهد المغني ٢٠/٨١ ونقد الشعر ١٥/٤٣ وفي الجميع « وإذا » .

وقال أبو الطمّحان القينّي :

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم
دُجى الليل حتى نَظُم الجزع نَاقِبُهُ (١)

وقال مُزاحم العُقيلي في مثل ذلك :

تُرى في سَنّا الماويّ كل عَشِيَّةٍ
على غَفَلاتِ الزُّننِ أو في التَّجَمُّلِ
وجوهاً لَو أنّ المدلّجين اعتَشَوْا بها

صَدَّغْنَ الدُّجى حتى ترى الليلَ ينجلي (٢)

وقال أعرابي يصف ثغر امرأة : (٣) [

كَأَنَّ وَمِیْضَ الْبَرِّقِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

إذا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا (٤)

(١) البيت في الكامل ١٦/٣٠ ؛ ٥/٥٠٧ ؛ والصناعتين ١١/٣٦٠ والحماسة البصرية ١٦١/١ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وشرح المصنّون به ١٦/١٣٧ وعيار الشعر ٩/٤٦ واللسان (خضض) ١٤٣/٧ والموشح ٢٠/٧٨ ؛ ٢/٧٥ وزهر الآداب ٥٠٨/١ وقيله بيتان . وطبقات الزبيدي ١٤/١١٥ وشرح المروزقي للحماسة ٣/٦٩٤ ص ١٥٩٨ وأمالى المرتضى ٢٥٧/١ وحماسة الخالديين ١٥٨ والمصون ٧/٢٢ ونوادر المخطوطات ٢٨٣/٣ والشعر والشعراء ١٠/٤٤٧ والمؤتلف والمختلف ٤/٢٢٢ وينسب في الحيوان ٩٣/٣ وعيون الأخبار ٢٤/٤ إلى لقيط بن زرارّة . ويروى غير منسوب في الحسن والأضداد ١٣/١٢٢ في ثلاثة أبيات ، والمصون ٢/٥٨ والأنواء ٥/١٣٣ والشعر والشعراء ١٧/٥٢٧ والبدیع لأسامة بن منقذ ٦/١٠٥ وقال عنه ابن قتيبة في الشعر والشعراء : « وبعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطمّحان القيني ، وليس كذلك ، إنما هو للقيط » .

(٢) البيتان في ديوانه في ٣٦/١ - ٣٧ ص ٦ واللسان (عشا) ٥٨/١٥ (موا) ٢٩٩/١٥ وحيوان الجاحظ ٩١/٣ وبيان الجاحظ ٢٥٢/٣ ؛ ٦٩/٤ وهما في ستة أبيات في مجالس ثعلب ٢٢٩/١ - ٢٣٠ والثاني منهما في الشعر والشعراء ١٥/٥٢٧ وغير منسوب في الصناعتين ١٣/٣٦٠ وعيون الأخبار ٢٥/٤ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وفي بعض هذه المصادر خلاف في الرواية .

(٣) إلى هنا ينتهي الحرم الموجود في (ف س خ) .

(٤) في « اتسامها » وهو تحريف . والبيت للسهمري العكلي في أربعة أبيات في الحماسة البصرية ١٦٨/٢ وهو في السمط ١٧٨/١ وفيه « من خلف الحجاب اتسامها » والتشبيهات ٩/١٠٦ ونهاية الأرب ٦٩/٢ وفيه « من بعض البيوت اتسامها » وقد صحف إلى « الهوى » في حماسة ابن الشجري ١١/١٩٣ وفيه « من بعض البيوت اتسامها » وللسهمري قصيدة من نفس الوزن والقافية في الأغاني ٨٠/٢١ ويروى =

وقال آخر :

لو كنتَ ليلاً من ليالي الزُّهرِ
كنتَ من البيض وفاءَ البدرِ
قمرَاء لا يشفى بها مَنْ يسرى^(١)

وقال ابن عَنقَاء الفَزَارِي ، يمدح عُمَيْلَةَ بن أسماء بن خَارِجَةَ الفَزَارِي :
كَأَنَّ الثَّرِيَّا غُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ
وَفِي أَنْفِهِ الشَّعْرَى وَفِي جِيدِهِ الْقَمَرُ^(٢)

وقال :

نَهَايَةَ وَصْفِ الْخُلُقِ قَوْلُ زُهَيْرٍ فِي هَرَمٍ :
يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعُنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا^(٣)

= غير منسوب في الخزنة ٤٨٣/٣ وفيها « من بعض البيوت » وحامسة الخالدين ١٦٢ وفيها « كأن ابتسام ... إذا لاح » . ويروى لأبي العميل في الحماسة البصرية ١٦٠/٢ وفيها : « من بعض الستور » . وهو أخيراً في ديوان حاتم ص ٧/٥٣ عن نسخة (ف) المخرومة من قواعد الشعر !
(١) الأبيات مع أربعة أخرى في أمثال الميداني ١٣٦/٢ والكلمات الفاخرة ١٥/٢٧١ وفيهما « ليالي الدهر » وكذلك في أضداد ابن الأباري ١٣/٢٦٦ وفيه « من ليالي الشهر .. وفاء النذر » .
(٢) البيت في الكامل ٢٠/١٤ وقبله بيت ، وشرح الحماسة لكل من المرزوق رقم ٥/٦٨٧ ص ١٥٨٨ والتبريزي ١١/٦٩٦ في قطعة . وفي الشرح الأول « علفت فوق نحره .. وفي خده » . وفي الثاني « وفي خده الشعري وفي وجهه » . وينسب في الأغاني ١١٧/١٧ لعريف القواي في خمسة أبيات . وقال أبو زيد هناك : « هذه الأبيات لابن عَنقَاء الفَزَارِي » .
(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٣١/٩ ص ٨٥ والشعر والشعراء ٨/٥٩ ؛ ١٧/٦٤ والأغاني ١٧٨/٥ ؛ ١٥١/٩ ؛ وعيون الأخبار ١٩٠/١ والمعالي الكبير ٩٩٠/٢ وحامسة الخالدين ٨/١٣٢ وشرح القصائد السبع ٥/٣٩٥ وفصل المقال ٣/١١٢ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٤/١٨٧ وزهر الآداب ٧٠٥/٢ في قصيدة . والمقائيس ٦٠/٤ واللسان (وصل) ٧٢٧/١١ وفيه « ضاربهم فإذا ما ضاربوا » . والتشبيهات ٨/١٥٠ وفيه « نطعنهم » . والبدیع لأسامة بن منقذ ٧/١٦٣ ؛ ٨/٢٩٠ في أربعة أبيات . والوساطة ٢/٤٦ وحامسة ابن الشجري ٣/٩٦ ومختارات ابن الشجري ٥/٢ وتحرير التحبير ١٥/٢٥٥ ونقد الشعر ١٠/٣٣ في ستة أبيات ، والعمدة ١٠٧/٢ في ستة أبيات . وهو غير منسوب في اللسان (عنق) ٢٧٢/١٠ وفي مخطوطة ف « حتى إذا طعنوا » كرواية بعض هذه المصادر .

وقوله :

عَلَى مُكْثَرِهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ
وعند المقلّين السّماحةُ وَالْبَذْلُ (١)

وقوله :

لو كان يَقْعُدُ فوق الشمس من كَرَمٍ
قومٌ بأحسانهم أَوْ مجدهم قَعَدُوا (٢)

وقوله :

مَنْ تَلَقَّ منهم ثَقُلَ لَأَقِيَتْ سيّدُهم
مِثْلَ النُّجُومِ التي يسرى بها السّاري (٣)

(١) البيت في ديوان زهير (أهلوت) ق ٣٦/١٤ ص ٩١ والكامل ٣/١٨ وتحرير التحرير ٣/٥٠٧ وحامسة ابن الشجرى ٦/٩٦ وزهر الآداب ١٠٨٨/٢ والمختار من شعر بشار ١٤/١٩٠ وأعلام الكلام ١٦/٣٥ ؛ ٧/٣٦ وشرح شواهد المغنى ١٠/١٠٨ والمصون ١٢/٢٣ والشعر والشعراء ١٧/٦٥ والسمط ٥٤٩/١ وزهر الآداب ٥٢/١ وفي الثلاثة الأخيرة « رزق من يعترهم » . وقد علق أبو عبيد البكرى في السمط على هذا البيت بقوله : « وعيب على زهير هذا البيت ؛ لأنه أثبت فيهم مقلّين » . وهو عكس رأى مؤلفنا فيه .

(٢) البيت في ملحقات ديوان زهير (أهلوت) ق ٢/٥ ص ١٨٩ وفيه « قوم لأولهم يوماً إذا قعدوا » . وسمط اللآلى ٣٢٣/١ وفيه « فوق النجم .. قوم بأولهم » . وإعجاز القرآن ٦/١٣٨ وهو في أربعة أبيات في العقد ٢٩١/١ ؛ ٢٩١/٥ وجمهرة أشعار العرب ٢٨/٢٥ وتاريخ الطبرى ٢٢٣/٤ والمعدة ١٠٥/٢ وفي الأخير « فوق النجم » . ويروى « أو كان يقعد » في عبار الشعر ٨/٤٦ ولعله تحريف . وينسب في خمسة أبيات لأبى الجويرية عيسى بن أوس بن عبد الله في الوحشيات ق ١/٤٣٤ ص ٢٦١ وفي بيتين في فتوح البلدان للبلاذرى ٥٤٢/٣ وفيه « بأحسانهم » وهو تحريف . ويروى غير منسوب في شرح المصنوع به ١٠/١٧٥ وبعده بيت . وفي كل الأماكن هنا « قوم بأولهم » . وفي نهاية الأرب ١٨٧/٣ « قوم بعزهم » .

(٣) يروى البيت للرندي في شرح الحماسة للمرزوق رقم ٦/٦٩١ ص ١٥٩٥ وشرحها للتبريزى ٢/٧٠٠ ومعجم الشعراء ٧/١٧٣ وشرح المصنوع به ١٠/١٣٦ وزهر الآداب ٩٥٨/٢ وأمالى القالى ٢٣٩/١ وذكر أبو عبيد البكرى في التنبيه ١/٧٣ أن « هذا الشعر لعبيد بن الرندي لا لأبيه » وهو منسوب لهذا الأخير في كل من الكامل ٨/٤٧ ؛ ٧/٤٨ وفي الحماسة البصرية ١٥١/١ وشرح شواهد الكشف ٣٢/٦٦ وقد حرف إلى « عقيل بن الرندي » في حماسة ابن الشجرى ١٤/٩٩ ويروى غير منسوب في التحفة البهية ١٠/٨٧ والمختار من شعر بشار ١١/١٨٨ والأضداد لابن الأثيرى ٣٨٧ وعيون =

- وقال حسّان في آل جَفَنَّة :
يُعْشَوْنَ حتى ما تَهْرُ كلابُهم لا يَسْأَلُونَ عن السَّوَادِ الْمُقْبِلِ (١)
وقال الأعشى يمدح المُحَلَّق :
تُشَبُّ لمُروَرَيْنِ يصْطَلِيَانِها وبات على النار النَّدى والمُحَلَّق (٢)
وقوله :
أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوِّ مَ إِذَا مَا كَبَتْ وَجوهُ الرِّجَالِ (٣)
وقال قيس بن عاصم المِنْقَرِي :
وَأَنْتَى لَعَبْدُ الضَّيْفِ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ وَمَا فِى إِلا تَلَكْ مِنْ شَيْمِ الْعَبْدِ (٤)

= الأخبار ٢٢٦/١ وقوله في الأخيرين بيتان .

- (١) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٠٩ وهو في كتاب سيبويه ٣٦٨/١ وفيه « لا تهر » والشتمرى ٤١٣/١ ونهاية الأرب ٢١٣/٤ والمصون ٢/٢٤ والعقد ٦٠/٢ ، ٣٣٠/٥ ، والأغاني ١٦٩/٨ ، ٣/١٤ ، ٦/١٤ ، ١٨/١٦ ، وحيوان الجاحظ ٣٨١/١ والبدیع لأسامة بن منقذ ٢/١٩١ ، ٣/٢٠٣ ، وقلائد الجمان للقلقشندى ٣/٩٧ وزهر الآداب ١٠٨٦/٢ وشرح المتنبي للواحدى ٨/٣٥٨ وشرحه للمكبرى ٣٦٩/١ والمزهر ١٥٨/١ وفيه « لا تهر » والخزانة ٤١١/١ ، ٢٣٨/٢ ، ٢٤١/٢ ، والتاج (حتت) ٥٣٧/١ وذيل الأمل ١٦/١١٢ وشرح شواهد المغنى ٢٥/١٣٠ ، ٦/١٦٣ ، والدرر اللوامع للشنقيطى ٧/٢ والعمدة ١١٠/٢ وتاريخ الطبرى ٢٠٧/٦ وفيه « عن الفطاط المقبل » . وغير منسوب في الميدانى ١١٥/٢ .
- (٢) البيت في ديوانه في ٥٢/٣٣ ص ١٥٠ والكامل ١٧/١٤٥ والعقد ٣٢٩/٥ والأغاني ٨٠/٨ والعمدة ١٥/٢٥ والأساس ٣٤٥/١ ودرة القواص ٩/١٦١ وبيان الجاحظ ٢٩/٢ والممانى الكبير ٥٤٥/١ وشرح شواهد الكشف ١/٩٤ ومادة (خلق) من اللسان ٦٤/١٠ والتاج ٣٢٢/٦ وعجزه في الصباح (خلق) ١٤٦٣/٤ وعجزه كذلك في العقد ٣٣٠/٥ غير منسوب . وقوله في الصباح واللسان والتاج : « وأخلق بكسر اللام اسم رجل من ولد أوى بكر بن كلاب من بنى عامر الذى قال فيه الأعشى ... » . هذا وقد ضبط في بعض الأماكن السابقة بفتح اللام .
- (٣) البيت في ديوان الأعشى في ٥٤/١ ص ١١ والشعر والشعراء ١٥/١٣٧ وينسب في شرح مقصورة ابن دريد للزغشرى ١٩/٨٢ إلى « كبشة عمة أوى جبر » . وفيه « إذا كنت في وجوه » . وفي شرحها للتريزى ٤/٦٠ وانظر قصة البيت في قصيدة هناك .
- (٤) البيت في الأغاني ١٥٠/١٢ وفيه « من غير ذلة ومانى » والكامل ٢/٣٣٥ وفيه « مادام ثاوباً وما من خلالي غيرها شيمة العبد » وشرح شواهد المغنى ٦/٢٠٠ وفيه « مادام ثاوباً » . وينسب إلى حاتم =

وقالت امرأة من الأزد تصف قومها :
 قومٌ إذا حضروا الهياج فلا
 ضُربَ يُنْهَضُهُمْ ولا زَجِرُ
 تُحْزِرُ العُيونُ إلى لَوَائِهِمْ
 يَتَرَبَّدُونَ ^(١) كأنهم تُمَرُّ ^(٢)

وكقول الآخر :
 إذا همَّ ألقى بين عينيه عَزْمَهُ
 ونَكَبَ عن ذكر العواقبِ جانِبًا
 فأَكْرَمَ به من صاحبِ إنْ ندبته
 وأَكْرَمَ به من طالبِ الوثرِ طَالِبًا ^(٣)

وقال :

الإفراط في الإغراق ، كقول امرئ القيس :

= الطائي في شرح الحماسة للتبريزي ٢٦/٧٢٩ وفيه « مادام ناوياً .. شيمة العبد » . وهو في ديوان حاتم
 ق ٥/٦٢ ص ٤٦ وفيه « مادام ناوياً » كما ينسب إلى دعلج في عيون الأخبار ٢٤٠/٣ وهو غير منسوب
 في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٤/٧٣٢ ص ١٦٦٨ وفيه « مادام نازلاً » وبيان الجاحظ ٣١٠/٣ وفيه
 « مادام ناوياً ... شيمة العبد » و« عيون الأخبار ٢٦٦/١ وفيه « من غير ذلة ... شيمة » . وأمالى المرتضى
 ١٦١/٢ وفيه « مادام نازلاً وما من صفاتي غيرها شيمة العبد » . وللمقنع الكندي بيت يشبهه في شرح
 الحماسة للمرزوقي رقم ١١/٤٣٨ ص ١١٨٠ وفيه « مادام نازلاً .. وما شيمة في غيرها تشبه العبد » .
 وكذلك في الحماسة البصرية ٣١/٢ .

(١) في (ف س خ) : « يتربدون » وهو تحريف صوابه من (ز) . وقد فطن إلى هذا التحريف
 « تولدكه » . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) لم أعر على البيتين في مكان آخر .

(٣) ينسب البيت الأول منهما إلى سعد بن ناشب المازلي في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٨/١٠
 ص ٧٣ وشرحها للتبريزي ٢٤/٣٢ والسمط ٧٩٣/٢ والشعر والشعراء ١٦/٤٣٨ وزهر الآداب ٢١٣/١
 وجمع الجواهر ٤/٩٧ وأمالى القالي ١٧٥/٢ والكامل ٥/١١٨ وفيه « وأعرض عن ذكر » وهو غير منسوب
 في العقد ١٤/٣ وفيه « وأضرب عن ذكر » و« عيون الأخبار ١٨٨/١ وصدر الأول غير منسوب كذلك
 في أسرار البلاغة رقم ١٠٦ ص ١١٥ . هذا ولم أعر على البيت الثاني في مكان آخر .

وقد أغتدي الطير في وكناتها بمنجرد^(١) قيد الأوابد هيكل^(٢)
وكقول النابغة :

بأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يند^(٣) منهن كوكب^(٤)
وكقول^(٥) طرفه يصف سيفاً :

أجى ثقة لا ينثنى عن ضريبة إذا قال مهلاً قال حاجزه قد^(٦)
وكقول الحطيئة يمدح ابن شماس :

(١) في ز « لمنجرد » وهو تحريف لاشك فيه .

(٢) البيت في ديوانه (أهورت) في ٤٧/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) في ٤٩/١ ص ١٩
وحاسة ابن الشجرى ٩/٢٣١ ونقد الشعر رقم ٤٨٥ ص ٨٨ واللسان (قيد) ٣٧٢/٣ وأسرار البلاغة
رقم ١٣١ ص ١٢٨ مع مصادر أخرى . والتشبيهات ٣/٢٦ وديوان المعالي ١٠٩/٢ وإعجاز القرآن للباقلافي
١١/١٠٦ و١١/٢٧٦ وتحرير التحبير ٩/٣٩٤ والمعالي الكبير ٢٤/١ والكامل ٦/٤٩٤ والخزانة ٥٠٧/١
١٧٩/٢ و١٤٠/٣ وزهر الآداب ١٠/١ وجمهرة اللغة ٥٠٥/٣ وشرح شواهد الكشف ٣٧/١١٤ وشرح
شواهد المغنى ١٦/١٣٨ و٣/١٥٥ والبدیع لأسامة بن منقذ ٥/٤٣ وهو البيت ٥٣ من معلقته ص ٢١
ويروى البيت في المقائيس ٤٤/٥ غير منسوب . وعجزه في اللسان (هكل) ٧٠٠/١١ .

(٣) في ز « يقي » وهو تحريف .

(٤) البيت في ديوانه في ١٠/٣ ص ٥ ونقد الشعر رقم ٢٠٠ ص ٣٩ والصناعتين ٢/١٥٨ وشرح
مقصورة ابن دريد للتبريزي ١/١٨ وديوان المعالي ١٦/١ والتثيل والمحاضرة ٥/٤٨ والمصون ٩/١٥٤
٢/١٥٦ وجمع الجواهر ١٧/٢٣٠ ويروى « وإنك » في العمدة ١٤٤/٢ و « فإنك » في العقد ٢٢/٢
وعيار الشعر ٥/٢٤ والكامل ٤/٤٤٨ وإعجاب الكتاب ٦/١١٧ والصناعتين ١٣/٢٤٨ وأمالى المرتضى
٤٨٧/١ وأسرار البلاغة رقم ١٢٩ ص ١٢٧ و « لأنك » في زهر الآداب ٦٧٣/٢ .

(٥) تقدم مخطوطة ف لهذا البيت والأبيات الستة التالية بعبارة : وقال طرفه ... وقال الحطيئة ... الخ .

(٦) البيت في ديوانه ٨٤/٤ ص ٥٩ وهو البيت ٨٥ من معلقته ص ٤٩ وشرح القصائد السبع
١٦/٢١٤ والمقائيس ١٣/٥ وفيه « قال صاحبه قد » . وعجزه في اللسان (قد) ٣٤٧/٣ غير منسوب .
وفي جميع هذه المصادر « إذا قيل مهلاً » .

- متى تأتیه تَعَشُوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ (١)
 وكقول ابن الرُّعْلَاءِ الْغَسَّائِي يَصِفُ سَعَةَ طَعْنَةٍ :
 وَغَمُوسٍ تَضِلُّ فِيهَا يَدُ الْآ سَيِّ وَيَعْنِي طَبِيبُهَا بِالْذَّوَاءِ (٢)
 وكقول ثَابُطٍ شَرًّا يَمْدَحُ شَمْسَ بْنِ مَالِكٍ :
 وَيَسْبِقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَجِي بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمُتْدَارِكِ (٣)
 وكقول قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٤) :
 وَلَئِنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعَوَانِ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (٥)

(١) البيت في ديوانه ق ٣٣/٣٩ ص ١٦١ والعقد ٢٧١/٥ ؛ ٢٩٢/٥ وزهر الآداب ٩٠٧/٢ والمفصل ١٨/١١٣ وابن بيمش ٤٥/٧ والأغاني ٦١/٢ والسمط ٣٤٥/١ ؛ ٣٤٦ ، والمقصود والممدود ١/٨١ ونهاية الأرب ١٨٧/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٩/١٠٥ ؛ ٣٦/١٦٣ والمقائيس ٣٢٢/٤ ومادة (عشا) من الصحاح ٢٤٢٨/٦ واللسان ٥٧/١٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨/٣٩٨ وهو غير منسوب في بيان الجاحظ ٢٩/٢ ومايجوز للشاعر في الضرورة للقرآن القيرواني ٢٤٤ مع مصادر أخرى في هامشه .

(٢) البيت لعدي بن الرُعْلَاءِ الغسائي من قصيدة في الأصمعيات ق ٢/٥١ ص ١٧٠ وحامسة ابن الشجري ١٤/٥١ ومعجم الشعراء ٩/٨٦ والسمط ٨/١ هامش ٥ وشرح شواهد المغنى ٣١/١٣٨ وفيه « وعموس بضل ... وأعيت طبييها بالشفاء » وهو تصحيف في بعضه .

(٣) في (ف س خ) : « تنتحى إلى نحوه من شدة » والصواب ما أثبتته من (ز) . والبيت في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٥/١٣ ص ٩٦ وشرحها للتبريزي ٢٠/٤٢ والعقد ٢١/٣ وأمالى القائل ١٣٨/٢ ، ونقد الشعر رقم ٢٣٤ ص ٤٢ وحيوان الجاحظ ٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٥/١ ؛ ٣٠٦/١ والصناعتين ٧/٢٨٧ .

(٤) في ف « الخطيم » بالخاء المهملة وهو تصحيف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١١/١ ص ٣ والخزانة ٤٢٣/١ ؛ ١٦٨/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ١٨٦ هامش ، وشرحها للتبريزي ٩/٨٧ ومعجم الشعراء ١٨/١٩٦ وفيه « بتقديم نفس » ومحاضرات الأدباء ٧٨/٢ وأمثال الميادى ٢٣/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٣/١٨٦ وديوان السموال ٩ في الهامش . ويروى في بعض هذه المصادر « وإني في الحرب الضروس » وفي بعضها « لا أريد » .

وكقول قيس بن سعد [بن ^(١)] عُبَادَةَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢)] :

لَوْ عَدَّدَ النَّاسُ مَا فِيهِ لَمَا بَرِحَتْ ثُنَى الْخَنَاصِرِ حَتَّى يَنْفَدَ الْعَدْدُ ^(٣)
وكقول أعشى باهلة في المنتشير بن وهب :

لَا يَأْمُنُ النَّاسُ مُنْسَاهُ وَمُصْبِحَهُ فِي كُلِّ أَوْبٍ وَإِنْ لَمْ يَعْزُ يُنْتَظَرُ ^(٤)
[وكقول الآخر ^(٥)] :

وَاللَّهِ لَوْ بِكَ لَمْ أَدْعُ أَحَدًا إِلَّا قَتَلْتُ لِفَاتِنَى الْوَتَرُ ^(٦)
وكقول رجل ^(٧) من بني تميم يمدح قومه :

(١) سقطت من (ف) . وانظر لترجمة « قيس بن سعد بن عباد » الإصابة ٢٥٤/٥ رقم ٧١٧١ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) لم أعر على هذا البيت في مكان آخر .

(٤) البيت في ديوانه (الصبح المنير) ق ٣٥/٤ ص ٢٦٨ وفيه « في كل فج » ، والكامل ٦/٧٥٢ وفيه « لم يأت » والخزانة ٩٦/١ وفيه « في كل فج » ، وجمهرة أشعار العرب ٨/١٣٧ وفيه « في كل فج » ، وهو غير منسوب في الأغاني ١٧١/٩ وإنما قبله : « قال عبد الملك : أشعر منها والله التي تقول ... » . وفيه « في كل فج » . وفي نور القيس ١/٢٥٠ « فقال عبد الملك : أشعر منها والله ليلي الأنخيلية حيث تقول ... » وقبله بيت ، وفيه « في كل فج » . وفي مخطوطة (ف) : « يمزو » ، وهو خطأ .

(٥) سقطت من (ف س خ) . وقد ترتب على هذا أن خيل « لجابر » ناشر ديوان الأعشى أن البيت التالي لأعشى باهلة كذلك . فنقله عن قواعد الشعر إلى الديوان رقم ٧ ص ٢٦٩ وليس الأمر كذلك . انظر تعليق جابر ص ٢٦٢ وانظر ماقلناه عما فعله خفاجي هنا في مقدمة التحقيق .

(٦) في (ف س) : « فلت » ، وقد اقترح تولدكه « ونلت » في نقده لنشرة سكياباريلى (انظر مقدمة التحقيق) . والصواب ماأثبتناه عن (ز) والمصادر . والبيت منسوب في قطعة من ثمانية أبيات إلى أخت عمرو ذي الكلب في الفاضل للمبرد ١٥/٥٩ وإلى امرأة في أمالي القالي ٤٠/١ وعن الأخير في مصارع العشاق ١٦/١٤١ وكتاب الواضح لمغلطاي ١٣/١٩٩ وفيه « الدهر » .

(٧) في (ف) : « وكقول الآخر رجل ... » .

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم^(١) لآية^(٢) حَرْبٍ أَمْ لَأَتَى مَكَانَ^(٣)
وكقول المَرَّار :

رَمَى رَمِيَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ وَذُبْيَانِهَا لَمْ يَتَّقِ إِلَّا شَرِيذَهَا^(٤)
وكقول ابن جَبَلَةَ يمدح حُمَيْدًا :

لولاك ما كان سَدَى ولا نَدَى ولا قَرِيشٌ عُرِفَتْ ولا العَرَبُ^(٥)
وقال في لطافة المعنى : وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .
كقول امرئ القيس :

أَمْرَخَ خِيَامَهُمْ أَمْ عَشَرَ أَمْ القَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ مُنَحْدِرُ^(٦)
« المَرخ » الزَّند ، و « العُشَر » الزَّندة ، فالزَّند قائم ، والزَّندة
مسطوحة على الأرض ، وفيها قَرْض ، فيوضع طرف عود المَرخ القائم في
الفرض الذي في لَوْح^(٧) العُشَر المسطوح ، ثم يُدَارُ فَيُورَى^(٨) نَارًا ؛ فقال

(١) في (ف) : « لآيت » .

(٢) البيت لوداك بن ثميل المازني في شرح الحماسة للمرزوق ٥/١٧ ص ١٣٠ وشرحها للتبريزي ١٣/٥٧ وفيهما « بأى مكان » . والعقد ٢٠٢/٥ والسمط ٤٢١/١ ؛ ٥٤٤/١ وفي الموضوع الأخير « أو لأى » وهو غير منسوب في العقد ١٠٨/١ وفيه « بأى مكان » .

(٣) لم أعر على البيت في مكان آخر .

(٤) البيت في الأغاني ١٠٢/١٨ في قصيدة لعل بن جبلة ، وفيه « ما كان سرى » .

(٥) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥/١٩ ص ١٢٦ = (أبو الفضل) ق ٦/٢٩ ص ١٥٤
وتحرير التحرير ١٦/٣٠٦ وبعده بيت ، والعمدة ٢١٨/١ وأعلام الكلام ٨/٣٢ وبعده بيت .

(٦) هكذا في (ز) وفي (ف س خ) : « اللوح » .

(٧) في (س) « فيورى » بتشديد الراء ، ولعل السر في ذلك أن « سيكا باريل » اختلطت عليه
علامة التشديد بعلامة إعمال الراء الموجودة في مخطوطة (ف) . وقد تابعه على ذلك خفاجي

امرؤ القيس : أهم مقيمون كعود المَرخ ، أم قد حَطُّوا للرحلة كانسطاح
العُشَر ، أم قد أرتحلوا ، فالقلب في إثرهم منحدر ؟ وفيه أقوال آخر
كلها ^(١) يدل على الإيماء الذي يقوم مقام التصريح لمن يُحسِنُ فهمه
واستنباطه .

وكقول امرئ القيس أيضاً :

وخليل قد أفارقـه ثم لا أبكى على أثره ^(٢)

وكقول مهلهل بن ربيعة :

يُبكي علينا ولا تبكي على أحد لنحنُ أغلظُ أكباداً من الإبل ^(٣)

وكقول جرير :

ولائي لأستحي أخى أن أرى له على من الفضل الذي لا يرى ليا ^(٤)

(١) هكذا في (ز) وهو الصواب ، أما (ف س) ففيهما « قول آخر كلما » وهو تحريف .
وقد اقترح تولدكه « كلاهما » أو « كلهما » لإصلاح هذا التحريف ، أما خفاجي فقد زاد في النص
زيادة لا داعي لها . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٩/٢٩ ص ١٣٤ = (أبو الفضل) ق ٩/١٧ ص ١٢٦ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوق ص ٦/٥٩١ وشرحها للتبريزي ١٥/٢٩٢ وينسب للمخبل
في صيون الأخبار ٩٢/٢ كما ينسب لبلاء بن قيس الكنانى في المستقصى ٦٩/١ وهو غير منسوب في زهر
الآداب ٧٧٤/٢ والفخرى في الآداب السلطانية ٦/٢٣١ ونور القيس ٨/٢١٦ وفي الأخير « إنا لأغلظ » .

(٤) البيت كما هنا في حيوان الجاحظ ٤٩٠/٣ ويروى « على من الحق » في صيون الأخبار ١٨/٣
وسمط اللآلئ ٢٨٩/١ والموشح ١٠/٣٤٤ وحيوان الجاحظ ٥٩٥/٥ وبعده : « قال : أستحي أن يكون
له عندى يد ولا يرى لى عنده مثلاً » . والكامل ٨/٣١٠ ؛ ٩/٣٤١ وبعده في الموضع الأول : « هذا
بيت يحمله قوم على خلاف معناه ، وإنما تأويله : لى لأستحي أخى أن يكون له على فضل ولا يكون
لى عليه فضل ومنى إليه مكافأة ، فأستحي أن أرى له على حقاً لما فعل لى ، ولا أقبل إليه ما يكون
لى به عليه حق . وهذا من مذهب الكرام ، وبما تأخذ به أنفسها » . وفي الموضع الثانى : « يقول :
أستحي أن أرى نعمته على ولا يرى على نفسه لى مثلاً » . وينسب البيت لى سيار بن هيرة في معجم
البلدان ٧٥/٧ وذيل أمالى القالى ١٩/٧٤ ويروى غير منسوب فى الخزنة ١٦٨/٢ واللسان (حيا) -

يريد أن أرى له نعمة على لا يرى لي مثلها عليه .

وكقول الأعرابي :

وقد جعل الوُسْمَى يُنْبِتُ بيننا وبين بني رُومانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا (١)

يريد التغالب (٢) على الماء والكَلَأ .

وكقول عُرْوَةَ بنِ الْوَرْد :

أَقْسَمَ جِسْمِي فِي جُجُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَاخَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ (٣)

يريد : أُوْثِرَ أَضْيَافِي بِزَادِي .

وكقول نُصَيْب (٤) فِي سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِك :

فَعَاجُجُوا فَاتَّخَذُوا بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنُوا أَثْنَتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ (٥)

= ٢١٨/١٤ وحامسة الخالدين ٦٨ وفيه « من الحق » في أربعة أبيات ، وقال في شرحه : « هو من أمثال العرب الجياد ، وقد روى البيت لجرير ، ويروى أيضاً لعبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب » . وقد ضمنه أحمد بن المفضل في قصيدة له انظر الموشع في الموضع السابق . هذا ولا يوجد البيت في ديوان جرير .

(١) البيت كما هنا في المعاني الكبير ٨٩٥/٢ وتفسير الكشاف ٦٩/٢ لبعض العرب ، وشرح شواهد ٣٠/٧٥ والسمط ٢٤/١ وفيه « فقد جعل » .

ويروى : « بنى دودان » في اللسان (شحط) ٣٢٨/٧ والصناعتين ٣/٣٦٩ لبعض المتقدمين . والتاج (شحط) ١٦٥/٥ ويروى : « بنى ذبيان » في شرح المفصليات ١٥/٨٢٤ وفي المخصص ١٧٩/١٠ « نبعاً وساماً » . هذا ولم أعر على قائله .

(٢) في (ف س خ) : « التغالب » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ٢/٥٤ وشرح الحماسة للمرزوق رقم ٣/٧٢٤ ص ١٦٥٣ وشرحها للتبريزي ١٢/٧٢٣ والتشبيهات ١٦/٤٠٩ والعقد ٢٣٧/١ ويروى في الكامل ٩/٣٦ لرجل من بني عبس يقوله لعروة بن الورد . وغير منسوب في المعاني الكبير ١٢٣١/٢ .

(٤) في (ف) « مصعب » وهو تحريف .

(٥) بجوار كلمة « الحقائق » في هامش (ز) : « أي الدهور » والبيت في العمدة ٤٤/١ وأما المرتضى ٦١/١ ومعجم البلدان ٤٠٥/٨ وبيان الجاحظ ٨٣/١ وقبلة في المصادر الأربعة بيتان . وزهر الآداب ٣٣٥/١ في سبعة أبيات والحماسة البصرية ١٥٧/١ في خمسة أبيات والكامل ١٥/١٠٤ والعقد ٢٦٥/٢ =

يقول : لما فيها من عطائك .

وكقول المُكَّبِ العَبْدِي :

يَجْزِي بِهَا الْجَازُونَ عَنِي وَلَوْ يُمْنَعُ شَرِّبِي لَسَقَتْنِي يَدِي (١)

[يعني سيفه (٢)] .

وكقول الآخر :

وَكَمْ مِنْ قَازِفٍ لَكَ نَالَ حَظًّا فِصَادَفٍ مَا يَرِيدُ وَمَا تَرِيدُ (٣)

وصف رَجُلًا دَعِيًّا نَسَبَهُ [إلى دعوته (٤)] فِصَادَفٍ مَا يَرِيدُ (٥) من إثباته نَسَبَهُ ، وصادف الشاعر ما يريد من بَرِّه وإجزاله عطيته (٦) .

وكقول الأعرابي :

عَجِبْتُ لِهَذِهِ زَجَرَتْ بَعِيرِي فَأَقْبَلَ كَلْبُنَا فَرَحًا يَدُورُ
وَيَخْشَى شَرَّهَا جَمَلِي ، وَكَلْبِي يُرْجِي خَيْرَهَا فِيمَا يَخِيرُ (٧)

= والتشبيهات ٥/٣٥٨ والأغاني ١٤٤/٣ وعميون الأخبار ٢٩٩/١ والصناعتين ١٥/٢١٤ وتحرير التحبير ٢/٤٨٨ وإعجاز القرآن للبلاغاتي ٢/١١٧ والتاج (حدث) ٦١٣/١ وشرح الواحدي للمتنبي ٢٤/٣٦٨ والخزانة ٤١٣/٢ والنهاية في غريب الحديث (الطناحي) ٣٥٠/١ .

(١) البيت في ديوانه في ٢/١ ص ٤ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) البيت في المعاني الكبير ٥٢٢/١ وفيه : « نَالَ خَيْرًا فَأَدْرَكَ مَا أَرَادَ » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وما أثبتناه من (ز) .

(٥) في (ف س) : « فِصَادَفٍ الشَّاعِرُ مَا يَرِيدُ » وهو خلط . وقد أصلحه خفاجي . بأن وضع

كلمة « الرجل » مكان كلمة « الشاعر » والصواب إسقاطها كما في مخطوطة (ز) .

(٦) في المعاني الكبير ٥٢٢/١ بعد أن أنشد البيت : « هَذَا رَجُلٌ دَعَى ، انْتَسَبَ إِلَى الْعَرَبِ وَلَيْسَ

مِنْهُمْ ، فَلَمَّا نَسَبَ إِلَى مَنْ ادَّعَاهُ قَدْ فَرَضَى وَهُوَ مُشْتَوِّمٌ » ! .

(٧) في (ف س ز) « فَرَحٌ » بالرفع ، في البيت الأول ، وصوابه « فَرَحًا » بدليل الرواية الأخرى

التي سنذكرها بعد ذلك . وقد فطن إلى إصلاح هذا الخطأ كل من نولدكه وخفاجي من قبل . أما كلمة

« يَخِيرُ » في البيت الثاني ، فهي بالخاء المهملة في (ف س خ ز) ، وقد اقترح نولدكه القراءة التي أثبتناها =

يعنى زَجَرَه بغيره إذا أراد أن يثور ^(١) به يَرْجُرُه بِشَفَقَتِهِ ؛ فالبعير يكرهها للرحلة ، والكلب يَرْجُوها ، لأنه دُعَاءٌ له ^(٢) . وفيه قول آخر .

وكقول الشاعر يصف إبلاً واردة :
جاءت تهضُّ الأرضَ أى هضُّ تَذْفَعُ عنها بَعْضُهَا ببعض ^(٣)
يعنى أنها مستوية فى الحُسن ، فكلما رأيت واحدة ، قلت :
هذه !! ^(٤) ، وفيه تفسيرات آخر ^(٥) .

وقال فى الاستعارة : وهو أن يُستعار للشئ اسمٌ غيره ، أو معنى
سواه ؛ كقول امرئ القيس فى صفة الليل ، فاستعار وصفَ جَمَلٍ :

= هنا . والبيتين رواية أخرى ذكرت فى كتاب مجالس العلماء للزجاجى ٢٢٧ فى المجلس ١٠٥ بقول
الزجاجى : « حدثنى عن أبى يوسف يعقوب بن الدقاق ، قال : أرسلنى أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب
الأصمعى إلى أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى أسأله عن هذين البيتين :

عجبت لهذه بعثت بـمـعـرى وأقبل كلنبا فرحاً يجول
يحاذر شرها جمل وكلبى يرجى نفعها ماذا تقول
فسأته فقال : هذه أمة صوتت بالكلب على تصويت السنائر ، فجاء الكلب فرحاً يظن أنها ستطعمه
شيعاً ، وثار البعير يظن أن الصوت به ليحمل عليه .

وفى مجالس ثعلب (١٥٠/١) : « وأنشد :

عجبت لمرة ذعرت بـمـعـرى فأقبل كلنبا فرحاً يجول
يحاذر شرها جمل وكلبى يرجى خيرها ماذا أقول ،
وقد علق الأستاذ عبد السلام على البيتين فى المامش بقوله : « فى الأصل : لهذه . والبعير والناقاة
يفزعان من المرة فزعاً شديداً انظر : الحيوان ٢٧٣/٥ - ٢٧٤ » .

(١) فى (ف س خ) : « يتور » بالتاء المثناة من فوق ، وهو تصحيف صوابه من (ز) وانظر
اللسان (ثور) ١١٠/٤ .

(٢) فى (ف س خ) : « يزجرها لأنه دعا له » وهو تحريف صوابه من (ز) .

(٣) الرجز لركاض الديبرى فى مادة (هضض) من اللسان ٢٤٨/٧ والتاج ٩٩/٥ وفيه « تهضض
المشى ... يدفع ... عن بعض » . وهو فى الأمالى ٨١/١ دون نسبة ، وقد نسب فى السمط ٢٦٦/١
إلى أبى محمد الفقعسى . وانظر تعليق الميمنى هناك .

(٤) عبارة الأمالى ٨١/١ بعد إنشاد الرجز فى أربعة أبيات : « وقوله : يدفع عنها بعضها ببعض ،
أى هى مستوية حسان كلها ، ليست فيها واحدة تبيتها ، فتسبق إليها العين ، ولكن إذا قيل هذه أحسن ،
قيل لا ، هذه ! فيدفع بعضها عن بعض العين أن تعينها » .

(٥) فى (ف س خ) . « تفسير آخر » .

فقلت له لما تَمْطِي بِصُلْبِهِ وأردف أعجازاً وناء بكلل (١)

وقال زهير :

فشدّ ولم يَنْظُرْ بيوتاً كثيرةً لدى حيث أَلَقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمِ (٢)
ولا رَحْلٌ للمنية .

وقال تَابِطُ شُرّاً في شَمْسِ بن مالك :

إذا هَزَّه في عَظَمِ قِرْنٍ تَهَلَّتْ نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ المَنايا الضَّوَاجِحِ (٣)
ولا نَوَاجِذُ للمنية ولا فم .

وقال أيضاً :

فَظَلَّ يُنَاجِي الأَرْضَ لم يَكْدَحِ الصِّفَا به كَدْحَةُ والموتُ خَزْيَانُ يَنْظُرُ (٤)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٤٣/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) في ٤٥/١ ص ١٨ وفي الثالث « تمطى بجوزه » . وهو البيت ٤٥ من معلقته ص ٢٠ وهو في شرح القصائد السبع ١٥/٧٥ وقراءة الذهب ١٩/١٥ والموشح ١١/٣١ ؛ ٩/٣٣ ؛ ١/٣٦ ونقد الشعر رقم ٥٥٣ ص ١٠٤ وديوان المعاني ٣٤٦/١ وتحرير التحبير ٥/١٠٠ ؛ ٦/٥٨٢ ؛ والصناعتين ٥/٢٨٢ والتشبيهات ٤/٢٠٦ والوساطة ١٦/٤٣١ وشرح شواهد المغنى ٣٢/١٩٥ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١١٢ ؛ ١/٢٧٥ وزهر الآداب ٧٤٨/٢ وفيه « تمطى بجوزه » والخزانة ٣٧٢/١ والمزهر ٣٦٤/١ وحماسة ابن الشجري ٤/٢١٦ والعمدة ١٨٦/١ واللسان (كلل) ٥٩٧/١١ وفي الأخيرين « تمطى بجوزه » . وكذا في شرح مقصورة ابن دريد للبريزي ١٣/١٨٢ .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٣٦/١٦ ص ٩٦ وفيه « ولم تفزع بيوت كثيرة » ومثله في الخزانة ٤٤٢/٢ ؛ ١٥٧/٣ ؛ ٥٩/٣ وبروي « ولم يفزع بيوتاً » في الأساس ٣٢٩/١ واللسان (قشعم) ٤٨٥/١٢ وهو البيت ٤١ من معلقته ص ٦٢ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوق رقم ٨/١٣ ص ٩٨ وشرحها للبريزي ١٨/٤٣ والعقد ١١٩/١ ؛ ٢١/٣ وأمل القائل ١٣٨/٢ والسمط ٧٦٢/٢ ونقد الشعر رقم ٢٣٧ ص ٤٣ وحيوان الجاحظ ٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٦/١ والصناعتين ١٠/٢٨٧ .

(٤) في (ف) « خزيان » بالحاء المهملة وهو تصحيف . والبيت لتأبط شراً في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٨/١١ ص ٨٢ وشرحها للبريزي ٢٢/٣٥ والأغاني ٢١٥/١٨ والسمط ٧٦٢/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٤/١١٧ وفي كل هذه المصادر : « فخالط سهل الأرض » .

ولا عين للموت

وقال أبو ذؤيب الهذلي (١) :

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تيمة لا تنفع (٢)
ولا ظفر للمنية .

وقال مالك بن حريم (٣) الحمداني ، يصف قائد لبل :

فاوسعن عقبيه دماء وأصبحت أنامل رجليه رواعف دُمعا (٤)
ولا أنف للأنامل ولا عين .

وقال رجل ، يصف قيم امرأة (٥) :

أنى أتبح لها حرباء تنضبى لا يرسل الساق إلا مُنسيكا ساقا (٦)

(١) في (ز) : « السلمي » وهو تحريف .

(٢) البيت في ديوانه ق ١٠/١ وديوان الهذليين ٣/١ والكامل ٥/٣٣٠ والخزانة ٢٠٢/١ والهميل والمهاضرة ٣/٦٤ ونقد الشعر رقم ٥٥٩ ص ١٠٥ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦ ص ١١ وأمالی الغالی ٢٥٥/٢ والمهاضرات ٢٨٨/٢ والفضليات رقم ٩/١٢٦ ص ٨٥٥ ونهاية الأرب ٥٥/٧ والتشبيهات ٤/٣٩٤ والصناعتين ١٢/٢٨٤ والسمط ٨٨٨/٢ وجمهرة أشعار العرب ٢٩/١٢٨ وشرح شواهد الكشف ٣٦/٢٩ ٣٤/٨٥ ١٢/١٤٢ وهو غير منسوب في مادة (نشب) من اللسان ١/٧٥٧ والتاج ١/٤٨٥ والمقد ٥/٢٤ ٦٣/٥ وحياة الحيوان للدميري ١/١٠٥ .

(٣) في (ف) « خريم » . وانظر ما كتبه عبد السلام هرون في هامش شرح الحماسة للمرزوقي ١١٧١/٣ .

(٤) البيت في الأصمعيات ق ٢٩/١٥ ص ٦١ وفيه « وأوسعن .. فأصبحت أصابع » .

(٥) قيم المرأة : زوجها ، في بعض اللغات . انظر اللسان (قوم) ٥٠٢/١٢ .

(٦) البيت لأبي ذؤاد الإبادي في ديوانه ٣/٤٥ ص ٣٢٦ والتشبيهات ٩/٢١ وديوان المعالي ١٤٦/٢ ويروى « أتبح له » في اللسان (حرب) ٣٠٧/١ والتاج (سوق) ٣٨٦/٦ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٩ وقبله في الأخير بيتان . وينسب لكعب بن زهير في فصل المقال ٩/٢٧٨ وليس في ديوانه . وينسب للحارث ابن دوسر في المستقصى ٢/٢٦٩ ، ويروى غير منسوب في الصحاح (حرب) ١٠٩/١ والتاج (نضب) ٤٨٩/١ والبخلاء ١٠/١٧١ وحياة الحيوان للدميري ٤١٣/١ وحيوان الجاحظ ٦/٣٦٧ وفيه « أتبح لكم ... لا يترك الساق » وعيون الأخبار ٣/١٩٢ وديوان المعالي ١٣٨/١ والمختصر ١٠٣/٨ وفيه « أتبح =

فاستعار له ^(١) وَصَفَ الْجِرْبَاءَ .

وكقول أعرابي ، يصف رجلاً :

وداهية جَرَّهَا جَارِمٌ جعلت رِداءَكَ فيها خِمَارًا ^(٢)

يقول : قنعت بسيفك ^(٣) رعوس أبطاها .

وكقول ذى الرُّمة :

سقاء السُّرى كأسُ الثُّعاسِ فرأسُه لدين الكَرى من أوَّل اللَّيْلِ ساجِدُ ^(٤)

ولا دين للكَرى ، ولا كأس للثُّعاس .

وقال في مُحسن الخروج عن بُكاء الطُّلل ، ووصف الإبل ، وتحمل

الأظعان ، وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدُّ عن ذَا » و « اذكر

كذا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقرئه بغيره :

= لكم ... لا يترك الساق « وعيون الأخبار ١٩٢/٣ وديوان المعاني ١٣٨/١ والمخصص ١٠٣/٨ وفيه « أتيح لكم » وشرح الحماسة للمرزوق ١٨٥٩/٤ . والنهاية في غريب الحديث (الطنحاوي) ٤٢٣/٢ واللسان (سوق) ١٦٩/١٠ (مع تحريف في الضبط في الأخيرين) . وأمثال الميداني ١٤٩/١ ، ١١٢/٢ وفي الموضوع الثاني : « بلت بأشوس من حرباء » . وعجزه في المقد ١١٥/٣ واللسان (علق) ٢٦٧/١٠ والتحميل والمحاضرة ٤/٣٢١ .

(١) في (ز) : « لها » وهو تحريف .

(٢) للخنساء بيت يشبه هذا في شرح ديوانها ٦/١٠٢ وصدره هناك : « وهاجرة صاخذ حرها » . ومرة أخرى في ١٩/٢٠٧ وعجزه هناك : « نبيل الخواصن أحبالها » . وكذا في مادة (ردى) من اللسان ٣١٨/١٤ والتاج ١٤٨/١٠ ويروى للأعشى في ديوانه ق ٤٧/٥ من ٣٩ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدمي .. جمعت ... » . ولرجل من بني عجل في السمط ٢٨٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدما ... فيه بخاراً » . وهو غير منسوب في الأساس ٣٣٥/١ والمعاني الكبير ٤٨٠/١ ، ١٠٧٨/٢ وبيان الجاحظ ١٠٤/٣ والعمدة ٢٠٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدماء ... فيه بخاراً » .

(٣) في (ز) : « سيفك » .

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٦ من ١٣٠ والصناعتين ٢/٢٨٧ وفيهما : « من آخر الليل » . وفي الديوان : « ورأسه » . والتشبيهات ٥/٦٤ .

- قال الأعشى يمدح الأسود بن المذر :
 لا تشكُّني إلى وأنتجعي الأسد سَوْدَ أَهْلِ النَّدى وَأَهْلَ الْفَعَالِ (١)
 وقال يمدح هُوْدَةَ :
 أنضيتُها بعد ما طال الهِبابُ (٢) بها تُوْمُ هُوْدَةَ لا نِكْسًا ولا وَرَعًا (٣)
 وقال الحطيئة يمدح ابن شماس :
 فما زالتِ العوجاءُ ترمى زِمَامَها إليك ابنَ شماسٍ تُروحُ وتُعْتَدِي (٤)
 وكقول الشَّماخ ، يمدح عَرابة الأوسى :
 إذا بُلُغْتَنِي وَحَمَلَتِ رَحْلِي عَرَابَةٌ فَاشْرِقِي بدمِ الوَتِينِ (٥)
 وقال عنترة :
 حُيِّتَ من طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرُ بعدُ أُمِّ الهَيْثَمِ (٦)
 وقال حسَّان ، وقد تقدم في باب الهجاء ، وأعدناه هاهنا ؛ لأنه خروج
 على هذا السبيل من نسيب إلى هجاء :
 إن كنتِ كاذبةً الذى حَدَّثَنِي فنجوتِ مَنْجَى الحارثِ بن هشامٍ
 ترك الأَجَبَةَ أن يُقَاتِلَ دونهم ونجا برأس طِمْرَةٍ ولجامٍ (٧)

(١) البيت في ديوانه ق ٣٧/١ ص ٩ وجمهرة أشعار العرب ٩/٥٩ والخزانة ١٨٠/٤ .

(٢) في (ف) « الهباب » .

(٣) البيت في ديوان الأعشى ق ٤١/١٣ ص ٨٥ والتاج (ورع) ٥٣٩/٥ .

(٤) البيت في ديوانه ق ٢٩/٣٩ ص ١٦١ والخزانة ٦٦٢/٣ وفيها : « الوجناء ... صقورها » .

(٥) البيت في ديوانه ص ٩٢ والصناعتين ١٠/٢١٠ ؛ ١٧/٢١٠ وجمع الجواهر ٨/٥١ والخزانة ٤٥٣/١ ؛ ٢٢٢/٢ والسبط ٢١٩/١ والمقاييس ٢٣٦/٢ والمعالى الكبير ٢٧٦/١ والأغاني ١٠٦/٨ ؛ ١٠٧/٨ والعقد ٣٤٠/٥ والكامل ١/٧٥ ؛ ١٦/٣٩٦ والموشح ١٩/٦٧ .

(٦) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٨/٢١ ص ٤٥ وهو البيت الخامس من معلقته ص ٩١ وهو

في الأغاني ١٣٧/٧ ؛ ١٣٤/٨ ؛ ١٣٢/١٥ ؛ ١٣٣/١٥ .

(٧) سبق البيتان هنا في ص ٣٤ فارجع إلى مصادرها هناك .

- وقال حاتم الطائي ، يمدح بني بذر :
- إن كُنْتُ كَارِهَةً لِعِيشَتِنَا هَاتِي فَحُلِّي فِي بَنِي بَذْرِ (١)
- وقال ذو الرمة ، يمدح هِلَالَ بْنِ أَخْوَزَ (٢) المازني :
- حَنَنْتُ إِلَى نَعَمِ الدُّهْنِ فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي هِلَالاً عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرَّشْدِ (٣)
- وقال في مجاورة (٤) الأضداد ، وهو ذكر الشيء مع ما (٥) يعدم وجوده ؛ كقوله (٦) تبارك وتعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ (٧) .
- وقال زهير في الفزاريين :
- هَنِيئًا لِنَعَمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُتَبَرِّمٍ (٨)
- السَّحِيلُ ضِدُّ الْمُتَبَرِّمِ .

وقال :

فَظَلُّ قَصِيْرًا عَلَى قَوْمِهِ وَظَلَّ عَلَى النَّاسِ يَوْمًا (٩) طَوِيلًا (١٠)

(١) البيت في ديوانه ق ١/٣٢ ص ٢٠ والكامل ٥/٤٥٢ والأغاني ١٠٨/١٦ والحماسة البصرية ١٧٠/١ والسمط ٥٤٨/١ واللسان (نضر) ٢١٤/٥ ونوادر أبي زيد ١٤/١٠٨ وتهذيب الألفاظ ٢/٥٥٨ وشعراء النصرانية ١١٤/١ وفي معظم هذه المصادر « هاتا » . وفي بعضها « معيشتنا » .

(٢) في (ز) : « أحون » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ق ١٧/٢٠ ص ١٤٧ والكامل ٢١/٢٦٠ والخزانة ١٢٠/٤ وفي الأخير : « أُمِّي بِلَالًا » .

(٤) في (ف) « مجاورة » بالخاء المهلهلة وهو تصحيف .

(٥) في (ف س ز) « معما » .

(٦) في (ز) « وكقوله » .

(٧) سورة طه ٧٤/٢٠ .

(٨) البيت في ديوانه (أملورت) ق ١٧/١٦ ص ٩٥ والأساس ٤٤/١ والخزانة ٤٣٨/١ ١٠٥/٤ وهو البيت ١٨ من معلقته ص ٥٧ وفي كل هذه المراجع : « ميمناً لنعم » وعجزه في السمط ١٢/١ واللسان (سحل) ٣٢٧/١١ وقطعة من عجزه في المقاييس ١٤٠/٣ .

(٩) في (ف) : « توبا » وهو تحريف .

(١٠) البيت لزهير في ديوانه ق ١٧/١١ ص ٨٨ وفيه « على صحبه ... على القوم » .

وقال طرفة :

حُسَامٌ إِذَا مَا قَمْتُ مُنْتَصِراً بِهِ
كَفَى الْعَوْدَ مِنْكَ الْبَدْءُ لَيْسَ بِمُعْضِدٍ ^(١)

وقال :

شَاقَتْ هَوَاكَ عَلَى نَوَاكٍ كَمَا أَلَّ
أَهْوَاءُ مُخْتَلَفٍ وَمُؤْتَلَفٍ ^(٢)
وقال مُهْلِلُ :

فَإِنْ يَكُ ^(٣) بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ أَبْكَى مِنْ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ ^(٤)

وقال عمرو بن معد يكرب :

أَعَاذِلْ إِنَّهُ مَالٌ طَرِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ تِلَادٍ ^(٥)

وقال الأعشى :

فَأَرَى مِنْ عَصَاكَ أَصْبَحَ مَخْزُوءًا وَكَغَبُ الذِّى يُطِيعُكَ عَالٍ ^(٦)

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ^(٧) ، يَصِفُ ذُبَابًا :

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٨٥/٤ ص ٥٩ وهو البيت ٨٤ من معلقته ص ٤٨ ويروى غير منسوب في المقاييس ٣٥٠/٤ وفي المصادر كلها « العود منه » .

(٢) في (ز) « شاقَتْ » بالسین المهملة . ولم أعر على البيت ولا على قائله في مكان آخر .

(٣) في (ف) « يَكُ » . وفي (س) « تَكَو » وهو خطأ .

(٤) البيت في قطعة لمهلل بن ربيعة في الأصمعيات في ٢/٥٣ ص ١٧٣ وفيه « فقد يبكى » .
والمقد ٢١٩/٥ والأغاني ١٤٧/٤ ، ١٥٠/٤ وأمالى القالى ١٣٠/٢ ومعجم البلدان ١٩٨/٤ ، ٣٧٨/٨
وهو في الأزمنة للمرزوقي ٢٣٣/٢ ومعجم ما استعجم ٦١٥/٢ ويروى : « على الليل » في شعراء النصرانية
١٦٨/١ ومادة (ذنب) من اللسان ٣٩٣/١ والتاج ٢٥٦/١ والصحاح ١٢٨/١ غير منسوب في الأخير .

(٥) البيت في الأغاني ١٣/٩ والوحشيات في ١/٢٦٨ ص ١٦٨ .

(٦) البيت في ديوانه في ٥٣/١ ص ١١ وجمهرة أشعار العرب ٢١/٦١ وفيها : « وأرى .. محروبا »
وهو غير منسوب في الأغاني ٢٤/١٠ وفيه : « وأرى : مخلولا » .

(٧) في (ز) : « بور » وهو تصحيف .

يَنَامُ بِإِحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقَى الْـ عَدُوَّ بِأُخْرَى ^(١) فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ ^(٢)
 وقال حارثة بن بدر الغدائي :
 وَلَا ثَلَيْنُ إِذَا عُسِرَتْ مَقْسَرَةٌ وَكُلُّ أَمْرِكُ مَا يُوسِرَتْ مَيْسُورُ ^(٣)
 وقال أعرابي ، يصف قوساً ^(٤) :
 فِي كَفِّهِ مُعْطِيَّةٌ مَشُوعٌ صَفْرَاءُ تُعْصِي بَعْدَ مَا تُطِيعُ ^(٥)
 وقال في المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين ، نحو قوله
 تعالى ^(٦) : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ ^(٧) ، ﴿ وَتَرَى
 النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ ^(٨) .

-
- (١) هكذا في (ف ز) . وفي هامش (ف) بجوارها « بأخرى الأعادي » .
 (٢) هكذا في (ز) . أما (ف س خ) ففيها « نائم » وهو خطأ ، لأن قصيدة حميد بن ثور
 التي منها هذا البيت عنية . والبيت في ديوانه ٤/١٠٥ وحياة الحيوان للدميري ٦٦٤/١ ويروي « المنايا
 بأخرى » في طبقات ابن سلام ٢/٤٩٧ والشعر والشعراء ١٢/٢٣١ ونور القبس ٨/٢٧٤ ويروي « بأخرى
 المنايا » في أمالي المرتضى ٢/٢١٣ والعيون ٨٢/٢ والخزانة ١٩٦/٢ وحماسة ابن الشجري ٤/٢٠٨ والحماسة
 البصرية ٣٣٩/٢ ويروي : « بأخرى الأعادي فهو يقظان نائم » في العقد ٢٤٢/٦ ويروي : « بأخرى
 الأعادي » في المستقصى ٦١/١ .
 (٣) البيت في الأغاني ٢٨/٢١ وفيه « وفيه » مقتسراً ، وهو في مقطعات مراث لابن الأعرابي
 ١٦/١٠٤ لحارثة بن بدر الغدائي يروي زياد بن أبيه .
 (٤) في (ف س) : « فرسا » وهو تحريف .
 (٥) ورد البيتان في اقتباس من نوادر أبي عمرو (الشيباني) بآخر مخطوطة (ز) من قواعد الشعر ،
 وبمدهما :

لَا كُزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قُلُوعَ يَمْدُوجَ تَحْتَ مَتْنِهَا الرِّبُوعُ
 والبيت الأول من بيتنا ينسب إلى « المكل » في المعاني الكبير ١٠٤٢/٢ وبيان الجاحظ ١٥٠/١
 وبعده في الثاني البيت التالي : « موثقة صابرة جزوع » . ويروي لمكل في صفة قوس في ديوان المعاني
 ٥٩/٢ وهو غير منسوب في العيون ٣٢٨/١ واللسان (فوق) ١٢/١٠ والصناعتين ١٦/٣١٤ والبدیع
 لأسامة بن منقذ ١٢/٣٧ وبيان الجاحظ ٧٢/٣ . والوساطة ١٨/٤٧٣ وتهذيب اللغة ٢٦٣/٩ .
 (٦) في (ز) : « قول الله عز وجل » .
 (٧) سورة إبراهيم ١٧/١٤ .
 (٨) سورة الحج ٢/٢٢ .

وقال طرفة :

كريمٌ مُرَوِّىَ نفسه في حياته ستعلم إن متنا صدّى أينما الصدّى (١)
الصدّى : الهامة . والصدّى : العطش .

وقال آخر ، [هو حسن (٢)] :

إنّ التى ناولتني فردّذتها قُتِلْتُ ، قُتِلْتُ ، فهاتِها لم تُقَتِّلْ (٣)

وقال جرير :

فما زال معقولا عقالاً عن التدى (٤) وما زال محبوساً عن الخير (٥) حابسٌ (٦)

وقال أعرابي :

تُمرى بإنسانها إنسانٌ مُقَلَّتِها إنسانَةٌ من جوارى الحى عَطْبُولُ (٧)

(١) البيت في ديوانه (أهورت) ق ٦٢/٤ ص ٥٨ وهو البيت ٦٢ من معلقته ص ٤٤ وشرح القصائد السبع ١٠/١٩٨ وفيه « إن متنا غدا » . وهو في الأغاني ٢٦/٨ والنصف ٧٥/٣ ويروى عجزه غير منسوب في اللسان (صدى) ٤٥٥/١٤ .

(٢) زيادة من « ف » .

(٣) البيت في ديوانه (البرقوقي) ٣/٣١١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٦/١٥١ والصناعتين ١٤/٣٩٢ والأشياء والنظائر ٧١/٣ والخزانة ٢٣٨/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٢/١٣٠ ودرة الفواص (توريك) ١١/١٢٠ وحماسة ابن الشجري ١٦/٢٤٧ وأمالى الشجري ١٥٩/٢ والأساس ٢٢٩/٢ والصحيح (قتل) ١٧٩٨/٥ والتاج (قتل) ٧٥/٨ . ويروى : « التى عاطيتها بزاجها » في السلسل ١/٨٦ ويروى : « التى عاطيتى » في الأغاني ١٦٩/٨ واللسان (قتل) ٥٥١/١١ ويروى غير منسوب في المقاييس ٥٧/٥ والمختص ٨٨/١١ وفيه : « عاطيتى بزاجها » . وأمثال الميداني ٣٧/٢ وفيه « فهات ما لم تقتل » .. وصدره في الخزانة ٢٤٠/٢ .

(٤) في (ز) : « عن المل » وهى رواية في البيت .

(٥) في هامش (ف) هنا : « عن الجبد » وهى رواية أخرى في البيت .

(٦) البيت في ديوانه ١ : ٢٠/١٥١ وفيه « عقالا عن الملا ... عن الجبد » . والصناعتين ٤/٣٢٨ وفيه « وما زال » وشرح الحماسة للتبريزي ١٩/١٩٦ وفيه « وما قال ... عن الجبد » غير منسوب في الأخير (٧) البيت في مادة (أنس) من اللسان ١٣/٦ والتاج ٩٩/٤ وفيهما « في سواد الليل عطبول » وكذلك في المأثور عن أبى العميش ١٠/٦٨ وفيه « الإنسان الأمثلة » .

وقال الأخوص :

سلامُ الله يا مَطَرٌ ^(١) عليها وليس عليك يا مَطَرُ السلامُ ^(٢)
مَطَرٌ : من الغيث . ومَطَرٌ : اسم رجل .

وقال أعرابي أيضاً :

ومَضْرُوبٍ يَحْنُ لغير ضَرْبٍ تُطَوِّحُهُ الطُّرَافُ إِلَى الطُّرَافِ ^(٣)
المضروب من ضَرْبِ الثلج ، يريد : أصابه الضَرْبُ من الثلج ، وهو
يَحْنُ لغير ضَرْبٍ .

وقال أعرابي يصف سهماً رمى به عَيْراً فَأَنْفَذَهُ :

حَتَّى نَجَا مِنْ جَوْفِهِ وَمَا نَجَا ^(٤)

يريد : نجا السَّهْمُ من جوف العير ، وما نجا العير من الرمية بالمنية .

وقال ابن أخت تأبط شراً :

كُلُّ ماضٍ قد تَرَدَّى بماضٍ كَسَنَّا البَرْقِ إِذَا مَا يُسَلُّ ^(٥)

(١) في (ز) : « يامطراً » وهو جائز نحوياً ، فقد ذكر ابن عقيل في شرحه للألفية ٢/٢٦٥ « أنه إذا اضطر شاعر إلى تنوين المنادى المفرد المعرفة ، أو النكرة المقصودة ، كان له تنوينه وهو مضموم ، وكان له نصبه ، وقد ورد السماع بهما » . ثم أنشد بيت الأخوص شاهداً على حالة الضم ، وبيئاً للمهلل ابن ربيعة شاهداً على حالة النصب .

(٢) البيت في كتاب سيبويه ٢٧١/١ والشتتري ٣١٣/١ والشنقيطي ١٤٩/١ وشرح شواهد المعنى ٢١/٢٩٠ والعقد ٨١/٦ والأغاني ٦٤/١٤ ، ٦٥/١٤ والخزانة ٢٩٤/١ ، ١٣٤/٣ .

(٣) في (ف) : « بطرحه » وهو تحريف . والبيت في المقاييس ٢٨٨/١ ، ٣٩٨/٣ غير منسوب ، وفيه في الموضعين « بغير ضرب يطاوحه » .

(٤) البيت في بيان الجاحظ ١٥٠/١ ، ٧٢/٣ وفي الأول « من شخصه » . وأسرار البلاغة رقم ٣ ص ٧ وفيهما ، والوساطة ٢/٤٧٤ : « من خوفه » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف

(٥) البيت في العقد ٢٩٩/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي رقم ١٥/٢٧٣ ص ٨٣٤ وشرحها للتبريزي =

يريد ماضياً ^(١) من الرجال تَرَدَّى بسيفٍ ماضٍ قاطع .

وقال :

وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ مَرْتِدٍ بِحُسَامِهِ وَكَمْ عَامِلٍ فِيهِمْ بِأَسَمَرٍ عَامِلٍ ^(٢)

قال :

فَأَمَّا جَزَالَةُ اللَّفْظِ ، فَمَا لَمْ يَكُنْ بِالْمُعْرَبِ الْمُسْتَعْلَقِ ^(٣) الْبَدَوِيُّ ،
وَلَا السُّفْسَافُ الْعَامِّي ، وَلَكِنْ مَا اشْتَدَّ أُسْرُهُ ، وَسَهَّلَ لَفْظُهُ ، وَنَأَى
وَأَسْتَعَصَبَ عَلَى غَيْرِ الْمَطْبُوعِينَ مَرَامُهُ ، وَثَوَّقَهُمْ ^(٤) لِمَكَائِهِ .

وَأَسْتَفَاقُ النَّظْمِ : مَاطَابُ قَرِيبُهُ ، وَسَلَمٌ مِنَ السَّنَادِ ، وَالْإِقْوَاءُ ،
وَالْإِكْفَاءُ ، وَالْإِجَازَةُ ^(٥) ، وَالْإِيطَاءُ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ عِيُوبِ الشَّعْرِ ، وَمَا قَدْ
سَهَّلَ الْعُلَمَاءُ إِجَازَتَهُ مِنْ قَصْرِ مَمْدُودٍ ، وَمَدِّ مَقْصُورٍ ، وَضُرُوبٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ ؛
وَلِنْ كَانَ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَهُ الْقَدَمَاءُ ، وَجَاءَ عَنْ فَحُولٍ ^(٦) الشَّعْرَاءُ . وَقَدْ جِئْنَا
بِبَعْضِ مَأْرُوءٍ فِي ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا خَاصَّةً .

١٨/٣٨٤ - وقيل في الشرحين : « قال تأبط شراً ، وذكر أنه لحلف الأحمر وهو الصحيح ، وقيل :
قال ابن أخت تأبط شراً » . وقد ذكر في السمط ٩١٩/٢ (وأورد هناك أبياتاً من القصيدة ليس منها
بيتنا) : « اختلف في هذا الشعر ، فقيل إنه لابن أخت تأبط شراً خفاف بن نضلة برئ خاله ، وكانت
هذيل قتلته ، وقيل إنه للشنفرى ، وقيل إنه لحلف الأحمر ، وقد نسب إلى تأبط شراً » . انظر كذلك
الشعر والشعراء ٧/٤٩٧ .

(١) في (ز) : « ماضٍ » .

(٢) لم أعر على البيت في مكان آخر .

(٣) في (ف س) : « المستفاق » وهو تحريف . وقد أسقط خفاجى هذه الكلمة . انظر مقدمة

التحقيق .

(٤) في (ز) : « ويوهم » .

(٥) في (ز) : هنا وفيما يلي « الإجارة » بالراء المهملة ، والتسمية الأولى (بالزاي) للخليل

والبصريين أما التسمية الثانية (بالراء) فهي للكوفيين . انظر العمدة ١١٠/١ .

(٦) في (ف س خ) : « فحولة » .

فالسُّنَاد : دخول الفتحة على الضمة والكسرة نحو قول وَرَقَاء بن زهير

العَبْسِي :

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أَبَا ذُرٍّ
فَشُلْتُ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ (١)
فَكَسَرَ وَفَتَحَ .

والإقواء : مثل قول الشاعر :

تَحْلِيلِي إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ فَأُبَشِّرَا بِمَكَّةَ أَيَّامَ التَّحْرِجِ وَالتَّنْخِيرِ
إِذَا قَبْلَ الْإِنْسَانُ آخَرَ يَشْتَهِي ثَنَائِهِ لَمْ يَأْتُمْ وَكَانَ لَهُ أَجْرٌ
فَإِنْ زَادَ زَادَ اللَّهُ فِي حَسَنَاتِهِ مَثَاقِيلَ يَمْحُو اللَّهُ عَنْهَا الْوِزْرَا (٢)
فَكَسَرَ وَرَفَعَ وَنَصَبَ .

والإكفاء : دخول الذال على الظاء ، والنون على الميم ، وهى الأحرف

المتشابهة على اللسان . نحو قول أبي محمد الفَقْعَسِيِّ (٣) :

يَادَارَهْنِدِ وَابْتَشَى مُعَاذٍ كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْبَاطِ (٤)
فجمع الذال والظاء .

(١) البيتان كما هنا في الموشح ٥/١٨ والعقد ٣٦/٥ والأغاني ٨/١٠ والمأثور عن أبي العميتل ٧/٤٣ والوحشيات ق ١/٨١ - ٣ ص ٦١ مع مصادر أخرى . وأمالى المرتضى ٢١٣/١ وفيه : « ويستره منى » . ويرويان ببعض الخلاف في تاريخ الطبري ٥٤٨/٦ والمحكم ٢٠٦/٤ وحماسة البحترى ١٥/٥٥ والأغاني ١٥/١٠ واللسان (ظهر) ٥٢٥/٤ والأول في شرح الحماسة للتبريزي ١٥/٤٧٩ والأغاني ١٧/١٠ وجمع الجواهر ١١/٣١٧ ومعجم ما استعجم ٦٧٠/٢ وزهر الآداب ٦٠٩/٢ وفيه : « أبادره » . وهو غير منسوب في الأغاني ٦٦/١٤ وفيه « أبادره » .

(٢) الثاني والثالث لرجل من عذرة في الأغاني ٥٠/١٠ وفي الأول : « لم يخرج وكان له أجر » . وفي الثاني : « وزرأ » . وهما أيضاً في الأغاني ٥٢/١٠ ومصارع « العشاق » ١٠/٥٨ وفي الموضعين « وكان له أجر » . هذا ولم أعتز على البيت الأول بعد .

(٣) في (ف س خ) : « القضى » وهو تحريف ، انظر السمط ١٤٨/١ .

(٤) في (ف س خ) : « من أقباط » . والرجز في ثمانية أبيات عن نوادر أبي عمرو الشيباني =

وكقول الآخر :

بُنِيَ إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَيِّنٌ (١) الطَّيِّبُ والطَّعِيمُ (٢)
فجمع النون والميم .

والإجازة : اجتماع الأخوات ، كالعين والغين ، والسين والشين ،
والتاء والثاء .

كقول الشاعر :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ كَأَنَّهَا كَشِيَّةٌ ضَبُّ فِي صُبُغٍ (٣)
وكقوله :

أَلَدُ مَنْ ظَهَرَ فَرَسٌ نَوْمٌ (٤) عَلَى بَطْنٍ فُرْشٌ (٥)

= في الاقتضاب ١٧/٤١٦ وفيه : « دار لسعدى وابنتى » . وبعده : « أنشد الأصمعي بعض هذا الرجز وذكر أنه لعمرو بن جميل » . وثاني البيتين في مادة (جزمز) من اللسان ٣١٩/٥ والتاج ١٤/٤ لأبي محمد الفقعسي . وهو غير منسوب في أدب الكاتب ٦/٥٢٣ والاقتضاب ١٧/٢٣٥ وشرح الجواليقي لأدب الكاتب ١٤/٣٣٧ وانظر كذلك الاقتضاب ١٤/٤١٦ ولأبي محمد الفقعسي رجز من قافية الذال في اللسان (وجد) ٥١٨/٣ في ثلاثة أبيات .

(١) في (ز) : « الكلم » .

(٢) البيتان يرويان لجدة سفيان في القلب لابن السكيت ١٢/٢٢ وفيه : « المنطق اللين » واللسان (لين) ٣٩٤/١٣ وفيه : « المفرش اللين » . ولا مرة تقولهما لأنها في نوادر أبي زيد ٢/١٣٤ ونوادر أبي مسجل ٨/٤٧٨ وفيه : « المنطق اللين » ، وبعدهما بيت . ويروى غير منسوب في التاج (لين) ٣٣٨/٩ وفيه : « المفرش اللين » . والأشباه والنظائر للسيوطي ٢٢١/١ والنصف ٦١/٣ وفيهما : « المنطق اللين » . وأمالى ابن الشجري ٢٧٦/١ والمقتضب ٢١٧/١ والخزانة ٥٣٣/٤ وفيه : « المنطق اللين » ويروى بسكون القافية غير منسوب كذلك في الكامل ٨/٤٨٠ والسمط ٧٢/١ وابن يعيش ٣٥/١٠ وشرح الشافعي ٣٤٢/٤ .

(٣) البيتان لجواس بن هريم في الموشح ١٩/١٩ . والاقتضاب ١٠/٤١٧ والخزانة ٥٣٣/٤ وشرح الجواليقي لأدب الكاتب ١١/٣٣٧ ويرويان بدون نسبة في أدب الكاتب ٤/٥٢٣ وأمالى الشجري ٢٧٦/١ والعمدة ١١٠/١ وسر صناعة الإعراب ٢٤٨/١ والإقناع للصاحب بن عباد ١٦/٨١ وجزرة الحاطب ١٠/٥٧ وحيوان الجاحظ ١٠٨/٦ ومادة (سقع) من اللسان ٤٣٥/٨ والتاج ١٧/٦ ومادة (صقغ) من اللسان ٤٤١/٨ والتاج ٢٢/٦ وفي اللسان (صدغ) ٤٣٩/٨ ويرويان لرؤبة في القلب لابن السكيت ٩/٣٤ وليس في ديوانه . والأول منهما في التاج (صدغ) ٢١/٦ وفي بعض هذه المصادر خلاف . وانظر كلام ابن سيده في اللسان (صدغ) .

(٤) في (ف س خ) : « يوم » وهو تصحيف صوابه من (ز) .

(٥) لم أعر على البيتين في مكان آخر .

وكقول اليهودى :

رُبُّ شَتْمٍ سَمِعْتُهُ فَتَصَامَنُ شُ وَعَنَى ^(١) تَرَكْتُهُ فَكُفَيْتُ
يُنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرُّزِّ قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ ^(٢)

فجمعوا بين العين والغين ، والسين والشين ، والتاء والثاء ^(٣) .

والإبطاء : تكرير القافية بمعنى واحد . كقول حاتم :

أَمَاوِيٌّ إِنْ يُصْبِحَ صَدَائِيْ بِقَفْرِ
مِنَ الْأَرْضِ لَا مَاءَ لَدَيْيْ وَلَا خَمْرٌ ^(٤)

وقال فيها :

يُقَلِّكُ بِهِ الْعَانِي وَيُؤْكُلُ طَيِّبًا وَمَا أَنْ تُعْرِيه الْقِدَاحَ وَلَا الْحَمْرُ ^(٥)

فكرر الخمر بمعنى واحد .

وقال :

الْمُعَدِّلُ مِنْ أَيْبَاتِ الشَّعْرِ : مَا اعْتَدَلَ شَطْرَاهُ ، وَتَكَافَأَتْ حَاشِيَتَاهُ ،
وَتَمَّ بِأَيْبَاهُمَا وَقَفَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ .

(١) هكذا في (ف س ز) . وانظر فلعله تحريف لكلمة « وعى » الموجودة في المصادر وقد أبدلها خفاجي « ولعن » دون أن ينبه على ذلك .

(٢) البيتان للسؤال بن عادية اليهودى في ديوانه ق ٦/٢ - ١٢ من ١١ - ١٢ وفيه : « الخبيث »
بالتاء وكذا في الأصمعيات ق ٧/٢٣ ، ١٤ من ٨٥ - ٨٦ والأول منهما في طبقات ابن سلام ٧/٢٣٦
وفيه « وكم من فطيع » واللسان (قوت) ٧٥/٢ والتاج (قات) ٥٧٤/١ وفيهما : « وعى تركته » .
وعروى الثاني في اللسان (نخت) ٢٨/٢ (عسق) ٢٥١/١٠ ونوادير أبي زيد ١٥/١٠٤ وحامسة البحترى
٤/٣٦٩ ونور القبس ١/١٤٤ وشفاء الغليل ٥/٨٠ والمختص ٩٥/٣ والتاج (نخت) ٥٤٠/١ وطبقات
الزبيدي ٦/٤٧ وفيه : « من الكسب » . وشرح شواهد الكشف ٢٥/٢٣ وفي هذه المصادر كلها :
« الخبيث » بالتاء المثناة من فوق .

(٣) بعده في (ف س) عبارة : « هذا النوع يسمى الإكفاء » . ولاشك في أنها حاشية مضافة
إلى النص .

(٤) في (ف س) : « أمأوى » وهو تصحيف . والبيت في ديوانه ق ٨/٣١ من ١٩ وفيه :
« لا ماء هناك » والكامل ١/٢١٣ والأغاني ١٠٥/٦ والخزانة ١٦٣/٢ .

(٥) البيت في ديوانه أيضاً ١٣/٣١ من ١٩ والأغاني ١٠٥/١٦ والخزانة ١٦٣/٢ وفي الأخير :
« وما أن يعرّيه القداح ولا القمر » .

ولأنما بَدَّها سابقاً ^(١) ، ولاح دونها ثيراً ، لاختصاصه بفضلهما ،
وسلبه محاسنها ، وأنها مستعيرة بعض زيِّه ^(٢) ، ومتجملَّة بما ناسبها منه ،
لتوسيطه ذروتها ^(٣) ، ونأيه عن التعدى والتقصير دونها .

والتوسط ممدوح بكل لُغة ، موسوم بكمال الحكمة . قال الله جل ثناؤه ، وتقدست أسماءه : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ، وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ (٤) .

وقال عز وجل : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ، وَلَا تُخَافُهَا وَأَتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ^(٥) ۝ ۞ .

وقيل : « دِينَ اللَّهِ بَيْنَ الْمُقْصِرِ وَالْغَالِي ^(٦) » . وقيل : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا ^(٧) » .

وبعد ، فهو أقرب الأشعار من البلاغة ، وأحمدُها عند أهل الرواية ،

(١) في (ف) : « سابقاً » ، وفي (س خ) : « سابقاً » . وكل ذلك تصحيف صوابه من (ز) .

(۲) فی (ف س خ) : (بغیر زنة) وهو تحریف غریب . صوابه من (ز) .

(۳) فی (ف) : (فوئتا ، وفی (مس خ) : (دونها ، وصوابه من (ز) .

(٤) سورة الفرقان ٦٧/٢٥ .

(٥) سورة الإسراء ١٧/١١٠ .

(٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥/١٣٧ = ١٤/٤٥٤ وعيون الأخبار ١ : ١٦/٣٢٦ وفي بيان

الجاحظ ١ : ١٣/٢٥٥ : « وليكن كلامك بين المقصر والغالي » .

(٧) يروى على أنه حديث في الفائق للزخشرى ١ : ٥/٦٢٦ والنهاية لابن الأثير ٣/١٩٠ ومحاضرات

الأدباء ٢ : ٣/٣٦٣ وعلى أنه من كلام « مطرف بن الشخير » لانه في عيون الأخبار ١ : ٢/٣٢٧

والموسى ٧/٢٧ وقد ورد في خطبة لعبد الله بن مسعود في البيان للجاحظ ١ : ٢/٢٥٦ وانظر كذلك

بيان الجاحظ ٣ : ٩/٢٥٤ وغتار الحكم ٩/١٠٠ والبدع لأسامة بن منقذ ٣/١٦٤ والتبيل والمحاضرة

١٠/١٠٢ الهدايا والتحف ٢١/١٧ والمعمرين ٥٧/١٠ ولسان العرب ١٦٤/١ والميداني ٨/٣٤٢ ؛ ١/٢٨

وخاص الخاص ١٣/١٢ ويروي : « إن خير الأمور لأوسطها » في البصائر ١٠/١٩ .

وأشبهها بالأمثال السائرة ؛ نحو : « القتلُ أقلُّ للقتلِ »^(١) و « لا عُذْرُ في عُذْرٍ » و « أُعْذِرَ مَنْ أُنْذِرَ »^(٢) ، و « إذا اَزْدَحَمَ الجوابُ خَفِيَ الصَّوابُ »^(٣) ، و « الحاجةُ تَفْتَقُ الحيلةَ »^(٤) ، و « الوفاءُ عَقْدُ الإخاءِ » و « بَذَلَ المَوْجُودُ غَايَةَ الجُودِ »^(٥) ، [و « من جاد ساد »^(٦)] .

فمن ذلك قول امرئ القيس :

اللهُ أُنْجَحَ ما طَلَبْتُ بِهِ والبِرُّ خَيْرُ حَقِيْقَةٍ^(٧) الرُّحْلِ^(٨)
وقول النَّابِغَةِ :

(١) من عهد أردشير إلى من يخلقه من بعده . انظر تجارب الأمم لابن مسكويه ١ : ٩/١٢١ ونثر الدرر للآبي ٧/٧٥٠ والبلاغة للمبرد ٩/٦٧ ويروى « القتل أنفى للقتل » في المثل السائر ٢ : ٢١/١٢٥ وبديع القرآن ٣/١٩٢ وخاص الخاص ١١/٢٨ والميداني ١ : ٩/٧٠ .

(٢) المثل في الميداني ١ : ٢٣/٣٢٠ وابن رفاعه ١٤/٣١ وفصل المقال ٢١/٢٥٩ .

(٣) المثل في كتاب التمثيل والمحاضرة ٩/١٦٨ للفقهاء والمحدثين . وهو في التحفة البهية ٢١/٢٢ .

(٤) المثل في الحكمة الخالدة لابن مسكويه ١٤/١٩٦ ولياب الآداب ١٠/٤٣٩ والميداني ١ : ٢١/١٥٥ في الأمثال المولدة ، وهو في مختار الحكم ٨/٢٠٢ « الحاجة تفتح باب الحيلة » من كلام أرسططاليس . ويروى في البيان للجاحظ ٢ : ١/١٨٦ « الحاجة تفتح باب المعرفة » . وفي (ز) : « الحاجة تبعث الحيلة » .

(٥) في أدب الدنيا والدين ١٤/١٦٩ وكتاب الأمثال للثعالبي ٨/٣٥ « الجود بذل الموجود » . وكذلك في نور القيس ١١/٦٣ من كلام الخليل بن أحمد .

(٦) سقطت من (ف س خ) .

(٧) في (س) : « حقيقة » وهو تحريف .

(٨) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٤/٤٥ ص ١٤٤ = (أبو الفضل) ق ١٤/٥٠ ص ٢٣٨ والموشح ١٤/٣٣ والعمدة ١٩١/١ وشرح شواهد المغنى ٢٥/٨٥ وديوان المعاني ٨١/١ وغير منسوب في التحفة البهية ٢١/٩٨ وصدره في التمثيل والمحاضرة ١٠/٨ وعجزه هناك أيضاً ١/٤٦ وفيه « الرجل » وهو تصحيف .

اليأسُ عَمَّا فَاتَ يُعَقِّبُ رَاحَةً وَلَرَبِّ مَطْعَمَةٍ تَعُودُ ذُبَاحًا (١)
 وقال زهير بن أبى سلمى :
 ومن يَعْتَرِبُ بِحَسِبِ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ومن لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ (٢)
 وقول طرفة :

سَتُبْدَى لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ
 أَرَى الدَّهْرَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالِدَّهْرُ يَنْفَدُ (٣)

(١) البيت في ملحق ديوان النابغة الذبياني ق ٢/١٣ ص ١٦٦ وفيه : « واليأسُ مما ، والأساس (ذبح) ٢٩٤/١ وفيه : « واليأسُ مما ... تكون ذباحا » . وعيون الأخبار ١٩٣/٣ وحامسة البحترى ٤/٢٥٩ وفيها « واليأسُ » وجمهرة الأمثال ٧/١ وفيها : « واليأسُ .. تكون ذباحا » . وعجزة في اللسان (ذبح) ٤٤٠/٢ وفيه « تكون ذباحا » .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٧/١٦ ص ٩٧ وهو البيت ٥٢ من معلقته ص ٦٥ وفيه « لم يكرم » . والتمثيل والمحاورة ٨/٤٦ وشرح المصنوع به ١٠/٣٤ وشرح شواهد الكشف ٣٠/١٣٣ وعمار الشعر ١٣/٤٩ وشرح القصائد السبع ٧/٢٨٥ وحامسة البحترى ٢/٢٤٨ وفيه « ومن لم .. لم يكرم » . وغير منسوب في التحفة البهية ٢٠/١٠٠ وعجزة في اللسان (كرم) ٥١١/١٢ منسوباً إلى أبى المثلّم ، وهو خطأ .

(٣) البيت الأول في ديوانه (أهلوت) ق ١٠٢/٤ ص ٦٠ وهو البيت ١٠٢ من معلقته ص ٥١ وهو في الصناعتين ٧/١٨٠ والمقدّم ١٣٧/٣ ص ٢٧١/٥ وتحرير التحرير ٨/١٤٩ و١٢/١٩٩ والأغاني ٥٠/٢ والعمدة ١٨٩/١ ونور القيس ٤/٢٤٢ وزهر الآداب ١٠٩٣/٢ والتمثيل والمحاورة ٢/٤٩ والفاخر ١٤/٢٩٤ والحامسة البصرية ٤٦/٢ والمستقصى ٤٠٤/٢ وأعلام الكلام ١٤/٤٧ وقراءة الذهب ٢٠/٣١ ويروى غير منسوب في المقدم ٢٧٦/٥ ص ٤٤٣/٥ و٤٧٧/٥ والأغاني ٥٥/٤ والإقناع للصاحب بن عباد ١٩/٥ والتحفة البهية ١٨/٨٥ وشرح شواهد المغنى ٢٩/٩٤ و٢٢/١٥٦ و١٣/٢٧٢ وعيون الأخبار ١٩١/٢ واللسان (ضمن) ٢٥٩/١٣ والتاج (ريث) ٦٢٦/١ والعمدة ٩٨/١ وقد تمثل به النبى ﷺ مع تغير عجزه حتى يخرج عن تأليف الشعر . انظر مادة (رجز) من اللسان ٣٥٠/٥ والتاج ٣٦/٤ والزينة ٩٨/١ والمدخل إلى تقويم اللسان ١/٢٨٨ والبيت الثانى في ديوانه كذلك (أهلوت) ق ٦٦/٤ ص ٥٨ وهو البيت ٦٦ من معلقته ص ٤٥ .

وقول المرقش الأكبر .

ليس على طول الحياة نَدَمٌ ومن وراءِ المرء ما يَعْلَمُ (١)

وقال (٢) عَدِيّ بن زيد :

قد يُدْرِكُ المبطلُ من حَظِّهِ والخيرُ قد يَسْبِقُ جُهْدَ الحَرِيصِ (٣)

وقول (٤) الخطيئة [واسمه جَرَوَل (٥)] .

مَنْ يَفْعَلِ الخيرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ (٦) لَا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ (٧)

(١) في (ف س) : « ندم ... ماقد يعلم » بضم الميم في الكلمتين . والبيت على هذا من الرجز . إلا أن البيت من قصيدة للمرقش من وزن السريع وقافيتها ساكنة الميم في المفضليات ق ١٥/٥٤ ص ٤٨٨ كما في (ز) . وهو في أمالي المرتضى ٧٨/٢ والأضداد لابن الأنباري ١٣/٦٨ والشعر والشعراء ٦/١٣ ، ٨/١٠٥ ومعجم الشعراء ١٦/٤ واللسان (وري) ٣٩٠/١٥ والتاج (وري) ٣٨٩/١٠ وقد وهم ناشر الكتاب الأخير حيث علق بقوله في الهامش : « قوله : ما يعلم . كذا بخطه ، ولعل فيه سقطا فحرره » .

(٢) في (س) : « قال » .

(٣) البيت في الخزائن ١٧٠/١ والتكميل والمحاضرة ٤/٥٣ ومعجم الشعراء ٢/٨٢ والمصون ٦/٦٩ وتحرير التحرير ١/٤٩٧ والعقد ٣٦٠/٢ وفيه « والحين » . وشعراء النصرانية ٤٧٠/٢ وفيه « والجين » ، وعمون الأخبار ١٩١/٣ وفيه « والرزق » . وهو غير منسوب في العقد ٤٨٨/٥ .



(٤) في (ف س خ) : « وقال » .

(٥) ليست في (ز) .

(٦) في (ف) بين السطور هنا : « جوازيره » وهي رواية أخرى .

(٧) البيت في ديوانه ١٥/٧١ ص ٢٨٤ والكامل ١٩/٣٤١ وتحرير التحرير ١٠/١٤٩ وزهر الآداب ١٠٩٣/٢ ونهاية الأرب ٧٢/٣ ؛ ٣٠٧/٣ عشر شعراء منسوبة للمفكر ٣٢٠/٣ وفيه « جوازيره » والعقد ٢٢٧/١ ؛ ١٣٦/٣ ؛ ٢٧٦/٥ ؛ ٥٠/٢ ؛ ٥٥/٢ ونور القيس ٩/١٤٩ ؛ ١٢/٢٤٢ ؛ ١٧٩/٣ والتكميل والمحاضرة ٥/٦٣ والخزائن ٥٧٠/١ وعيار الشعر ١٠/١١٠ وفصل المقال ١٩/٢٠٣ والأساس ١٢٣/١ والعمدة ١٩١/١ والمحسن والأضداد ٤/٢٩ والمخصص ١٨٨/١٦ والتحفة البهية ١٥/٩١ غير منسوب في الأخير . وصدره في اللسان (جزى) ١٤٣/١٤ وأعلام الكلام ٧/٤٨ والمصالح ٤٨٩/٢ غير منسوب في الأخيرين . وعجزه غير منسوب كذلك في الميداني ١٢٨/٢ والتكميل والمحاضرة ٢/٩ .

وقول لبيد :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزِرُّ بِالْأَمَلِ (١)

وقول حسان :

فَلا تُنْفِشِ سِرِّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا (٢)

وقول القطامي :

قَدْ يُنْذِرُكَ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزُّلْزَلُ (٣)

وقول الأضبط بن قُرَيْع :

إَقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ (٤)

(١) البيت في ديوان لبيد (هوبر / بروكلمان) ق ٢١/٣٩ ص ١٢ وشرح الحماسة للمرزوق ١٤٨ واللسان (كذب) ٧٠٨/١ (خزا) ٢٢٦/١٤ والتاج (كذب) ٤٥١/١ وفيه « بالأقل » وهو تحريف . وأمثال الميداني ٥٧/٢ وجمهرة الأمثال ٣٤/١ وفصل المقال ٥/١٥٠ ٢/١٧٤ ونهاية الأرب ١٦/٣ ٧٠/٣ وبيان الجاحظ ١٨٧/٢ والحماسة البصرية ٤١٨/٢ والشعر والشعراء ١١/١٥٣ والمعالى الكبير ١٢٥٧/٢ وتهذيب الألفاظ ١٢/٥٧٧ والخزانة ٩٨/٢ ٣٣٣/٢ ٦٩/٤ والمفضليات ١٥/٧٥١ وشرح شواهد الكشف ٢٠/٩٦ ٢/١١٧ والتمثيل والمحاضرة ٥/٦١ .

(٢) ليس في ديوان حسان . ويروى في الكامل ٧/٤٢٤ وعيون الأخبار ٣٩/١ مع بيت آخر لعل ابن أبي طالب ، ويقال إنه قاله متمثلاً . وهو غير منسوب في التحفة البهية ١٦/٨٣ ومجموع رسائل الجاحظ ٢/٤٣ وقبله في الأخير بيت .

(٣) البيت في ديوانه ق ٨/١ ص ٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٨/١٧٠ وعيون الأخبار ٢١/٣ وزهر الآداب ٥٩٢/٢ والعقد ٣٦٠/٢ ١١٤/٣ والأغاني ١٧٠/٩ ١٢٠/٢٠ ١٣١/٢٠ وعبارة الشعر ٨/٥٥ ونور القبس ٦/٢٤٩ والتمثيل والمحاضرة ٥/٦٧ والخزانة ١٦٩/١ ١٢٤/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٥/١٥٦ والمصون ١٠/٦٩ ويروى غير منسوب في اللسان (بعض) ١٢٠/٧ ومجموع رسائل الجاحظ ١/٧٠ وتحرير التعبير ٦/٣١٩ .

(٤) البيت في قطعة للأضبط بن قريع السعدي في حماسة ابن الشجرى ٥/١٣٧ والحماسة البصرية ٣/٢ ونهاية الأرب ٦٩/٣ والعمرين للسجستاني ١٦/٧ والتمثيل والمحاضرة ٧/٦٠ ويروى « فاقبل » في الأغاني ١٦٠/١٦ ١٥٩/١٦ وزهر الآداب ٥١٦/١ ٥١٧/١ وأمالى القالى ١٠٨/١ والخزانة ٥٨٩/٤ كما يروى « وافتح » في السمط ٣٢٦/١ و« اقنع من العيش » في الشعر والشعراء ٩/٢٢٦ و« خذ » في بيان الجاحظ ٣٤١/٣ و« فارض » في العقد ٣١٥/٢ و« فخذ » في أعلام الكلام ٢٠/٤٧ غير منسوب في الأخيرين .

وقول عبيد بن الأبرص :

مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ (١)

قال :

والأبيات الغُرُ : واحدها أَغْرُ ، وهو ما نَجَمَ من صَدْر البيت بتمام معناه ، دون عَجْزِهِ ، وكان لو طَرِحَ آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .
ولَئِمَّا أَلفْنَا (٢) هذه الأبيات مُصَلِّيةً (٣) ، وجعلناها بالسَّوَابِقِ لاحقةً للملائمتها (٤) لإياها ، وممازجتها لها في اتِّفَاقِ أوائلها ، وإن اُفترقَ أو آخرها ؛ لأنَّ سَبِيلَ المتكلم الإِفْهَامَ ، وبغية المُكَلِّمِ (٥) الاستفْهَامَ ، فَأَخْفَ الكلام على الناطقِ مَثَوْنَةً ، وأسهله على السامعِ مَحْمَلًا ، مَافَهَمَ عن ابتدائه مُرَادَ قائله ، وَأَبَانَ قَلِيلُهُ ، وَوَضَحَ (٦) دَلِيلُهُ ؛ فَقَدْ وصفت العرب الإيجازَ فَفَرَّطَتْهُ (٧) ، وذكرت الاختصارَ فَفَضَّلَتْهُ ، فقالوا : « لَمَحَّةٌ دَالَّةٌ » (٨) «

(١) البيت في ديوانه في ٢٣/١ ص ٨ والمعلقات ٤/١٦١ والتمثيل والمحاضرة ١٢/٤٩ والعقد ١٢٨٤/١ ، ٣٩/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٨/٩٣ وجمهرة أشعار العرب ٩/١٠١ وعيون الأخبار ١٩٢/٢ ، ١٨٨/٣ وجمع الجواهر ١٦/٢١٥ ولحن العامة للكسائي ٢٠/٣٨ وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١١/٨ .

(٢) في (ز) : « لَقِينَا » .

(٣) في (ز) : « بِمُصَلِّيةٍ » .

(٤) في (ف س) : « لِلْمَلَائِمَتِ » .

(٥) في (ف) : « المتكلم » وقد أصلحها (سكيا باريللي) فجعلها « المتعلم » . ونقلها عنه خفاجي .

(٦) في (ز) : « وَضُوحٌ » .

(٧) في (ف س) : « فَرَّطَتُهُ » وهو تصحيف .

(٨) في (ف ن س) : « المِخْبَةُ دَالَّةٌ » وهو تحريف . وتعبير « لَمَحَّةٌ دَالَّةٌ » يوجد في الكامل ١٥/١٧ والموشح (طبعة البجاوي) ١٦/١٦١ وبديع القرآن لابن أبي الأصبع ٣/١٨١ والنخبة البهية ٢٦/٢١٤ وفي العمدة ١٦١/١ : « وقال خلف الأحمر : البلاغة لَمَحَّةٌ دَالَّةٌ » ومثل ذلك في الفاضل للوشاء ٣٥/١ وفي بهجة المجالس ٧١/١ : « وقيل لأعرابي : ما البلاغة ؟ فقال : لَمَحَّةٌ دَالَّةٌ » .

« لَا تُحْطِئُ وَلَا تُبْطِئُ »^(١) و « وَحَتَّى صَرَخَ عَنْ ضَمِيرٍ »^(٢) و « أَوْمًا فَأَغْنَى » .
وهذه الطبقة من الاختيار ، والنوع [من الأشعار ^(٣)] ، كتشبيه
الخنساء وليلى .

قالت الخنساء :

وإنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهَدَاةَ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ^(٤)

وقالت ليلي :

قَوْمَ رَبَاطِ الْخَيْلِ حَوْلَ يُيُوتِهِمْ وَأَسِنَّةَ زُرْقٍ يُحْلَنَ نُجُومًا^(٥)

وقال النابغة :

فإنَّكَ كاللَّيْلِ^(٦) الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ^(٧)

(١) من كلمة لصحار بن عياش العبدي ، يجيب بها معاوية على سؤاله عن البلاغة . انظر بيان
الجاحظ ١ : ١٥/٩٦ وحيوان الجاحظ ١ : ٢/٩١ وعيون الأخبار ٢ : ٥/١٧٢ والصناعتين ١٦/٣٢
والمصون في الأدب ١٣/١٣٩ وأمالى المرتضى ٢٧٣/١ والتحفة البهية ١٣/٢١٨ . وفي العمدة ١٦١/١ :
« وسأل الحجاج ابن القبيري : ما أوجز الكلام ؟ فقال : ألا تخطيء ولا تبطئ . وكذلك قال صحار
العبدي لمعاوية بن أبي سفيان » . ومثل ذلك في الفاضل للشوابة ٣٥/١ وبهجة المجالس ٧٢/١ .
(٢) في بيان الجاحظ ٢ : ١٦/٧ « بل رب كتابة ترى على إفصاح ولحظ يدل على ضمير » .
وفي التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٢٧ « اللحظ طرف الضمير » .

(٣) سقطت من (ف س خ) وهي في (ز) .

(٤) البيت في ديوانها ١/٢٧ والكامل ٨/٤٥٦ ؛ ١٥/٧٣٧ والمقد ١٠٢/٢ وتحرير التحبير ٧/٢٣٤
ونظام الغريب ٩/٢٢٥ وزهر الآداب ٢٧/٢ وسرقات أبي نواس ٤/٧٨ والأغاني ١٩٤/٨ ؛ ١٦٣/٩ ؛
١٣٨/١٣ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٧٤ وطبقات ابن سلام ١١/١٧٤ وشرح شواهد المغنى ١٧/٩١ والخزانة ٢٠٨/١ ؛
٤٨٦/٢ ؛ ٤٣٣/٣ ؛ والصناعتين ٧/٣٩١ والعمدة ٤٧/٢ ؛ ٦٠/٢ ؛ والمهاسن والأضداد ١٤/١٤٢ ويروى :
« أغر أبلج تأثم » في ديوان المعاني للعسكري ٤١/١ وأضداد ابن الأثير ٦/٤٠٨ وشرح القصائد السبع
١٥/٣٨٨ والتشبيهات ٨/٣٣٥ والمصون ٨/١٧ وشرح شواهد الكشاف ٥/٦٦ والعمدة ١١٣/٢ والبدیع
لأسماء بن منقذ ١٠/٥٥ غير منسوب في الأخيرين . ويروى : « أشم أبلج تأثم » في الشعر والشعراء
١/٢٠١ وعجزه في الأغاني ٢٤٩/٢١ . وينسب البيت في المسلسل ٨/٢٤ لتمامر السلمية .

(٥) سبق البيت هنا ليلي الأخيلية ص ٤/٣٢ فانظر مصادره هناك .

(٦) في (ف س) : « كالليث » . وهو تحريف .

(٧) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٨/١٧ ص ٢٠ والكامل ١٦/٤٤٩ ونهاية الأرب ٢٦٢/٣ =

وقال زهير :

أخو ثِقَّة لا يُذهب الخمرُ مالهَ ولكنَّه قد يُذهب المالَ نائلَه (١)

وقال حسان :

رُبَّ حلمٍ أضاعَه عَدَمُ الما لٍ وجَهْلُ غَطْيٍ عليه النِّعِيمُ (٢)

وقال عمرو :

= وتاريخ اليعقوبي ٢١٢/١ وغيار الشعر ٧/٢٤ ؛ ١٢/٤٧ والنحفة البهية ١٢/٢١٣ والعقد ١٦٣/٢ والأغاني ١٦١/٩ ؛ ١٦٢/٩ ؛ ١٦٣/٩ ؛ ١٧٠/٩ وإعتاب الكتاب ١٠/٨٤ وشرح المصنوع به ٨/١٦٩ ونور القيس ٢/١٤٩ ؛ ١٥/٢٤٨ وتحرير التحبير ١٦/٤٨٦ واللسان (طور) ٥٠٧/٤ (نأى) ٣٠٠/١٥ والصباح (نأى) ٢٥٠٠/٦ والتاج (نأى) ٣٥٣/١٠ والخزانة ١٤٥/١ ؛ ٢٨٨/١ وطبقات ابن سلام ٢/٧٢ والشعر والشعراء ١٣/٧١ ؛ ١١/٨٠ ؛ ٧/١٩٨ والمصون ٦/٦٧ ؛ ٣/٩٩ والتشبيهات ٩/١٥٦ وأسرار البلاغة ١١/١٢٧ وعيون الأخبار ١٨٩/٢ وديوان المعاني ١٧/١ ؛ ٢١٨/١ والصناعتين ١٥/٧٥ ؛ ٦/٢٣٦ ؛ ١٥/٢٤٨ وإعجاز القرآن ١١/١١٤ ؛ ٤/١١٥ وزهر الآداب ١٠٣١/٢ وأمالى المرتضى ١٠١٢/١ ؛ ١٧/٢ والعمدة ١٤٥/٢ وحماسة البحترى ٩/٤١٠ وهو غير منسوب في المقائيس ٣٧٨/٥ وعجزه غير منسوب في أسرار البلاغة ٣/٢٧ ؛ ١١/٢٢٥ وفي الموضع الأول مصادر أخرى .

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٣٤/١٥ ص ٩٣ والموشح ١٩/٥٨ والعقد ٢٩٢/١ والشعر والشعراء ٥/٩٥ ونقد الشعر رقم ١٣٣ ص ٢٩ وتحرير التحبير ١٢/٣٣٢ ؛ ٩/٣٣٣ وغيار الشعر ١/٨٦ والوساطة ٥/٢٩٦ والعمدة ١٠٥/٢ ؛ ١١٢/٢ وزهر الآداب ٣٦٨/١ والبدیع لأسامة بن منقذ ٩/١٢٢ وقبله بيت . ويروى في بعض هذه المصادر « أخى ... لا تلتف ... قد يهلك » أو « لا تهلك ... قد يلف » .

(٢) البيت في ديوانه (البرقوق) ٣/٣٧٨ وسيرة ابن هشام ١٧/٦٢٥ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٦ والمقائيس ٢٤٨/٤ ونهاية الأرب ٧١/٣ وبعده بيت . وبيان الجاحظ ٣٢٥/٢ ؛ ٥٨/٤ والسمط ٣٥٣/١ وعيون الأخبار ٢٤٠/١ والتثيل والمهاضرة ١١/٦٢ وشجر الدر ٦/١٩٨ وفيه « غطا » . ويروى غير منسوب في معجم الأدباء ٢٧٦/٧ وأعلام الكلام ١/٤٨ ونور القيس ١/٢٨٩ وأخبار النحويين البصريين ٧/٢٨ وفيه « غطى » بالتخفيف (أى بعدم تشديد الطاء) على أنها رواية يونس بن حبيب . وفي الإبدال لأنى الطيب اللغوى ٥١٤/٢ : « ويقال غطونه غطوا وغطيته غطياً فهو مغطو ومغطى إذا غطيته » ثم ذكر بيت حسان .

- إذا لم تستطع شيئاً فدعهُ وجاوزهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ (١)
 وقال عبيد بن الأبرص :
 المرءُ ما عاشَ في تكذيبٍ طُولُ الحياةِ له تعذيبُ (٢)
 وقال الأعشى :
 أقصرَ فكلُّ طالبٍ سَمَلٌ إذْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الحبيبِ عَوَلُ (٣)
 وقال النابغة :
 تَعُدُّو الدُّثَابَ على مَنْ لا كلابَ له وَتَتَقَيَّ مَرِيضَ المُسْتَأْسِدِ الحَامِي (٤)

(١) البيت لمعرو بن معديكرب الزبيدي في الأسمعيات ق ٢٧/٦١ ص ٢٠١ وحامسة البحترى ٤/٣٧٥ والمقد ٤٠٦/٣ والأغاني ٣/٩ ٢٥/١٤ ٣٣/١٤ ٣٥/١٤ ٣٧/١٤ ٣٨/١٤ وحياة الحيوان للدميري ٥١/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٩/١٤١ والأشباه والنظائر ٥٩/٣ ونهاية الأرب ٧٣/٣ وفصل المقال ١/٢٧٢ والشعر والشعراء ١٢/٢٢١ والصناعتين ٦/٣٨٧ والتمثيل والمحاضرة ٤/٦٥ وتاريخ الطبري ٣١٣/٤ وفيه « أمراً فدعه ». ويروى غير منسوب في وفيات الأعيان ١٨/٢ والتحفة البهية ١٦/٩٤ ونور القيس ١/٧٢ والإقناع للمصاحب بن عباد ٥/٢٥ كما يروى منسوباً إلى ابن هرمة في حماسة البحترى ١٣/٣٧٥ في ثلاثة أبيات .

(٢) البيت في ديوانه ٢٤/١ ص ٨ والمعلقات ١/١٦٢ وجمهرة أشعار العرب ١٠/١٠١ ويروى في كل هذه المصادر « والمرء » .

(٣) البيت للأعشى الكبير في ديوانه ١/٥٢ ص ١٨٩ وصدرة في رسالة الغفران ٦/٣٢٩ وفي (ف س خ) « سيممل ... عول » بتشديد الواو . ووزنه على هذه الرواية من الرجز .

(٤) يروى البيت كما هنا في عيون الأخبار ١٠٩/٤ ونور القيس ١٣/٢٩٣ دون نسبة . ويروى : « مريض المستنفر » في ملحق ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) ق ١/٥٢ ص ١٧٥ واللسان (نفر) ١٠٥/٤ والتاج (نفر) ٧٧/٣ وطبقات ابن سلام ١١/٤٧ ويروى : « وتشمى مريض » في حماسة البحترى ٩/٢٦٤ ويروى للزبرقان بن بدر في حياة الحيوان للدميري ٦٤٤/١ وفيه « الضاري » . والمصاحح (نفر) ٦٠٥/٢ والمؤتلف والمختلف ١٠/٨٧ وجمهرة الأمثال ٩/٢ والمزهر ٨٣/١ ويظهر أن الزبرقان قد اقتبس من النابغة ؛ فقد قال ابن سلام في الموضوع السابق (انظر كذلك المزهر في الموضوع السابق) : « وسألت يونس عن البيت فقال : هو للنابغة ، أظن الزبرقان استزاده في شعره كالتمثل حين جاء موضعه لاجتماعاً له ، وقد تفعل ذلك العرب لا يريدون به السرقة » . ومن الغريب أن البيت يروى كذلك لجرير في الأغاني ٣٧/١ وحيوان الجاحظ ٨٣/٢ وفي الأول : « صولة المتأسد الضاري » وفي الثاني : « حوزة المستأسد الضاري » وليس في ديوان جرير .

وقال الأفوه الأودى :

لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهِلَهُمْ سَادُوا (١)

وقال :

لَا تُحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُعْجِرَبَهُ وَلَا تُذَمَّنَّهْ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبٍ (٢)

وقال :

فَعُوا وَقَعَةً مِنْ يَنْجُ لَا يُخْزِرُ بَعْدَهَا وَمَنْ يُحْتَرَمُ لَا يَتَّبِعُهُ الْمَلَاوِمُ (٣)

قال :

وَالْأَبْيَاتُ الْمُحْجَلَّةُ ، مَا نُتِجَ قَافِيَةُ الْبَيْتِ عَنْ عَرُوضِهِ ، وَأَبَانَ عَجْزُهُ
بُغْيَةً قَائِلَهُ ، وَكَانَ كَتَحْجِيلِ الْخَيْلِ ، وَالنَّوْرِ بِعَقَبِ اللَّيْلِ .

ولما رتبنا هذه في الطبقة الثالثة وجعلناها للمصليّة تالية ؛ لشبهها بها
ومقاربتها لها ، وانتظامها [بها (٤)] ، وأنه إذا ألف بين أوائل

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٨/٧ ص ١٠ والعقد ٩/١ ، ٣٠٨/٥ والمزهر ١٦٤/١
وأمالى القالى ٢٢٥/٢ والتمثيل والمخاضرة ١٢/٥١ والصباح (قوس) ١٠٩٩/٣ والأحكام السلطانية ١٢/٣
ونوادر ألى مسجل ١/٢٩٨ ويروى : « لا يصلح القوم » في السمط ٢٧٠/١ واللسان (فوض) ٢١٠/٧
ويروى غير منسوب في فاكهة الخلفاء ٣/١١٢ .

(٢) البيت لأبى الأسود الكنالى في حاسة البحرى ٧/٣٧٠ ويروى للنايفة الشيبانى في المؤتلف
للأمدى ٢/٢٩٥ وقبله بيت وهو في ديوانه ص ٩/٧٥ . كما يروى غير منسوب في الميدانى ٩/٢ وأدب
الدنيا والدين ٢١/١٥١ وبعده بيت ، ونوادر المخطوطات ١٥٣/٢ والتحفة البهية ١٢/٨١ وفصل المقال
١٠/٧٣ وفي الأخير « لا تمدحن » .

(٣) في (ز) : « لا تتبعه » . والبيت في خمسة أبيات لعوفى القوائى في مقاتل الطالبين ٩/٣٧٦
وفيه « ففوا وقفة من يحى ... اللوام » . وهو في نفس الأبيات والرواية في الأغاى ١٠٩/١٧ دون نسبة .
ويروى كذلك غير منسوب في أمالى القالى ٢٥٨/١ وفيه « من يحى لم ... وإن يحترم لم » . ونوادر
المخطوطات ١٤٣/٢ وفيه « من يحى لم ... لم تتبعه » . وحاسة ابن الشجرى ٥/٤٨ وفيه « من يحى
لا تحير ... يحترم » وهو تصحيف ، انظر هامش الناشر هناك . وينسب في أربعة أبيات لأبى حرجة الفزارى
في الوحشيات ق ٤/١٥٦ ص ٩٩ وفيه « من يحى ... ومن يحترم لا تتبعه » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وهى في (ز) .

الطبقة الثانية ، وأواخر الرتبة الثالثة ، خلصت [أجزاؤها ^(١)] سليمة معتدلة ، فإذا وُصل بين أعجاز الأبيات المصلية وأوائل شُطور الطبقة الثالثة ، حصلت بهما مظنة ^(٢) على جودة أعجازها وحسن مقاطيعها في الاستقلال ، كالألقاب ^(٣) المفردة المُعَيَّنة ^(٤) بشهرتها عن الإيغال ؛ كعَبْد المَدَّان ^(٥) ، وآكل المُرَّار ^(٦) ، [وَسَمَّ الفَوَارِسَ ، وصيَاد الفُرَّسان ، وذِي الجَدَّين ^(٧)] ، ومُلاعِبِ الأَسِنَّة ^(٨) ، وذِي الرُّمَحَيْنِ ^(٩) ، وذِي البَرْدَيْنِ ^(١٠) .

قال امرؤ القيس :

من ذِكرَ لَيْلى وأَينَ لَيْلى وخَيْرُ مَارُمْتُ لا يُنَالُ ^(١١)

(١) سقطت من (ف س خ) وهى في (ز) .

(٢) في (ز) « مضمنة » ؟

(٣) في (ف) « كالألقاب » وفى (س خ) « كالألفات » وكلاما تصحيف .

(٤) في (ف س خ) « المعينة » وهو تصحيف .

(٥) (ف س خ) « المدان » بضم الميم ، وهو تصحيف . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣/٣٩٨ .

(٦) آكل المرار لقب ملك من ملوك كندة ، وهو الحارث جد أبى امرئ القيس بن حجر . انظر

الاشتقاق ٩/٢٢ واللسان (مرر) ١٦٧/٥ ومعالي الشعر للأشنانداى ١١/١٩ .

(٧) سقطت من (ف س خ) وهى في (ز) . وسم الفوارس وصياد الفرسان لقب لعنتية بن

الحارث بن شهاب ، فارس تميم . انظر ثمار القلوب ٨/٧٨ وجميع الأمثال ٢ : ١٤/٢٢ وفى الكامل للمبرد

١٥٦/١ : صياد الفوارس ، وسم الفرسان . وأما ذو الجدين فهو لقب لبسطام بن قيس بن مسعود الشيباني .

انظر تاج العروس ٢٠٢/٨ والمغرب للجوالقي ٣/٥٦ .

(٨) هو عامر بن مالك من بنى جعفر بن كلاب ، وابن أخيه هو عامر . وانظر المؤتلف والمختلف

للأمدى ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٩) هو أبو ربيعة جد عمر بن أبى ربيعة . انظر الاشتقاق ٣/٩٩ .

(١٠) هو عامر بن أحيمر بن بهدلة . انظر قصة تسميته بلدى البردين ، فى شرح المروزقى للحماسة

١٦٦٨/٤ وشرحها للتبريزى ٥/٧٢٩ .

(١١) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ٣/٥٥ ص ١٥٥ = (أبو الفضل) ق ٣/٣٣ ص ١٨٩

وفى الموضعين « ما ينال » .

وقال :

ولو عن ثفا غيره جاءنى وجُرْحُ اللسان كجُرْح اليَد (١)

وقال :

فملاً يبتأ أقطاً وسمنأ وحسبك من غنى شبع ورئى (٢)

وقال الحارث بن وعلّة الشيباني :

إنّ يأبروا نخلأ لغيرهم والقول تحقره وقد ينهى (٣)

وقال مهلهل :

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤/١٤ ص ١٢٣ = (أبو الفضل) ق ٤/٣٢ ص ١٨٥ والسمط ٥٣١/١ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والتشبيهات ١٣/٢٧٢ والمعالى الكبير ٨٢٣/٢ وعجزه في التمثيل والمحاضرة ٢/٤٦ وقد ذكر في السمط أن البيت لامرئ القيس أو عمرو بن معديكرب في قطعة أوردها .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٥/٦٨ ص ١٦٢ = (أبو الفضل) ق ٤/٢٢ ص ١٣٧ وفي الثاني : « فتوسع أهلها » . وهو في الموشح ٩/٢٧ والحيوان ٤٩٥/٥ ومضاهاة أمثال كليلة ١/٥٧ والسمط ٨٥/١ وأمالى القالى ١٨/١ والبديع لأسامة بن منقذ ٢/١٨٣ والميداني ١٣٣/١ والمحكم ٢٢٠/٢ ومادة (سمن) في الصحاح ٢١٣٨/٥ واللسان ٢١٩/١٣ والتاج ٢٤١/٩ والأغاني ٧١/٨ ونوادر المخطوطات ١٩٢/٢ والتشبيهات ٢/٣٧٤ وجمهرة الأمثال ٢٥٥/١ ونهاية الأرب ٢٦/٣ وعيون الأخبار ٧٦/٢ ويروى : « فتوسع أهلها » في مادة (وسع) من اللسان ٣٩٢/٨ والتاج ٥٤٢/٥ وفي الأخير « سمنأ وأقطاً » . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٥ ولحن العوام ٨/٢٧٩ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوق ٤/٤٥ ص ٢٠٥ وشرحها للتبريزي ١٥/٩٧ وشرح شواهد المغنى ٢٦/١٢٥ للحارث بن وعلّة الذهل الشيباني ، وهو شاعر جاهل ذكره في الأغاني ١٣٢/٢٠ والمؤتلف ٢/٣٠٣ وهو غير الحارث بن وعلّة الجرمى . وقد نسب لهذا الأخير في أمالى القالى ٢٦٣/١ وللحارث ابن وعلّة دون نسبته إلى قبيلة ما في السمط ٥٨٤/١ ويروى غير منسوب في اللسان (زرع) ١٤١/٨ وبعده فيه : « قال ثعلب : المعنى أنهم قد حالقوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين » . ويروى في بعض هذه المصادر : « أن تأبروا » كما في (ف س) وفي بعضها : « والشئ تحقره » أو « الأمر تحقره » .

هتكث به بيوت بني عباد وبعض القتل أشقى للصُدور^(١)
وقال عنترة :

فاقتنى حياءك لا أبالك واعلمي أتى امرؤ سأموت إن لم أقتل^(٢)
وقال طرفة :

بحُسام سيفك أو لسانك وال كلِّم الأصيل كأزغب الكلم^(٣)
وقال أيضاً :

وأعلمُ علماً ليس بالظنُّ أنه إذا ذلَّ مولى المرء فهو ذليل^(٤)
وقال الأعشى^(٥) :

فذلك أخرى أن يُتال جسيماًها وللقصد أبقى في المسير والحق^(٦)

(١) البيت في شعراء النصرانية ١٦٩/١ لمهلل بن ربيعة ، وكذا في المقد ٢١٩/٥ والأغالي ١٤٧/٤ وأمالى القتالي ١٣٢/٢ ومعجم البلدان ٣٧٨/٨ وفي بعض هذه المواضع : « وبعض الغشم » .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٩ ص ٤٢ والخزانة ١١٩/٢ ومادة (قنا) من الصحاح ٢٤٦٩/٦ واللسان ٢٠١/١٥ وفي الأخير « اقنى » وشرح المكبرى للمتنبي ٤٩/٢ وفيه « اقنى حياتك ... فاقتنى » وهو تصحيف . ويروى غير منسوب في المقائيس ٢٩/٥ .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦/١٧ ص ٧٢ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والشعر والشعراء ٧/٩٠ .

(٤) البيت لطرفة في ديوانه (أهلوت) ق ١٣/١٢ ص ٦٨ والشعر والشعراء ١٠/٩٤ والتبيل والمخاضرة ٤/٤٩ ومادة (خطوب) من اللسان ٣٢٣/١ والتاج ٢٠٨/١ وينسب إلى كعب بن سعد الغنوى في مادة (حصا) من الصحاح ٢٣١٥/٦ واللسان ١٨٣/١٤ وبعده في الأخير : « ونسبه الأزهري إلى طرفة » . ويروى غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوقي ٦٥٤/٢ وشرحها للبرقي ٣/٣٢١ .

(٥) بعده في (ف س خ) : « واسمه ميمون بن قيس » ولعلها حاشية مضافة إلى صلب النص .

(٦) البيت في ديوانه ق ٣٧/٣٣ ص ١٤٨ باختلاف .

وقال الأفوه الأودى :

الْوَثُ بِإِصْبَعِهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى (١)
وقال أبو ذؤيب :

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ (٢)
وقال لبيد :

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمِ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَتْلِكَ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ (٣)
وقال :

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ تِلْكَ (٤) الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ (٥)

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٢/١٢ ص ١٤ وفيه : « قد أرى ما قدرا » .

(٢) البيت عن قواعد الشعر في ملحقات ديوان أبي ذؤيب رقم ٢٤ ص ٤٠ .

(٣) البيت في ديوانه (هوهر / بروكلمان) ق ٦/٢١ ص ١ وشرح الحماسة للتبريزي ١٣/٤٠٦ وشرح القصائد السبع ٤/٥١٤ والمقد ٥٧/٣ والأغاني ١٤٥/١١ و ١٠١/١٤ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦/٧ وتأويل مشكل القرآن له ٩/١٩٨ وأضداد ابن الأنباري ٣/٣٢١ وقبلة في الأخير بيت . ومادة (عذر) من الصحاح ٧٣٨/٢ واللسان ٥٤٥/٤ والتاج ٣٨٩/٣ والخزانة ٢١٧/٢ والمفصل ١٤/٤١ وجماز القرآن ١٦/١ ونهاية الأرب ٧٠/٣ وابن بيش ٤/٣ وشرح شواهد المغنى ٣٢/٣٠ وشرح شواهد الكشف ١٠/٥٧ والوحشيات ق ٥/٢٤٨ ص ١٥٤ والمسلسل ٢/٢٥٥ والزينة ٩/٢ و ٦٣/٢ ويروى في المقد ٧٨/٢ « إلى سنة ثم السلام » . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١١/٦١ .

(٤) في (ف س خ) : « بك » وهو تصحيف .

(٥) يروى البيت لهشام بن عتبة العدوي أنى ذى الرمة في شرح الحماسة للمرزوق ٥/٢٦٤ ص ٧٩٥ وشرحها للتبريزي ٨/٣٦٩ وأمالى القالى ٢٦٣/١ وشرح شواهد الكشف ١٤/٧٩ وفي مضاهاة أمثال كليله أنه لأنى كبير أو لهشام أنى ذى الرمة ، وفي المواضع الخمسة « فلم » . والكامل ٦/١٤٨ والأغاني ١١١/١٦ وعيون الأخبار ٦٧/٣ ويروى لمسعود أنى ذى الرمة في وفيات الأعيان ١٨٧/٣ ومعجم الشعراء ٨/٢٨٤ وطبقات ابن سلام ٢/٤٨١ والشعر والشعراء ٢/٣٣٧ وحامسة البحترى ٣/٤٠٧ وانظر السمط ٦٠١/١ وعجزه مثل من الأمثال ، انظر مجمع الأمثال للميداني ٢ : ١٧/٢٠٠ .

قال :

ورابعها : الأبيات الموضحة : وهي ما استقلت أجزاؤها ،
وتعاضدت وُصولها ^(١) ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فُصولها ، فهي كالخيل
الموضحة ، والفصوص المجزعة ، والبُرد المُجبرة . ليس يحتاج واصفها إلى :
« لو كان فيها سوى مافيا » ^(٢) . وهي كما قال الطائي في صفة مثلها :

تختال في مَقَرِّفِ الألوَانِ من فاقِعٍ وناضِرٍ وقانٍ ^(٣)
وكما قال ابن قنبر :

كُلُّ فَرْدٍ فِي مُحَاسِنِهَا كائِنْ فِي نَعْتِهِ مَثَلًا
ليس فيها ما يُقال له كَمَلَتْ لو أن ذا كَمَلًا ^(٤)
وقال امرؤ القيس :

فَيَذِرُكُمَا فَعِمَّ دَاجِنٌ سَمِيعٌ بِصِيرٍ طَلُوبٌ نَكِرٌ ^(٥)
أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَيْثُ الضُّلُوعِ ثُبُوعٌ طَلُوبٌ نَشِيطٌ أَشِرٌ ^(٦)

(١) في (ف س خ) : « فصولها » .

(٢) معناه : ليس يحتاج واصفها إلى أن يقول : « لو كان فيها سوى مافيا » . ومن عبارات علي
ابن عيسى الرماني في وصف البلاغة : « وكانت كل كلمة قد وقعت في حقها وإلى جنب أختها حتى
لا يقال : لو كان كذا في موضع كذا لكان أولى » . انظر زهر الآداب ١ : ١٣/١٠٠ .

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ٢/٢٤٧ .

(٤) البيتان للحكم بن قنبر مع تقديم وتأخير وخلاف ، في الأغاني ١١/١٣ وعبود الأخبار ٢٠/٤
وبنسيان في المحاسن والأضداد ١٩/٢٣٩ للأفوه الأودي وليس في ديوانه وبعدهما في الجميع بيت ثالث .

(٥) في (ف) « عروف يكر » وفي (س خ) « عروف نكر » .

(٦) البيتان في ديوانه (أهلوت) ق ٢٠/١٩ - ٢١ س ١٢٧ = (أبو الفضل) ق ٢١/٢٩
- ٢٢ ص ١٦٠ - ١٦١ وفي أول البيتين فيهما « فيلركنا » . والثاني منهما في نقد الشعر رقم ٦٢ ص ١٤ .

وقال أيضاً :

مِكْرٍ مِفْرٍ مُقْبِلٍ مُذِيرٍ مَعَا
كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عِلٍّ (١)

وقال أيضاً :

سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ (٢)

وقال زهير :

عَبَّاتٌ لَهُ جِلْمِي وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ
وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بِإِدِّ مَقَاتِلِهِ (٣)

وقال الأعشى :

طَوِيلُ الْعِمَادِ رَفِيعُ الْوَسَا
دِ يَحْمِي الْمُضَافَ وَيُعْطِي الْفَقِيرَا (٤)

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٨/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) ق ٥٠/١ ص ١٩ وهو البيت ٥٤ من معلقته ص ٢١ وكتاب سيبويه ٢٣٦/٢ والتاج (حطط) ١١٨/٥ والمعاني الكبير ١١١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٧/٢٧٦ وتحرير التحبير ١٠/٤٥٤ والصناعتين ١١/٣١٢ ١٢/٤٤٥ والتشبيهات ٤/٢٦ والخيل لأبي عبيدة ٤/١٣٩ وعيار الشعر ١٢/٢٦ وطبقات ابن سلام ٦/٦٩ والشعر والشعراء ١/٤١ وحماسة ابن البشجري ١٠/٢٣١ والعمدة ٧٥/٢ واللسان (علا) ٨٤/١٥ وعجزه في العمدة ٩٩/١ واللسان (حطط) ٢٧٤/٧ والمخصص ٢٠٢/١٣ غير منسوب في الأخيرين .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٥/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٤٠/٢ ص ٣٦ ومادة (شنج) من اللسان ٣٠٩/٢ والتاج ٦٥/٢ والأساس ٥٠٧/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٤/١٣٤ والصناعتين ٥/٣٧٥ وأمالى الفال ٢٤٦/٢ والسمط ٨٧٥/٢ والمسلسل ١/٨١ وأضداد ابن الأثير ٧/٢٣٠ واللسان (شظي) ٤٣٣/١٤ (فيل) ٥٣٦/١١ وقوله في الأخير بيت .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٤٠/١٥ ص ٩٣ والعقد ٢٣٧/٤ باختلاف .

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٢ ص ٧٠ والأساس (عمد) ١٤٠/٢ وفيهما « النجاد رفيع العماد » .

وقال زهير :

وفي الجِلْمِ إدهانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ

وفي الصَّدْقِ مَنجاةٌ من الشرِّ فَاصْدُقْ (١)

وقال مُتَقِدُّ بن الطَّمَّاح :

يا تُضَلُّ للضَّيْفِ العَرِيبِ وللـ حجارِ المُضَافِ ومُحَدِّثِ الجُرْمِ (٢)

وقال ذو الرمة :

كحلاءُ في بَرَجٍ صفراءُ في دَعَجٍ كأنها فِضَّةٌ قد مَسَّها ذَهَبٌ (٣)

وقالت الخنساء :

المجدُّ حُلَّتْهُ والجُودُ عِلَّتْهُ والصَّدْقُ حَوَزَتْهُ إن قِرْنُهُ هَابَا

(١) في (س خ) : « من الشد » وهو تحريف . والبيت في ملحق ديوانه (أهلوت) ص ١١٤ وهو في رواية ثعلب (ديروف) ق ١٧/١٦ ص ٢٧ ونشرة دار الكتب ٤/٢٥٢ والتاج (دهن) ٢٠٥/٩ واللسان (دهن) ١٦٢/١٣ وفصل المقال ١٠/٢٦٢ والعمدة ١٠/١٩٢ وفيه «إذعان» . ويروى لكعب ابن زهير في مادة (درب) من اللسان ٣٧٤/١ والتاج ٢٤٦/١ ومادة (صدق) من اللسان ١٩٦/١٠ والتاج ٤٠٥/٦ وفيهما «درسة» . وليس في ديوان كعب . ويروى غير منسوب في الصحاح (درب) ١٢٤/١ والأساس ٢٦٦/١ .

(٢) في (ف) « بأنضل » وفي (ف س خ) : « ومحدث الحرم » ، والتصحيح من (ز) . والبيت للجميع وهو منقذ بن الطمّاح في المفضليات رقم ١٢/١٠٩ ص ٧٢٠ وفيه : « للجار المضمين وحامل الغرم » .

(٣) في (ف) « برج » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . والبيت في ديوان ذي الرمة ق ٢٠/١ ص ٥ وفيه « نعج » وجمهرة أشعار العرب ٩/١٧٨ والسمط ٤٨٦/١ وشواهد التوضيح ٦/١٩٦ وفيه « نعج » . وبيان الجاحظ ٢٢٥/١ والكامل ١٦/٤٥٢ ونظام الغريب ٧/١٣٥ وفيه « نعج » . والعمدة ٢٤/٢ والصناعتين ١٢/٣٧٧ وتحرير التحبير ٥/٣٤٢ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤/٢١٤ والتشبيهات ١٠/٨٤ وفيهما : « نعج » . وجمهرة اللغة ٥٠٧/٣ والوساطة ٣/٢٩٤ ويروى : « بيضاء في نعج بيضاء في دعج » في إعراب ثلاثين سورة ١٢/٥٦ وقبله بيت . كما يروى : « بيضاء في دعج كحلاء في برج » في أمالي المرتضى ١٤٠/٢ وغير منسوب في البدیع لأسامة بن منقذ ٦/١١٦ وعجزه في أسرار البلاغة رقم ١٧١ ص ١٥٧ مع مصادر أخرى .

عَطَّابٌ مُعْضِلَةٌ فَرَّاجٌ مَظْلَمَةٌ إِنَّ هَابَ مُضْلَعَةٍ أَتَىٰ لَهَا بَابًا ^(١)
وقالت ليلي الأخيلية :

أَلَا رُبَّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَنَائِلٍ فَعَلَتْ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرٍ
[فَيَأْتُوبُ لِلْمَوْلَى وَيَأْتُوبُ لِلنَّدَى وَيَأْتُوبُ لِلْمُسْتَنْبَحِ الْمُنْتَوِّرِ] ^(٢)

وقالت أخت مسعود بن شَدَّاد العَدَوِيَّة تراثيه :
حَمَالُ الْوَيْةِ [شَهَادُ أَنْدِيَّةِ] ^(٣) شَدَّادُ أَوْهِيَةِ فَرَّاجُ أَسَدَادِ
قَالَ طَاغِيَةِ رَبِّاءَ مَرْقَبَةٍ قَوْلَ مُحْكَمَةٍ فَكَأَكُ أَقْبَادِ ^(٤)
قال :

وخامسها : الْأَيَّاثُ الْمَرْجَلَةُ ^(٥) ، التي يَكْمُلُ معنى كل بيت منها
بتامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يَحْسُنُ الوقوف عليه غير قافيته ، فهو
أبعدُها من عمود البلاغة ، وأدُمُّها عند أهل الرواية ؛ إذ كان فهمُ الابتداء
مقروناً بآخره ، وصدره منوطاً بِعَجْزِهِ ، فلو طُرِحَتْ قافية البيت وَجَبَتْ
استحالتُه ، ونسب إلى التخليط قائله ؛ كما قال الطائي :

(١) البيتان باختلاف في ديوان الخنساء ٣/٢ - ٤ وحماسة البحرى ٤/٢٩ - ٥ .

(٢) البيت الثالث من (ز) والبيتان في حماسة البحرى ١٥/٤٢٤ والتعاوى والمراثى ٣٢ ب والكامل ٦/٧٣٣ والأغالى ٧٧/١٠ .

(٣) سقطت من (ف س) وهى فى (ز) : وقد زادها خفاجى بعد « شداد أوهية » .

(٤) فى هذين البيتين خلاف شديد فى روايتهما فى المصادر المختلفة . ولعل السر فى ذلك أنهما مكونان من تركيبات إضافية على وزن « فعال أنعله » وما شابه ذلك . كما اختلف كذلك فى قائلهما ؛ فهما يرويان لفارعة بنت شداد المرة أخت مسعود بن شداد فى الأغالى ١٦/١١ وزهر الآداب ٩٤١/٢ وحماسة ابن الشجرى ٨١ والحماسة البصرية ٢٢٠/١ ولها أو لعمر بن مالك أو لأبى الطمىحان القينى فى أمالى القالى ٣٢٤/٢ والأول لامرأة جاهلية فى أمالى ابن الشجرى ٢٤٧/١ وهو فى اللسان (وهى) ٤١٧/١٥ غير منسوب . والثانى فى ليس فى كلام العرب ٢/٥٨ غير منسوب كذلك .

(٥) هكذا فى (ف س خ ز) وقد اقترح تولدكة أن تقرأ : « المزجاة » . انظر مقدمة التحقيق .

- عَدْلًا شَبِيهَا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا قَرَأْتُ بِهِ الْوَرَهَاءَ شَطَرَ كِتَابٍ (١)
 وقال امرؤ القيس :
- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِحَزَانٍ (٢)
 وقال النابغة :
- هَذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِلَهُ فَمَا عَرَضَتْ أَيْتُ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ (٣)
 وقال زهير :
- فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ (٤)
 وقال عمرو بن بَرَّاقَة الهمداني :
- مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ (٥)

(١) البيت في ديوان أبي تمام الطائي ٨٣/١ ق ٦/٤ وفيه « عدلا » .
 (٢) في (ف) « يحزن » بالخاء المهملة ، وهو تصحيف . والبيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥/٦٥ ص ١٦٠ = (أبو الفضل) ق ٥/٩ ص ٩٠ والكامل ٤/٤٢٤ والأساس ٢٢٩/١ وحامسة البحرى ٤/٢٢٤ وهو غير منسوب في المقاصص ١٧٨/٢ ومادة (حزن) في اللسان ١٣٩/١٣ والتاج ١٩١/٩ وفي الآخرين « بحازن » .
 (٣) البيت في ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) ق ٤٨/٥ ص ٨ وفيه « تسمع به حسنا فلم أعرض » . وعجزه في اللسان (صدد) ٢٥٦/٣ وفيه « فلم أعرض » .
 (٤) البيت كما هنا في الخزائنة ٣٧٦/١ ويروى : « وإن » في ديوانه (أهلوت) ق ٤٠/١ ص ٧٧ وديوانه (بشرح الأعلام) ١٥/١٦٠ والتمثيل والحاضرة ٩/٤٧ وتهذيب اللغة ١٩٥/١ واللسان (قطع) ٢٨٢/٨ (نفر) ٢٢٦/٥ (جلا) ١٥٠/١٤ والمخصص ٢٠٠/١٢ ٢٩/١٦٦ والعمدة ٣٠/١ وفيه « أداء أو نفار » وشرح شواهد الكشاف ١٤/٦ وفيه « يمين أو فناء » . والبدیع لأسامة بن منقذ ١/٦٢ وفيه « نفار أو وفاق » .
 (٥) البيت لعمرو بن بَرَّاقَة الهمداني من قصيدة في الإكليل للهمداني ٢٥٠/١٠ والحامسة البصرية ١١١/١ وهو في الكامل ١/١٥٣ والاشتقاق ٢/٤٣٣ والعقد ١١٩/١ ١١٥/٤ وحامسة الخالدين ٨ والأغاني ١٧٦/٢١ والمؤتلف ١١/٨٨ وإعجاز القرآن للباقلاني ٩/٢٢٩ وقبلة فيه بيت . وحامسة ابن الشجرى ١٨/٥٥ وحامسة البحرى ١/٢٠ والوحشيات ق ٧/٤٠ ص ٣٢ وصفة جزيرة العرب (نشر المحمدي) ٦١ وقبلة بيت . وبيان الجاحظ ١٣٨/٢ ونوادر المخطوطات ١٨٧/٢ والأغاني ٧٥/٢١ =

وقال مالك بن حريم الحمداني :

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي وَيَقْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقُشُولِ
بذلك أوصاني حريمُ بنُ مالكٍ فَإِنَّ قَلِيلَ الذَّمِّ غَيْرُ قَلِيلٍ (١)

وقال حسان بن ثابت :

لو يدبُّ الجولِّي من وَلَدِ الذِّ رُ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ (٢)
وقال الحارث بن حلزة :

بيننا الفتى (٣) يَسْنَعِي وَيُسْنَعِي لَهُ تَيْحَ (٤) لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ (٥)

= وفي الأخير « الملام ». ويروى للهلدي في الاشتقاق ١٣/١٦ وهو تصحيف « الحمداني ». انظر هامش
المحقق هناك . ويروى لمالك بن حريم في الاشتقاق ٩/٤٢٧ والعقد ٣/٣٩١ وعيون الأخبار ١/٢٣٧ واللسان
(ظلم) ٣٧٥/١٢ ويروى غير منسوب في مقاتل الطالبين ١٤/١٣٢ والتمثيل والمحاضرة ١٠/٣١٨ وتاريخ
الطبري ٤٤٥/٤ وفي الأغاني ١١/٦ للنبية التميمي ، وفيه : « القلب الزكي » .

(١) البيت الأول في المصادر كلها لكعب بن سعد الغنوي ، مثل كتاب سيبويه ٣٨٠/١ وشرح
الشتنمري ٤٢٦/١ والمفصل ١٩/١١١ وابن يمين ٣٦/٧ والأصمعيات ق ٢٠/١٩ ص ٧٣ ومادة (قول)
من اللسان ٥٧٣/١١ والتاج ٩٠/٨ والأمال ٢٠٤/٢ والمختار من شعر بشار ١١/١٠٩ وقبلة بيت . وشعراء
النصارانية ٧٥١/٢ وعيون الأخبار ٣٤١/١ وقبلة بيتان . وحماسة ابن الشجري ٢/١٣٧ والثاني في معجم
الشعراء للمرزباني ١٢/٢٥٥ في ثلاثة أبيات لمالك بن حريم الحمداني . وفيه « بأن » وكذلك في الوحشيات
ق ٣/٢٦٩ ص ١٦٨ وهو غير منسوب في فصل المقال ١/٢٠٠ وفيه « وإن » ويروى الأول في الحماسة
البصرية ٤٥/٢ في أربعة أبيات لمالك بن حريم الحمداني أو لكعب بن سعد الغنوي .

(٢) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٧٧ وسيرة ابن هشام ٧/٦٢٥ وقراضة الذهب ٢٠/٢٠ وحياة
الحيوان للدميري ٦٣٧/١ والموشع ١٣/٦٣ وزهر الآداب ١٠٤٧/٢ ، ١٠٨٦/٢ والتاج (نذب) ٤٨٢/١
وبيان الجاحظ ٦٨/٤ ويروى غير منسوب في حيوان الجاحظ ١١٦/٤ وجمع الجواهر ٥/١٥٧ .

(٣) في (ف س خ) : « الذي » وهو تحريف .

(٤) في (ف) قبح . وفي (س خ) : « قبحاً » وكلاهما تحريف .

(٥) البيت في ديوانه ق ٨/٧ ص ٦٩٧ وهو في ملحق الفضليات ق ٧/١ ص ٨٨٦ وبيان الجاحظ
٣٠٣/٣ وحيوان الجاحظ ٤٥٠/٣ والمختار من شعر بشار ٣/١٣٥ والمختص ٢٣٠/١٤ وفي الأخيرين
« تاج » . ويروى غير منسوب في الأزمنة للمرزوقي ٢٠٧/٢ وفيه « هذا الفتى » .

وقال جرير :

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم يوم الرّحيل فعلت ما لم أفعل^(١)

وقال أبو ذؤيب :

حَمَيْتَ عَلَيْهِ الدَّرْعَ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَسْفَعُ^(٢)

وقال نهيك بن إساف :

سَأَكْسِبُ مَالاً أَوْ تَبَيَّنُ^(١) لَيْلَةً بِقَلْبِكَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى غَلِيلٍ^(٣)

وقال جرثومة بن مالك القريعي يمدح هلال بن أحوّز المازني :

فَتَى إِنْ تَجَدُّهُ مُغَوِّزاً مِنْ تِلَادِهِ فَلَيْسَ مِنَ الرَّأْيِ الْأَصِيلِ بِمُغَوِّزٍ^(٤)

وقالت الخنساء ترقى صخرأ :

يُهَيِّنُ النَّفُوسَ وَهَوْنَ الثُّقُوفِ سِرَّ يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَبْقَى لَهَا^(٥)

* * *

(١) البيت في ديوانه ٥٢/٢ والنقائض رقم ٨/٤٠ ص ٢١٣ والأغاني ١١٧/١ ١٢١/١ ١٧٤/١٧٨ ووفيات الأعيان ٢٨٨/١ وفيه « عهدهم » . والصناعتين ٢/٣٣ والشعر والشعراء ٣/٩ ٣٠٧/٢ والأغاني ٤٢/٧ وفيه « يوم الفراق » .

(٢) البيت في ديوانه ق ٥٠/١ ص ٤ وديوان المهملين ١٦/١ والمفضليات رقم ٥٠/١٢٦ ص ٨٧٧ وجمهرة أشعار العرب ١١/١٣٢ .

(٣) في (ف س خ) : « أو تدن » وهو تحريف .

(٤) لم أعر عليه في مكان آخر .

(٥) البيت في ديوانها ص ٣/٧٤ والعقد ١٠٤/١ وعيون الأخبار ١٢٥/١ وحماسة الخالدين ١٤٤ والأغاني ١٤٢/١٣ وشرح القصائد السبع ٥/٣٧٦ ونهاية الأرب ٧٢/٣ وشرح المعكبري للمتنبي ٤٤/١ والنقائض ٤٢٣/١ وحيوان الجاحظ ٤٢٧/٦ والتمثيل والمحاورة ٦/٦٤ ويروى غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٠/١ ١٩٨/١ وشرحها للتبريزي ٣٠/٦٢ وفي معظم هذه المصادر « نين » . وفي بعضها « أوق لها » . وفي العقد والتمثيل : « وبذل النفوس » . وفي الحيوان : « النفوس غداة الكربة » . وفي التمثيل : « عند الكربة » .

تم الكتاب ^(١) ، [هو « قواعد الشعر » لثعلب بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه
قبولت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد
العراقي ^(٢)]

* * *

(١) في (ز) : « تم والحمد لله وحده » .

(٢) [...] ليس في (ز) .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الموضوعات
- ٢ - فهرس الآيات القرآنية
- ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب
- ٤ - فهرس قوافي الشعر
- ٥ - فهرس الشعراء
- ٦ - فهرس سائر الأعلام
- ٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

١ - فهرس الموضوعات

٣١ الأمر
٣٢ النهى
٣٢ الخبر
٣٣ الاستخبار
٣٣ المدح
٣٤ الهجاء
٣٤ المراثية
٣٥ الاعتذار
٣٥ التشبيه
٣٥ التشبيب
٣٦ اقتصاص الأخبار
٣٦ التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير
٤٢ نهاية وصف الخلق
٤٥ الإفراط فى الإغراق
٤٩ لطافة المعنى
٥٣ الاستعارة
٥٦ حسن الخروج
٥٨ مجاورة الأضداد
٦٠ المطابق
٦٣ جزالة اللفظ
٦٣ اتساق النظم
٦٤ السناد
٦٤ الإقواء
٦٤ الإكفاء

٦٥	الإجازة
٦٦	الإيطاء
٦٦	الأبيات المعدلة
٧٢	الأبيات الغرّ
٧٦	الأبيات المحجلة
٨١	الأبيات الموضحة
٨٤	الأبيات المرجلة

* * *

٢ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة
لا يموت فيها ولا يحيى	٦/٥٨
ويأتية الموت من كل مكان وما هو بميت	٧/٦٠
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى	٧/٦٠
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا	٥/٦٧
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا	٧/٦٧

* * *

٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب

الصفحة	المثل أو القول
٢/٦٨	إذا ازدحم الجواب خفى الصواب
٢/٦٨	أعذر من أنذر
١/٧٣	أوماً فأغنى
٤/٦٨	بذل الموجود غاية الجود
٣/٦٨	الحاجة تفتق الحيلة
٩/٦٧	خير الأمور أوساطها
٩/٦٧	دين الله بين المقصر والغالى
١/٦٨	القتل أقل للقتل
١/٧٣	لا تخطيء ولا تبطيء
١/٦٨	لا عذر فى غدر
١١/٧٢	لحمة دالة
٤/٦٨	من جاد ساد
١/٧٣	وحى صرح عن ضمير
٣/٦٨	الوفاء عقد الإخاء

٤ - فهرس قوافي الشعر

ملحوظة : ماوضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم يذكره
ثعلب وأمكننى معرفته من المراجع .

[الهمزة]

٧/٤٧	قيس بن الخطيم	طويل	بقاءها
٧/٨٥	زهير	وافر	جلاء
٣/٤٧	ابن الرعاء الغسانى	خفيف	بالدواء

[ب]

٥/٤٩	(على) بن جبلة	رجز	العرب
٧/٤٥	(سعد بن ناشب المازنى)	طويل	جانبا
٨/٤٥		طويل	طالباً
٩/٨٣	الخنساء	بسيط	هابا
١/٨٤	الخنساء	بسيط	بابا
٣/٤٦	النايفة	طويل	كوكب
٩/٥١	نصيب	طويل	الحقائب
٢/٤١	أبو الطمحان القينى	طويل	ثاقبة
٧/٨٣	ذو الرمة	بسيط	ذهب
٢/٧٢	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		يخبب
٣/٧٥	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		تعذيب

٧/٣٥	طويل	امرؤ القيس	تطيب
٨/٣٦	طويل	امرؤ القيس	يثقب
٤/٧٦	بسيط	(أبو الأسود الكناني) (١)	تجرب
١/٨٥	كامل	(حبيب بن أوس) الطائي	كتاب
٢/٣٣	كامل	قيس بن الخطيم	قريب
٣/٣٣	كامل	قيس بن الخطيم	محسوب

[ت]

٢/٦٦	خفيف	(السموأل بن عادياء) اليهودي	فكفيث
------	------	-------------------------------	-------

[ث]

٣/٦٦	خفيف	(السموأل بن عادياء) اليهودي	الخيث
------	------	-------------------------------	-------

[ج]

٩/٦٢	رجز	أعرابي	نجا
٧/٨٦	سريع	الحارث بن حلزة	خالج

[ح]

١/٦٩	كامل	النابعة	ذباحا
٤/٧١	متقارب	حسان	نصيحا

(١) أو النابعة الشيباني .

[٥]

٢/٣٩	كامل	عدي بن الرقاع	مداآها
٦/٣١	طويل	الخطيئة	سُدُوا
٧/٣١	طويل	الخطيئة	شُدُوا
٦/٥٦	طويل	ذو الرمة	ساجد
٦/٥١	طويل	عروة بن الورد	بارد
٣/٤٩	طويل	المرار	شريذها
٢/٧٦	بسيط	الأفوه الأودي	سادوا
٣/٤٨	بسيط	قيس بن سعد بن عبادة	العدد
٥/٤٣	بسيط	زهير	قعدوا
٦/٥٢	وافر		تريد
٢/٣٨	طويل	الخطيئة	الممدد
١/٤٧	طويل	الخطيئة	موقد
٦/٥٧	طويل	الخطيئة	وتغتدي
٥/٤٦	طويل	طرفة	قد
٢/٦١	طويل	طرفة	الصدى
٢/٥٩	طويل	طرفة	بعضد
٥/٦٩	طويل	طرفة	تزود
٦/٦٩	طويل	طرفة	ينفد
٨/٤٤	طويل	قيس بن عاصم المنقرى	العبد
٦/٨٤	بسيط	أخت مسعود بن شداد العدوية	أسداد
٧/٨٤	بسيط	أخت مسعود بن شداد العدوية	أقياد
٤/٥٨	بسيط	ذو الرمة	والرشد
٦/٣٢	بسيط	القطامي	بادى
٧/٣٢	بسيط	القطامي	الصادى

٦/٣٧	النابعة الذبياني	بسيط	مفتأد
٥/٨٥	النابعة	بسيط	بالصفد
٨/٥٩	عمرو بن معديكرب	وافر	تلاد
٢/٣٦	الأسود بن يعفر	كامل	ميعاد
٣/٥٢	المثقب العبدى	سريع	يدى
٢/٧٨	امرو القيس	متقارب	اليد

[ذ]

١٣/٦٤	أبو محمد الفقعىسى	رجز	معاذ
-------	-------------------	-----	------

[ر]

٥/٤٢	ابن عنقاء الفزارى	طويل	القمر
٦/٨٠	ليبد	طويل	اعتذر
١١/٨١	امرو القيس	متقارب	نكر
١٢/٨١	امرو القيس	متقارب	أشر
٨/٤٩	امرو القيس	متقارب	منحدر
٢/٤٠	امرو القيس	طويل	لأثرا
٩/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	الوزرا
٢/٨٠	الأفوه الأودى	كامل	ترى
١١/٨٢	الأعشى	متقارب	الفقيرا
٦/٣٨	الكميت	متقارب	البريرا
٣/٥٦	أعرانى	متقارب	خمارا
٦/٦٦	حاتم	طويل	خمر
٨/٦٦	حاتم	طويل	الحممر

٣/٦٤	ورقاء بنت زهير العيسى	طويل	أبادر
٤/٦٤	ورقاء بنت زهير العيسى	طويل	المظاهر
٩/٥٤	تأبط شراً	طويل	ينظر
٨/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	أجر
٨/٤٠	أعشى باهلة	بسيط	القمر
٥/٤٨	أعشى باهلة	بسيط	ينتظر
٧/٤٨	(أخت عمرو ذى الكلب)	كامل	الوتر
٣/٦٠	حارثة بنت بدر الغداني	بسيط	ميسور
٥/٧٣	الخنساء	بسيط	نار
١٠/٥٢		وافر	يدور
١١/٥٢		وافر	يخير
٢/٤٥	امراة من الأزد	كامل	زجر
٤/٤٥	امراة من الأزد	كامل	نمر
٧/٣٤	الفرزدق	طويل	وتر
٣/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	ومنكر
٤/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	المتنور
٧/٦٤		طويل	والنحر
٦/٥٠	امرؤ القيس	مديد	أثره
٨/٤٣	(عبيد بن العرندس) ^(١)	بسيط	الساري
٧/٥٩	مهلهل	وافر	القصير
١/٧٩	مهلهل	وافر	للصدور
٢/٥٨	حاتم الطائي	كامل	بدر
٢/٤٢		رجز	الزهر
٣/٤٢		رجز	البدر

(١) أو العرندس أبوه .

يسرى رجز ٤/٤٢

[ز]

بمعوز طويل جرثومة بن مالك القريعي ٨/٨٧

[س]

فرس رجز ٩/٦٥
حابس طويل جرير ٧/٦١
والناس بسيط الحطيئة ٦/٧٠

[ش]

فرش رجز ٩/٦٥

[ص]

الحريص سريع عدى بن زيد ٤/٧٠

[ض]

هض رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣
بعضر رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣

[ط]

وشو حطا طويل ٣/٥١

[ظ]

أقياظ رجز أبو محمد الفقعسي ١٣/٦٤

[ع]

٧/٦٥	(جواس بن هريم)	رجز	صقغ
٦/٥٥	مالك بن حريم الهمداني	طويل	دمعا
٤/٥٧	الأعشى	بسيط	ورعا
٨/٧١	الأضبط بن قريع	منسرح	نفعة
١/٦٠	حميد بن ثور	طويل	هاجع
٢/٣٥	النابعة الذبياني	طويل	ظالع
٣/٣٥	النابعة الذبياني	طويل	راتع
٩/٧٣	النابعة (الذبياني)	طويل	واسع
٨/٨٠	(هشام بن عقبة العدوي) ^(١)	طويل	أوجع
١/٧٥	عمرو (بن معديكرب الزبيدي)	وافر	تستطيع
٣/٥٥	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	تنفع
٤/٨٧	أبو ذؤيب (الهذلي)	كامل	أسفع
٥/٦٠	(العكلى)	رجز	منوع
٥/٦٠	(العكلى)	رجز	تطيع

[غ]

صدغ رجز (جواس بن هريم) ٧/٦٥

(١) أو مسمود بن عقبة العدوي أخو دي الرمة

[ف]

٥/٥٩	كامل	ومؤتلف
٥/٦٢	وافر أعرابي	الطراف

[ق]

١٠/٤٢	زهير	بسيط	اعتنقا
٩/٥٥	(أبو دؤاد الإيادي)	بسيط	ساقا
٤/٤٤	الأعشى	طويل	والمحلّق
٩/٧٩	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	وألحق
٢/٨٣	زهير	طويل	فاصدق

[ك]

٥/٤٧	تأبط شراً	طويل	المتدارك
٦/٥٤	تأبط شراً	طويل	الضواحيك

[ل]

٢/٧١	لبيد	رمل	بالأمل
٥/٧٥	الأعشى	سريع	عول
٨/٨١	ابن قنبر	مديد	مثلا
٩/٨١	ابن قنبر	مديد	كَمَلا
١١/٥٨	زهير بن أبي سلمى	متقارب	طويلا
١٠/٨٧	الخنساء	متقارب	أبقى لها

٨/٣٨	الشماس (١)	طويل	المجادل
٦/٨٧	نهيك بن إساف	طويل	غليل
٢/٤٣	زهير	طويل	والبذل
٧/٧٩	طرفة	طويل	ذليل
٢/٧٤	زهير	طويل	نائلة
٨/٨٢	زهير	طويل	مقاتلة
٢/٣٤	عمير بن جعيل التغلبي	طويل	يستقيها
١٢/٦٢	ابن أخت تأبط شراً	مديد	يسل
٩/٦١	أعرابي	بسيط	عطبول
٦/٧١	القطامي	بسيط	الزلل
٩/٧٧	مخلع البسيط امرؤ القيس		لا ينال
٥/٣٥ ؛ ٥/٣٦	امرؤ القيس	طويل	مرجل
٦/٣٦	امرؤ القيس	طويل	المفصل
٢/٣٧	امرؤ القيس	طويل	البالي
٤/٣٩	امرؤ القيس	طويل	كالسجنجل
٥/٣٩	امرؤ القيس	طويل	متبتل
١/٤٦	امرؤ القيس	طويل	هيكل
١/٥٤	امرؤ القيس	طويل	بكلكل
٣/٨٢	امرؤ القيس	طويل	من عل
٥/٨٢	امرؤ القيس	طويل	الفال
٤/٤١	مزاحم العقيلي	طويل	التجمل
٥/٤١	مزاحم العقيلي	طويل	ينجلي
٢/٨٦	مالك بن حريم الهمداني	طويل	بقثول

٣/٨٦	مالك بن حريم الهمداني	طويل	قليل
٣/٦٣		طويل	عامل
٨/٥٠	مهلهل بن ربيعة	بسيط	الإبل
٦/٦٨	امرؤ القيس	كامل	الرحل
٢/٨٧	جرير	كامل	أفعل
٢/٤٤	حسان	كامل	المقبيل
٥/٦١	حسان	كامل	تقتل
٤/٨٠	أبو ذؤيب	كامل	يُفعل
٣/٧٩	عترة	كامل	أقتل
١٠/٤٠	أبو كبير الهذلي	كامل	التهليل
٢/٥٧	الأعشى	خفيف	الفعال
١١/٥٩	الأعشى	خفيف	عال
٦/٤٤	الأعشى	خفيف	الرجال
١٠/٣٨	ثعلبة بن صغير المازني	متقارب	بالأرجل

[م]

٢/٧٠	المرقش الأكبر	سريع	يعلم
٤/٤٠	حاتم الطائي	طويل	تبسّم
٣/٣٢	ليلي الأخيلية	كامل	مظلوما
٧/٧٣ ؛ ٤/٣٢	ليلي الأخيلية	كامل	نجوم
٩/٨٥	عمرو بن بركة الهمداني	طويل	المظالم
٦/٧٦	(عوف القوافي) ^(١)	طويل	الملاوم

(١) أو أبو حرجة الفزاري .

٨/٤١	(السمهرى العكلى)	طويل	ابتسامها
٢/٦٢	الأحوص	وافر	السلام
٤/٧٤	حسان (بن ثابت)	خفيف	النعيم
٥/٨٦	حسان بن ثابت	خفيف	الكلوم
٢/٦٥	(جدة سفيان)	رجز	والطعيم
٨/٣٧	زهير بن أبى سلمى	طويل	الفم
٣/٥٤	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	قشعم
٨/٥٨	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	ومبرم
٣/٦٩	زهير بن أبى سلمى	طويل	لا يكرم
٤/٣٨	النابعة الجعدى	طويل	المسهم
٧/٧٥	النابعة	طويل	الحامى
٦/٧٨	الحارث بن وعلة الشيبانى	كامل	ينجى
١٣/٥٧٤ ٤/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	هشام
١٤/٥٧٤ ٥/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	ولجام
٥/٧٩	طرفة	كامل	الكلم
١٠/٥٧	عنتره	كامل	الهيثم
٥/٨٣	منقذ بن الطماح	كامل	العُجُرم

[ن]

٢/٦٥	(جدة سفيان)	رجز	هين
٣/٨٥	امرؤ القيس	طويل	بخزان
١/٤٩	(وداك بن ثميل المازنى)	طويل	مكان
٧/٣٣	الشماخ	وافر	القرين
٨/٣٣	الشماخ	وافر	باليمين
٨/٥٧	الشماخ	وافر	الوتين

٦/٨١	(حبيب بن أوس) الطائى	رجز	الألوان
٦/٨١	(حبيب بن أوس) الطائى	رجز	وقان

[ى]

١٠/٥٠	جرير	طويل	ليا
٤/٧٨	امرؤ القيس	وافر	ورى

* * *

٥ - فهرس الشعراء

- الأحوص (الأنصاري) ١/٦٢
 أخت مسعود بن شداد العدوي ٥/٨٤
 الأسود بن يعفر ١/٣٦
 الأضبط بن قريع ٧/٧١
 أعشى باهلة ٧/٤٠ ؛ ٤/٤٨
 الأعشى ميمون بن قيس ٣/٤٤ ، ١/٥٧ ؛ ٩/٥٩ ؛ ٤/٧٥ ؛ ٨/٧٩ ؛
 ١٠/٨٢
 الأفوه الأودي ١/٧٦ ؛ ١/٨٠
 امرؤ القيس ٤/٣٥ ؛ ٤/٣٦ ، ٣/٣٩ ؛ ١٢/٤٥ ؛ ٧/٤٩ ؛ ١/٥٠ ؛
 ٥/٥٠ ؛ ٨/٥٣ ؛ ٥/٦٨ ؛ ٨/٧٧ ؛ ١٠/٨١ ؛ ٢/٨٥
 تأبط شراً ٤/٤٧ ، ٥/٥٤
 ابن أخت تأبط شراً ١١/٦٢
 أبو تمام = انظر حبيب بن أوس الطائي .
 ثعلبة بن صعير المازني ٩/٣٨
 ابن جبلة = انظر علي بن جبلة
 جرثومة بن مالك القريني ٧/٨٧
 جرير ٩/٥٠ ؛ ٦/٦١ ؛ ١/٨٧
 الجميع = انظر منقذ بن الطماح
 حاتم الطائي ٣/٤٠ ؛ ١/٥٨ ؛ ٥/٦٦
 حارثة بن بدر الغداني ٢/٦٠
 الحارث بن حلزة ٦/٨٦
 الحارث بن ولة الشيباني ٥/٧٨
 حبيب بن أوس الطائي ٥/٨١ ؛ ١٣/٨٤

حسان بن ثابت ٣/٣٤ ، ١/٤٤ ، ١/٥٧ ، ١١/٥٧ ، ٤/٦١ ، ٣/٧١ ؛
٤/٨٦ ؛ ٣/٧٤

الخطيئة ٥/٣١ ؛ ١/٣٨ ، ١/٤٤ ، ٥/٥٧ ، ٥/٧٠
الحكم بن قنبر ٧/٨١

حميد بن ثور ١٢/٥٩

الخنساء ٣/٧٣ ؛ ٤/٧٣ ؛ ٨/٨٣ ؛ ٩/٨٧

ذو الرمة ٥/٥٦ ؛ ٣/٥٨ ، ٦/٨٣

أبو ذؤيب الهذلي ٢/٥٥ ؛ ٣/٨٠ ؛ ٣/٨٧

ابن الرعاء الغساني = انظر عدى بن الرعاء الغساني

زهير بن أبي سلمى ٧/٣٧ ، ٩/٤٢ ، ٢/٥٤ ؛ ٧/٥٨ ؛ ٢/٦٩ ؛ ١/٧٤ ؛
١٠/٨٢ ، ١/٨٣ ؛ ٦/٨٥

السموال بن عادياء ١/٦٦

الشماخ ٦/٣٣ ؛ ٧/٣٨ ؛ ٧/٥٧

الطائي = انظر حبيب بن أوس الطائي

طرفة بن العبد ٤/٤٦ ؛ ١/٥٩ ؛ ١/٦١ ، ٤/٦٩ ، ٤/٧٩

أبو الطمحان القيني ١/٤١

عبيد بن الأبرص ١/٧٢ ؛ ٢/٧٥

عدى بن الرعاء الغساني ٢/٤٧

عدى بن الرقاق ١/٣٩

عدى بن زيد ٣/٧٠

عروة بن الورد ٥/٥١

على بن جبلة ٤/٤٩

عمرو بن بركة الهمداني ٨/٨٥

عمرو بن معديكرب ٨/٥٩ ؛ ٥/٧٤

عمير بن جعيل التغلبي ١/٣٤

عنتر ٩/٥٧ ؛ ٢/٧٩

- ابن عنقاء الفزارى ٥/٤٢
 فارعة بنت شداد المرية = انظر أخت مسعود بن شداد العدوية
 الفرزدق ٦/٣٤
 القطامي ٥/٣٢ ؛ ٥/٧١
 ابن قنبر = انظر الحكم بن قنبر
 قيس بن الخطيم ١/٣٣ ؛ ٦/٤٧
 قيس بن سعد بن عبادة ١/٤٨
 قيس بن عاصم المنقرى ٧/٤٤
 أبو كبير الهذلي ٩/٤٠
 الكميت ٥/٣٨
 لبيد ١/٧١ ؛ ٥/٨٠
 ليلى الأخيلية ٢/٣٢ ؛ ٣/٧٣ ؛ ٦/٧٣ ؛ ٢/٨٤
 مالك بن حريم الهمداني ٥/٥٥ ، ١/٨٦
 المثقب العبدى ٢/٥٢
 أبو محمد الفقعسى ١٢/٦٤
 المزار ٢/٤٩
 المرقش الأكبر ١/٧٠
 مزاحم العقيلي ٣/٤١
 أخت مسعود بن شداد العدوية ٥/٨٤
 منقذ بن الطماح ٤/٨٣
 مهلهل بن ربيعة ٧/٥٠ ، ٦/٥٩ ، ٧/٧٨
 النابغة الجعدي ٣/٣٨
 النابغة الذبياني ١/٣٥ ، ٤/٣٧ ؛ ٢/٤٦ ؛ ٧/٦٨ ؛ ٨/٧٣ ؛ ٦/٧٥ ؛ ٤/٨٥
 نصيب (بن رباح) ٨/٥١
 نهيك بن إساف ٥/٨٧
 ورقاء بن زهير العبسى ١/٦٤
 اليهودى = انظر السموأل بن عادياء

٦ - فهرس سائر الأعلام

- الأسود بن المنذر ١/٥٧
 آل جفنة ١/٤٤
 بنو بدر ١/٥٨
 الحارث بن هشام ٣/٣٤
 حميد ٤/٤٩
 سليمان بن عبد الملك ٨/٥١
 ابن شماس ٦/٤٦ ، ٥/٥٧
 شمس بن مالك ٤/٤٧ ؛ ٥/٥٤
 صخر أخو الخنساء ٩/٨٧
 عرابة الأوسى ٦/٣٣ ؛ ٧/٥٧
 على بن أبى طالب ١/٤٨
 عميلة بن أسماء بن خارجة الفزارى ٥/٤٢
 المحلق ٣/٤٤
 مطر ٣/٦٢
 المنتشر بن وهب ٧/٤٠ ؛ ٤/٤٨
 النعمان بن المنذر ١/٣٥
 هرم (بن سنان) ٩/٤٢
 هلال بن أحوز المازنى ٣/٥٨ ؛ ٧/٨٧
 هوذة ٣/٥٧
 وكيع بن أبى سود ٦/٣٤

٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

- ١ - الإبدال ، لأبي الطيب اللغوى - نشر عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٦٠ .
- ٢ - الأحكام السلطانية ، للماوردى - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٣ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى وطه الزينى - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٤ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق جرونرت - لندن ١٩٠٠ .
- ٥ - أدب الكتاب ، للصولى - تصحيح محمد بهجة الأثرى - القاهرة ١٣٤١ هـ .
- ٦ - أدب الدنيا والدين ، للماوردى - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٧ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى - حيدر آباد بالهند ١٣٣٢ هـ .
- ٨ - أساس البلاغة - طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٢ .
- ٩ - أسرار البلاغة ، لعبد القاهر الجرجانى - تحقيق هـ . ريتز - استانبول ١٩٥٤ .
- ١٠ - الأشباه والنظائر فى النحو ، للسيوطى - طبع الهند ١٣٥٩ هـ .
- ١١ - الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ، للخالدين - تحقيق السيد محمد يوسف - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٢ - الاشتقاق ، لابن دريد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٣ - الإصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلانى - القاهرة ١٩٠٥ - ١٩٠٧ .
- ١٤ - الأصمعيات ، للأصمعى - تحقيق أحمد شاكرو عبد السلام هارون - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٦ .
- ١٥ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ١٦ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار - تحقيق الدكتور صالح الأشر - دمشق ١٩٦١ .
- ١٧ - إعجاز القرآن للباقلانى - تحقيق السيد صقر - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٤ .
- ١٨ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤١ .
- ١٩ - أعلام الكلام ، لابن شرف القيروانى (ضمن سلسلة الرسائل النادرة) القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢٠ - الأغاني لأبى الفرج الأصفهاني - بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ٢١ - الاقتصاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطلبوسى - نشر عبد الله البستانى - بيروت ١٩٠١ .

- ٢٢ - الإقناع في العروض وتخريج القوافي ، للصاحب بن عباد - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٠ .
- ٢٣ - الإكليل ، للهمداني - تحقيق محب الدين الخطيب - القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٢٤ - الأمالي ، لابن الشجري - حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٤٩ هـ .
- ٢٥ - أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٢٦ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦ .
- ٢٧ - الأمثال ، للثعالبي = كتاب الأمثال المسمى بالفرائد والقلائد - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٢٨ - الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - دمشق ١٩٧٤ م .
- ٢٩ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .
- ٣٠ - الأنواء = كتاب الأنواء في مواسم العرب ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٥٦ .
- ٣١ - البخلاء ، للجاحظ - تحقيق طه الحاجري - دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٣ .
- ٣٢ - بديع القرآن ، لابن أبي الأصبع المصري - تحقيق حفنى محمد شرف - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٣٣ - البديع في نقد الشعر ، لأسامة بن منقذ - تحقيق أحمد بدوى وآخرين - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٣٤ - البديع ، لابن المعتز - تحقيق كراتشكوفسكى - لندن ١٩٣٥ .
- ٣٥ - بروكلمان (S) GAL :
- Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I, Leiden 1943-1949 und Suppl. I-III, Leiden 1937 - 1942.
- ٣٦ - البصائر والذخائر ، لأبي حيان التوحيدى - تحقيق أحمد أمين والسيد صقر - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٣٧ - البلاغة ، لأبي العباس المبرد - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٣٨ - بهجة المجالس وأنس المجالس ، لابن عبد البر القرطبي - تحقيق محمد مرسى الخولى - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ٣٩ - البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- ٤٠ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٤١ - تاج العروس ، للزبيدي - القاهرة ١٣٠٦ هـ .

- ٤٢ - تاريخ الطبرى = تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٠ وما بعدها .
- ٤٣ - تاريخ اليعقوبى - دار صادر بيروت ١٩٦٠
- ٤٤ - تجارب الأمم ، لابن مسكويه - نشره كيتانى مصورًا - لندن ١٩٠٩
- ٤٥ - تحرير التحبير ، لابن أبى الأصبع المصرى - تحقيق الدكتور حفى شرف - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٤٦ - التحف والهدايا ، للخالدين - تحقيق سامى الدهان - دار المعارف بمصر ١٩٥٦
- ٤٧ - التحفة الالهية والطرفة الشهية - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠٢ هـ .
- ٤٨ - التشبيهات ، لابن أبى عون - تحقيق محمد عبد المعيد خان - كمبردج ١٩٥٠
- ٤٩ - التعازى والمرائى ، لأبى العباس المبرد (يظهر بتحقيقنا قريباً) .
- ٥٠ - تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٨
- ٥١ - تفسير الكشاف ، للزمخشري - بولاق ١٣١٨ هـ .
- ٥٢ - التمثيل والمحاضرة ، للثعالبي - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو - القاهرة ١٩٦١
- ٥٣ - التنبيه على أوهام القالى فى أماليه ، لأبى عبيد البكرى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ٥٤ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥
- ٥٥ - تهذيب اللغة ، لأبى منصور الأزهري - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤
- ٥٦ - ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالبي - القاهرة ١٩٠٨
- ٥٧ - جرزة الخاطب وتحفة الطالب - تحقيق وليم رايت - لندن ١٨٥٩
- ٥٨ - جمع الجواهر ، للحصرى - تحقيق محمد على البجاوى - القاهرة ١٩٥٣
- ٥٩ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشى - بولاق ١٣٠٨ هـ
- ٦٠ - جمهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكري - على هامش مجمع الأمثال للميدانى - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ٦١ - جمهرة اللغة ، لابن دريد - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- ٦٢ - الحكمة الخالدة ، لابن مسكويه - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى - مكتبة النهضة بالقاهرة ١٩٥٢ .
- ٦٣ - الحماسة ، للبحترى - القاهرة ١٩٢٩
- ٦٤ - الحماسة البصرية ، لصدر الدين بن أبى الفرج البصرى - تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٤ م .

- ٦٥ - الحماسة ، لابن الشجري - حيدر آباد بالهند ١٣٤٥ هـ .
- ٦٦ - الحماسة بشرح المرزوق - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣
- ٦٧ - الحماسة ، بشرح التبريزي - نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨
- ٦٨ - حماسة الخالدين = انظر : الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين .
- ٦٩ - حياة الحيوان الكبرى ، للدميري - القاهرة ١٣٣٠ هـ
- ٧٠ - الحيوان للمجاهظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
- ٧١ - خاص الخاص ، للثعالبي - القاهرة ١٩٠٨
- ٧٢ - خزنة الأدب ، لعبد القادر البغدادى - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٧٣ - الخصائص لابن جنى - تحقيق محمد على النجار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢ - ١٩٥٦
- ٧٤ - خطأ العوام للجوالقى - نشر ديرنبورج فى العدد التذكارى لفليشر من مجلة أبحاث مشرقية - ليزج ١٨٧٥
- ٧٥ - خلق الإنسان ، للزجاج (ضمن كتاب رسائل فى اللغة) - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى - بغداد ١٩٦٤
- ٧٦ - الخيل ، لأبى عبيدة معمر بن المثنى - حيدر آباد بالهند ١٣٥٨ هـ
- ٧٧ - الدرر اللوامع على جمع الهوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- ٧٨ - درة الغواص فى أوهام الخواص ، للحريرى - تحقيق توربيك - ليزج ١٨٧١
- ٧٩ - ديوان الأعشى = الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جابر - لندن ١٩٢٨
- ٨٠ - ديوان أعشى باهلة = الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جابر - لندن ١٩٢٨
- ٨١ - ديوان الأفوه الأودى (ضمن كتاب الطرائف الأدبية) - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧
- ٨٢ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٨
- ٨٣ - ديوان امرئ القيس (ضمن كتاب العقد الثمين) تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠
- ٨٤ - ديوان أبى تمام - تحقيق محمد عبده عزام (الأجزاء الثلاثة الأولى) القاهرة ١٩٥١
- ٨٥ - ديوان جرير بن عطية الخطفى - المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ .
- ٨٦ - ديوان حاتم الطائى - تحقيق شولتس - ليزج ١٨٩٧
- ٨٧ - ديوان الحارث بن حنظل - منشور بمجلة المشرق (العدد السابع ١٩٢٢) ص ٦٩٣ - ٧٠١

٨٨ - ديوان حسان بن ثابت - نشر عبد الرحمن البرقوق - المطبعة الرحمانية بالقاهرة

١٩٢٩

٨٩ - ديوان الخطيعة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨

٩٠ - ديوان حميد بن ثور الهلالي - تحقيق عبد العزيز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية

بالقاهرة ١٩٥١

٩١ - ديوان الخنساء = أنيس الجلساء فى ديوان الخنساء - بيروت ١٨٨٩

٩٢ - ديوان أبى ذؤيب الهذلى - تحقيق يوسف هل - هانوفر ١٩٢٦

٩٣ - ديوان ذى الرمة - تحقيق مكارتنى - كمبردج ١٩١٩

٩٤ - ديوان زهير بن أبى سلمى (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٨٧٠

٩٥ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، بشرح الأعلام الشنتمرى - ليدن ١٨٨٩

٩٦ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، برواية ثعلب - نشر ديروف - ميونخ ١٨٩٢

٩٧ - ديوان السموأل - نشر الأب لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٩٠٩

٩٨ - ديوان الشماخ بن ضرار - شرح أحمد بن أمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٧ هـ

٩٩ - ديوان طرفة بن العبد (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٨٧٠ هـ

١٠٠ - ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق لايلى - لندن ١٩١٣

١٠١ - ديوان الفرزدق - نشر دار صادر - بيروت ١٩٦٠

١٠٢ - ديوان القطامى - تحقيق بارت - ليدن ١٩٠٢

١٠٣ - ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق كوالسكى - ليبزج ١٩١٤

١٠٤ - ديوان لبيد بن ربيعة - نشر هوبر / بروكلمان - ليدن ١٨٩١

١٠٥ - ديوان لبيد بن ربيعة - نشر يوسف ضياء الدين الخالدى - فينا ١٨٨٠

١٠٦ - ديوان المثقّب العبدى - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٥٦

١٠٧ - ديوان المزرد بن ضرار الغطفانى - تحقيق خليل العطية - بغداد ١٩٦٢

١٠٨ - ديوان المعانى ، لأبى هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ

١٠٩ - ديوان نايغة بنى شيبان - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٢

١١٠ - ديوان النايغة الجعدى - تحقيق مارية نللينو - روما ١٩٥٣

١١١ - ديوان النايغة الذبيالى (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٧٨٠

- ١١٢ - ديوان المذليين - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠
- ١١٣ - ذيل الأمالي والنوادر ، للقالى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ١١٤ - رسالة الغفران ، لأبى العلاء المعرى - تحقيق الدكتورة بنت الشاطىء - القاهرة ١٩٥٠
- ١١٥ - زهر الآداب ، للحصرى - تحقيق على محمد البجاوى - القاهرة ١٩٥٣
- ١١٦ - الزينة = كتاب الزينة ، لأبى حاتم الرازى - تحقيق حسين الهمدانى - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨
- ١١٧ - سر صناعة الإعراب ، لابن جنى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤
- ١١٨ - سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦
- ١١٩ - سيرة سيدنا محمد رسول الله ﷺ ، لابن هشام تحقيق فستفلد - جوتنجن ١٨٦٠
- ١٢٠ - شجر الدر فى تداخل الكلام بالمعاني المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٦
- ١٢١ - شرح أدب الكاتب ، لأبى منصور الجوالقى - نشر مصطفى صادق الرافعى - القاهرة ١٣٥٠ هـ
- ١٢٢ - شرح ديوان الخنساء ، للأب لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٨٩٦
- ١٢٣ - شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٤
- ١٢٤ - شرح شافية ابن الحاجب للأستراباذى ، مع شرح شواهد لعبد القادر البغدادى - القاهرة ١٣٥٦ هـ
- ١٢٥ - شرح الشتمرى - على هامش كتاب سيبويه - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ
- ١٢٦ - شرح شواهد الكشف ، لمحّب الدين أفندى - بولاق ١٣١٩ هـ
- ١٢٧ - شرح شواهد المغنى ، للسيوطى - نشر الشنقيطى القاهرة ١٣٢٢ هـ
- ١٢٨ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - نشر محمد محبى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٥
- ١٢٩ - شرح العكبرى لديوان أبى الطيب المتنبى - القاهرة ١٣٠٨ هـ
- ١٣٠ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣

- ١٣١ - شرح مايقع فيه التصحيح والتحريف ، لأبى أحمد العسكرى - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة ١٩٦٣
- ١٣٢ - شرح المضمون به على غير أهله ، لعبيد الله بن عبد الكافى القاهرة ١٩١٣
- ١٣٣ - شرح مقصورة ابن دريد ، للخطيب التبريزى - دمشق ١٩٦١
- ١٣٤ - شرح مقصورة ابن دريد ، للزغشرى - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠٠ هـ
- ١٣٥ - شرح الواحدى لديوان أبى الطيب المتنبى - تحقيق ديترتصى - برلين ١٨٦١
- ١٣٦ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينورى - نشر دى غويه - لندن ١٩٠٢
- ١٣٧ - شعراء النصرانية - جمع لويس شيخو - بيروت ١٨٩٠
- ١٣٨ - شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ، لشهاب الدين الخفاجى - القاهرة ١٣٢٥ هـ
- ١٣٩ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك النحوى - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة ١٩٥٧
- ١٤٠ - الصحاح للجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦
- ١٤١ - صفة جزيرة العرب ، للهمداني - تحقيق محمد بن على الأكوخ - الرياض ١٩٧٤ م .
- ١٤٢ - الصناعتين الكتابة والشعر ، لأبى هلال العسكرى - تحقيق البجاوى وأبى الفضل - القاهرة ١٩٥٢
- ١٤٣ - طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام - تحقيق محمد محمود شاكر - القاهرة ١٩٥٢
- ١٤٤ - طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤
- ١٤٥ - الطرائف الأدبية - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٢٧
- ١٤٦ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣
- ١٤٧ - عقلاء المجانين ، لأبى القاسم النيسابورى - نشر وجيه فارس الكيلاني - القاهرة ١٩٢٤
- ١٤٨ - العمدة فى صناعة الشعر ونقده ، لابن رشيق القيروانى - القاهرة ١٩٠٧
- ١٤٩ - عيار الشعر ، لمحمد بن أحمد بن طباطبا - تحقيق الدكتورين طه الحاجرى ومحمد زغلول سلام - القاهرة ١٩٥٦
- ١٥٠ - العين ، للمخليل بن أحمد الفراهيدى - تحقيق الدكتور عبد الله درويش - بغداد ١٩٦٧ م .
- ١٥١ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة الدينورى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣٠

- ١٥٢ - الفائق في غريب الحديث للزخشرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة
١٩٤٥ - ١٩٤٨
- ١٥٣ - الفاخر للمفضل بن سلمة - تحقيق ستورى - لندن ١٩١٥
- ١٥٤ - الفاضل ، للمبرد - تحقيق عبد العزيز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة
١٩٥٦
- ١٥٥ - الفاضل في صفة الأدب الكامل ، للوشاء - تحقيق يوسف يعقوب مسكونى -
بغداد ١٩٧١ - ١٩٧٦ م
- ١٥٦ - فاكهة الخلفاء وحفاكهة الظرفاء ، لابن عرب شاة - نشر فرايتاج - بون ١٨٣٢
- ١٥٧ - فتوح البلدان ، للبلاذرى - تحقيق صلاح الدين المنجد - القاهرة ١٩٥٦
- ١٥٨ - فحولة الشعراء ، للأصمعى - نشر محمد عبد المنعم خفاجى وطه الزينى - القاهرة
١٩٥٣
- ١٥٩ - الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، لابن الطقطقى - القاهرة ١٣١٧ هـ
- ١٦٠ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى تحقيق عبد المجيد عابدين
ولإحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨
- ١٦١ - قراضة الذهب ، لابن رشيح القيروانى (ضمن سلسلة الرسائل النادرة) القاهرة
١٩٢٦
- ١٦٢ - قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، للقلقشندى - تحقيق إبراهيم
الإيبارى - القاهرة ١٩٦٣
- ١٦٣ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن كتاب الكنز اللغوى) تحقيق هفتر -
بيروت ١٩٠٣
- ١٦٤ - الكامل ، للمبرد - تحقيق رايت - ليزج ١٨٧٤
- ١٦٥ - كتاب الأمثال ، لزيد بن رفاعه - حيدر آباد بالهند ١٣٥١ هـ
- ١٦٦ - كتاب حذف من نسب قريش ، لمؤرج بن عمرو السدوسى - تحقيق صلاح الدين
المنجد - القاهرة ١٩٦٠
- ١٦٧ - الكتاب ، لسيبويه - نشر ديرنبورج - باريس ١٨٨١ - ١٨٨٥
- ١٦٨ - كتاب المعمرين ، لأبى حاتم سهل السجستانى - تحقيق جولد تسيهر - لندن ١٨٩٩
- ١٦٩ - كتاب الوحشيات ، وهو الحماسة الصغرى ، لأبى تمام - تحقيق عبد العزيز الميمنى
ومحمود شاكر - القاهرة ١٩٦٣
- ١٧٠ - الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمزة بن الحسن الأصفهاني (تحت الطبع
بتحقيقنا)

- ١٧١ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٣٥
 ١٧٢ - لحن العامة ، للكسائي - تحقيق كارل بروكلمان - مجلة الآشوريات الجزء الثالث

١٨٩٨

- ١٧٣ - لحن العوام ، لأبي بكر الزبيدي (الكتاب الأول من سلسلة كتب لحن العامة)
 تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٤

- ١٧٤ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦
 ١٧٥ - مايجوز للشاعر في الضرورة ، للقزاز القيرواني - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
 والدكتور صلاح الهادي - القاهرة ١٩٩٢ م .

- ١٧٦ - المؤلف والمختلف ، للآمدى - تحقيق عبد الستار أحمد فراج القاهرة ١٩٦١
 ١٧٧ - المأثور عن أبي العميث ، وهو كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه - تحقيق كرنكو -

بيروت ١٩٢٥

- ١٧٨ - المثل السائر ، لابن الأثير - نشر محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٣٩
 ١٧٩ - مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق فؤاد سركين - القاهرة ١٩٥٤ -

١٩٦٢

- ١٨٠ - مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ م .
 ١٨١ - مجمع الأمثال للميداني - القاهرة ١٣١٠ هـ

- ١٨٢ - مجموع رسائل الجاحظ - نشر باول كراوس وطه الحاجري - القاهرة ١٩٤٣
 ١٨٣ - المحاسن والأضداد ، للجاحظ - نشر مصطفى السقا - القاهرة ١٩٣٢

- ١٨٤ - محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني - القاهرة ١٢٨٧ هـ
 ١٨٥ - المحبر ، لابن حبيب - بتصحيح إيلزة ليختن شتير - حيدر آباد بالهند ١٩٤٢

- ١٨٦ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لابن سيدة الأندلسي - تحقيق مصطفى السقا
 وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ م وما بعدها .

- ١٨٧ - مختار المحكم ومحاسن الكلم ، لمبشر بن فاتك - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى -
 مدريد ١٩٥٨

- ١٨٨ - المختار من شعر بشار ، اختيار الخالدين - القاهرة ١٩٣٤
 ١٨٩ - مختارات ابن الشجري ، للشريف أبي السعادات هبة الله بن الشجري - القاهرة

١٩٢٥

- ١٩٠ - المختص في اللغة ، لابن سيدة - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ
 ١٩١ - المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي (في كتاب إلى طه حسين) نشر

الدكتور عبد العزيز الأهواني - القاهرة ١٩٦٢

- ١٩٢ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨
- ١٩٣ - المستقصى في أمثال العرب ، للزغشري - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٢ م .
- ١٩٤ - المسلسل في غريب لغة العرب ، لأبي طاهر التميمي - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٧
- ١٩٥ - مصارع العشاق ، للسراج - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠١ هـ
- ١٩٦ - المصون في الأدب ، لأبي أحمد العسكري - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠
- ١٩٧ - مضاهاة أمثال كتاب كليله ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب ، لليمني - تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦١
- ١٩٨ - المعارف ، لابن قتيبة الدينوري - نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - القاهرة ١٩٣٤
- ١٩٩ - معاني الشعر ، للأشناداني - نشر صلاح الدين المنجد - بيروت ١٩٦٤
- ٢٠٠ - المعاني الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩
- ٢٠١ - معجم الأدباء = إرشاد الأديب ، لياقوت الحموي - تحقيق مرجليوث - لندن ١٩٠٧ - ١٩٢٦
- ٢٠٢ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦
- ٢٠٣ - معجم الشعراء ، للمرزباني - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٩٦٠
- ٢٠٤ - معجم ما استعجم ، لأبي عبيد البكري - تحقيق مصطفى السقا القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١
- ٢٠٥ - المعلقات = كتاب شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزي - نشر لايال - كلكتا ١٨٩٤
- ٢٠٦ - المفصل في النحو للزغشري - تحقيق بروخ - لندن ١٨٧٩
- ٢٠٧ - المفضليات شرح أبي محمد القاسم بن بشار الأنباري - تحقيق لايال - بيروت ١٩٢٠
- ٢٠٨ - المفضليات ، للمفصل الضبي - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤
- ٢٠٩ - مقاتل الطالبيين ، لأبي الفرج الأصفهاني - تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٤٩
- ٢١٠ - مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ

- ٢١١ - المقتضب ، لأبي العباس المبرد تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة - القاهرة ١٩٦٣ -
١٩٦٨ م
- ٢١٢ - المقصور والممدود لابن ولاد - تحقيق برونله - لندن / ليدن ١٩٠٠
- ٢١٣ - المنصف ، لابن جنى - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤
- ٢١٤ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزبانى - القاهرة ١٣٤٣ هـ
- ٢١٥ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزبانى - تحقيق محمد على البجاوى -
القاهرة ١٩٦٥
- ٢١٦ - الموشى ، لأبي الطيب الوشاء - نشر برونو - ليدن ١٨٨٦
- ٢١٧ - نثر الدر في المحاضرات ، للوزير أبى سعد الآبى - مخطوطة كبرلى ١٤٠٣
- ٢١٨ - نظام الغريب ، للرعى - نشر بولس برونله - مطبعة هندية بالموسكى القاهرة
(بدون تاريخ)
- ٢١٩ - النقائص - نقائض جرير والفرزدق - تحقيق أنطونى ييفان - ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٧
- ٢٢٠ - نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر - تحقيق يونياكر - ليدن ١٩٥٦
- ٢٢١ - نهاية الأرب في فنون الأدب - لشهاب الدين النويرى - مطبعة دار الكتب المصرية
بالقاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٥
- ٢٢٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣١٨ هـ
- ٢٢٣ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - تحقيق طاهر الزاوى ومحمود
الطناحى - القاهرة ١٩٦٣
- ٢٢٤ - النوادر في اللغة ، لأبى زيد الأنصارى - نشر سعيد الشرتونى - بيروت ١٨٩٤
- ٢٢٥ - النوادر أبى مسحل الأعرابى - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦١
- ٢٢٦ - نوادر المخطوطات (١ - ٨) تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٦
- ٢٢٧ - نور القيس المختصر من المقتبس ، للمرزبانى - اختصار الحافظ اليعمورى - تحقيق
رودولف زلهام - فيسبادن ١٩٦٤
- ٢٢٨ - الواضح المبين لمخلطائى - تحقيق أولاشيف - اشتوتجارت ١٩٣٦
- ٢٣٠ - الوحشيات = انظر كتاب الوحشيات
- ٢٣١ - الوساطة بين المتنبي وخصومه ، لعليل بن عبد العزيز الجرجانى - تحقيق البجاوى
وأبى الفضل - القاهرة ١٩٥١
- ٢٣٢ - وفيات الأعيان ، لأبى خلكان - القاهرة ١٩٤٨
- ٢٣٣ - ابن يعيش ، شرح المفصل - القاهرة (بدون تاريخ)

11

11

11

11



1

1



سلسلة روائع التراث اللغوى

- ١ - الممدود والمقصور لأبى الطيب الوشاء
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٢ - الجامع الصغير فى النحو لابن هشام
تحقيق الدكتور أحمد محمود الهريلى
- ٣ - اشتقاق الأسماء لأبى سعيد الأصبغى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ،
الدكتور صلاح الدين الهادى
- ٤ - ذم الخطاء فى الشعر لابن فارس اللغوى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٥ - كتاب الفرق لابن فارس اللغوى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٦ - ثلاثة كتب فى الحروف للخليل بن أحمد وابن السكيت والرازى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٧ - المذكر والمؤنث لابن التستري
تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدى
- ٨ - قواعد الشعر لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب